بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ٢٥/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٩
London - Tuesday, 25 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2919
ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

اسرائيل وعدم ضم الضفة
بقلم: جهاد الخازن (ص٧)

وزارة المهمات الصعبة
بقلم: صلاح قبضايا (ص٧)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

مجدي يعقوب في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» (ص٦)

عرفات يشيد بالدعم السعودي
المستمر لعرب الأرض المحتلة (ص٣)

الميزانية السعودية تصدر في موعدها المقرر

الملك فهد: تخطينا الأزمات الاقتصادية دون التخلي عن أي التزام

الرياض - واس: اعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان من نعم الله الوفيرة على المملكة العربية السعودية ان مكن قيادتها من تخطي الأزمات الاقتصادية التي احاطت بها نتيجة الظروف البترولية العالمية دون ان يتعطل بند واحد من بنود منصرفاتها او يتوقف برنامج من برامجها التنموية ودون ان تتخلى عن اي التزام من جميع التزاماتها.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد استهل جلسة مجلس الوزراء التي تراسها امس باسداء توجيهاته في عدد من الامور الداخلية ذات العلاقة بالشؤون المالية والاقتصادية بمناسبة قرب اعلان الميزانية العامة للدولة في موعدها المقرر وحرص على حث الجميع على التعاون الوثيق المشترك لاخراج الميزانية المقبلة بما يتفق مع طبيعة الفترة الراهنة.

كما استعرض التضحيات الجسيمة التي قدمتها المملكة العربية السعودية من أجل الحفاظ على تماسك منظمة «أوبك» ودعم سياستها وانفاذ مقرراتها وقال انه لا يمكن لأي منصف عادل ان يطالب السعودية بأكثر مما قدمته في هذا السبيل.

الميزانية العامة

وكان الملك فهد بن عبد العزيز قد تراس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس وعقب الجلسة صرح وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر بأن خادم الحرمين الشريفين استهل هذه الجلسة باسداء التوجيهات الى المجلس في عدد من الامور الداخلية ذات العلاقة بالشؤون المالية والاقتصادية وذلك بمناسبة قرب اعلان الميزانية العامة للدولة في موعدها المقرر، وحرص الجميع على التعاون الوثيق المشترك لاخراج الميزانية القادمة بما يتفق مع طبيعة الفترة الراهنة.

وقال خادم الحرمين الشريفين: ان من نعم الله الوفيرة على هذا البلد واهله ان مكن قيادته من تخطي الأزمات الاقتصادية التي احاطت به نتيجة الظروف البترولية العالمية دون أن يتعطل بند واحد من بنود منصرفاته او يتوقف برنامج من برامجه التنموية ودون ان تتخلى المملكة عن اي التزام من جميع التزاماتها رغم ما اشاعه المرجفون والحاقدون ورغم الحملات الاعلامية المغرضة التي رافقت الأزمة.

واضاف ان الفضل في هذا يعود في الدرجة الأولى الى رب العزة والجلال لقاء تمسكنا بعقيدتنا الاسلامية واخلاص النوايا لله في القول والعمل ثم الى السياسة المتزنة الواضحة التي انتهجتها حكومة المملكة في تعاملها مع اسباب الازمة وايجاد الحلول العادلة والعاجلة لانقاذ الموقف، ولولا ذلك لتردت الأوضاع واضطربت الأسواق واختلطت الامور.

دعم سياسة اوبك

وقال السيد علي الشاعر أن خادم الحرمين الشريفين استعرض في هذا المجال التضحيات الجسيمة التي قدمتها المملكة من اجل الحفاظ على تماسك منظمة «أوبك» واستمراريتها ودعم سياستها وانفاذ مقرراتها قائلا: وبهذا لا يمكن لأي منصف عادل ان يطالب المملكة بأكثر مما قدمته في هذا السبيل. واملنا كبير في ان تتوفق منظمة الدول المنتجة للنفط في اجتماعها المقبل من اقرار رفع الأسعار الى الحد المعقول واستقرار حصص الانتاج مع اقتناعنا بأن جميع الدول الأعضاء في المنظمة سيلتزمون بانفاذ القرارات السابقة واللاحقة سواء من حيث الأسعار او من حيث حصص الانتاج بما هو في مصلحة الجميع.

وقال وزير الاعلام السعودي: وفي هذا الاتجاه وبتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز اوجز وزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة السيد هشام ناظر للمجلس حصيلة النتائج التي توصل اليها من خلال لقاءاته واتصالاته بزملائه وزراء النفط خلال الآونة الأخيرة. وجميعها تشير الى سير الأمور في مسارها الصحيح نحو الأفضل.

واضاف وزير الاعلام ان المجلس استمع بعد ذلك بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الى التقرير الاعلامي المشتمل على ابرز ما تناقلته وسائل الاعلام العربية والدولية حول قضايا الساعة على الصعيدين الامني والسياسي.

الحرص على لبنان

وبعد ذلك علق خادم الحرمين الشريفين على بعض هذه الأحداث ومنها حدة تصعيد عمليات القتال في لبنان وما تردت اليه الأحوال الاقتصادية المحيطة بالشعب اللبناني الشقيق واعرب عن تعاطف المملكة الدائم مع لبنان واللبنانيين وحرصها المتواصل على انقاذ الوضع بشتى الوسائل الممكنة على ان يأتي في الدرجة الأولى تعاون اللبنانيين مع انفسهم واتفاقهم على الأسس التي يعلمون انها الطريق الوحيد للخلاص من هذه المحنة الأليمة.

ومن جهة اخرى قال السيد علي الشاعر: كما اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج المباحثات التي اجراها مع كبار ضيوف المملكة خلال الأسبوع المنصرم ومنها ما بحثه مساء امس الأول مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول مختلف الموضوعات المتعلقة بمسيرة القضية وما توصلت اليه الجهود المبذولة في اتجاه الحل الذي يرونه ويعملون له بغية نصرة الشعب الفلسطيني ونيل حقوقه المشروعة.

واختتم وزير الاعلام السعودي تصريحه قائلا ان المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الأعمال واصدر بشأنها القرارات اللازمة ومنها اقرار بعض التعيينات على المرتبة الرابعة عشرة.

الفلسطينيون يستولون على موقع مهم لـ «أمل» قرب صيدا

بيروت - دمشق - «الشرق الأوسط» والوكالات:

استولى مقاتلون فلسطينيون ينتمون إلى مختلف التنظيمات في هجوم واسع النطاق شنوه صباح أمس على قرية مغدوشة الواقعة على بعد اربعة كيلومترات الى الجنوب من مدينة صيدا بعد معارك ضارية جرت مع عناصر حركة «أمل» التي كانت تسيطر عليها واستعملت فيها مختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة وأسفرت عن مقتل وجرح اكثر من مئة شخص من الطرفين.

واكدت قيادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ان وقف اطلاق النار وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من المواقع التي احتلوها مرتبط بفك الحصار الذي تضربه حركة «أمل» على مخيم «الرشيدية» في مدينة صور والسماح بنقل الجرحى الموجودين في داخله وادخال المؤن والمواد الغذائية اليه.

(تفاصيل ص٢)

في محاولة للقفز على فضيحة «ايران جيت»
ريجان يترأس اجتماعاً لبحث شؤون الشرق الأوسط

الرئيس الامريكي ريجان يحيي الصحفيين الذين تجمعوا في البيت الابيض لدى وصوله وقرينته من كامب ديفيد حيث قضيا عطلة نهاية الاسبوع.

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

في محاولة من الادارة الامريكية - التي تعاني من التفكك والخلاف والصراع بين أعضائها - لانقاذ سياستها ومصداقيتها في منطقة الشرق الأوسط نتيجة لمضاعفات فضيحة «ايران جيت» التي تزداد يوماً بعد يوم، عقد الرئيس الأمريكي رونالد ريجان اجتماعا في البيت الابيض مساء أمس، حضره كبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية ومستشارو الرئيس وجميع المسؤولين المعنيين بالسياسة الامريكية في الشرق الأوسط، تم خلاله مراجعة السياسة الامريكية في المنطقة على ضوء ما ترتب من نتائج على المفاوضات الامريكية - الايرانية، وشحنات الاسلحة السرية التي امر الرئيس ريجان البدء بشحنها الى ايران منذ ١٨ شهرا مضت، وبحثوا الخطوات التي ستتخذها الولايات المتحدة في المستقبل بشأن عملية السلام في المنطقة.

وحول هذا الاجتماع المهم، صرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض، بقوله: إن الرئيس ريجان اجتمع مع كبار مساعديه ومستشاريه للسياسة الخارجية وغيرهم من المسؤولين المعنيين بالسياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط حيث راجعوا خلال الاجتماع، الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط، كما جرى التركيز على بحث مستقبل السياسة الخارجية الامريكية وتطوراتها في المنطقة، في ضوء التطورات والمستجدات التي حدثت في الآونة الأخيرة.

واضاف بقوله: إنه تم خلال هذا الاجتماع - الذي حضره كبار المسؤولين في الادارة والحكومة والبيت الأبيض والمعنيون بالسياسة الامريكية في الشرق الأوسط وكرر هذه العبارة أكثر من ٣ مرات - عرض مناقشة الخطوات التي ستتخذها الولايات المتحدة في عملية السلام في الشرق الأوسط، وتم التركيز، خلال الاجتماع، على بحث العلاقات بين الولايات المتحدة وبلدان المنطقة، وجهود الولايات المتحدة في محاربة الارهاب.

(التتمة على الصفحة ٢)

الاستعداد لافتتاح جسر المحبة غداً
البحرين تخرج اليوم لاستقبال الملك فهد

البحرين - «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:

وسط استعدادات ترحيبية غير عادية تستقبل دولة البحرين بعد ظهر اليوم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يبدأ زيارة تاريخية مهمة للبحرين الشقيق وسيكون الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين وكبار المسؤولين البحرينيين في مقدمة مستقبلي الملك فهد في مطار البحرين الدولي، وسيقيم امير دولة البحرين مادبة عشاء رسمية مساء اليوم بقصر الدفاع تكريما للملك فهد وبعد مادبة العشاء تقيم وزارة الاعلام البحرينية حفلا ترحيبيا بزيارة الملك فهد وذلك في مسرح الاندلس بمدينة عيسى.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان جلسة عمل واحدة ستعقد صباح غد في قصر القضيبية بين الملك فهد والشيخ عيسى بن سلمان يشارك فيها عدد من المسؤولين في الدولتين.

وسيلتقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بعد هذا الاجتماع بابناء الجالية السعودية في حفل يقيمه ظهر الأربعاء الدكتور غازي القصيبي سفير المملكة العربية السعودية لدى البحرين في منزله، بعد ذلك يقوم الملك فهد بجولة في مدينة الشيخ حمد ويشرف ظهر اليوم نفسه حفل الغداء الذي يقيمه الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وسيتجه الملك فهد وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عصر غد الأربعاء الى موقع جسر السعودية - البحرين حيث يفتتحان الجسر.

وقد اكد المسؤولون البحرينيون بأنه لم يسبق لدولة البحرين ان استعدت لزعيم ضيف كما استعدت لاستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، فقد لبست البحرين احلى حللها وازدانت بأقواس النصر والاعلام واللافتات الترحيبية وصور الملك فهد والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وستخرج اليوم جموع من البحرينيين الى مشارف المطار الدولي كما سيستقبل الملك فهد بالورود والزهور والدفوف والرقصات الشعبية تعبيرا عن عمق التلاحم والمحبة التي تربط الشعبين السعودي - البحريني التي تجسدها كثير من الصلات ابرزها الشريان البري الذي يخترق الخليج بين شاطىء العزيزية في المنطقة الشرقية من السعودية والشاطىء البحريني على الخليج.

وقد أعلن في المنامة امس ان الحكومة البحرينية منحت طلاب المدارس الحكومية والخاصة ومؤسسات التعليم العالي بدولة البحرين اجازة غدا بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين وافتتاح جسر السعودية - البحرين.

وقالت وكالة انباء الخليج ان اتخاذ هذا القرار يأتي ابتهاجا بالمناسبتين اللتين ستشهدهما البحرين حكومة وشعبا اليوم وغدا.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال السيد طارق المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين ان البحرين اليوم وغدا تلبس أحلى زينتها لاستقبال خادم الحرمين الشريفين

(التتمة على الصفحة ٢)

خادم الحرمين الشريفين يستقبل شتراوس

الرياض - واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس وزراء ولاية بافاريا بالمانيا الاتحادية فرانز جوزيف شتراوس.

وحضر المقابلة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وسفير السعودية لدى المانيا الاتحادية السيد عباس فائق غزاوي.

(راجع ص٢)

مصدر سعودي مسؤول ينفي شحن زيت وقود الى ايران

الرياض - واس: نفى مصدر سعودي مسؤول جملة وتفصيلا ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» من ان كميات من زيت الوقود من المملكة العربية السعودية قد شحنت الى ايران بواسطة تجار امريكيين.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نسبت في عددها الصادر امس الاول ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦م الى تجار نفط قولهم ان كميات كبيرة من زيت الوقود من المملكة العربية السعودية قد شحنت مؤخرا بواسطة تجار امريكيين عبر الخليج الى ايران.

وقد علق مصدر سعودي مسؤول على ذلك بقوله ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا.

سري وليس للنشر!

رئيس وزراء جمهورية عربية افريقية يدرس حاليا تشكيل لجنة وزارية لبحث القضايا الامنية الداخلية حتى لا ينفرد وزير الداخلية وحده ببحثها وحتى لا يتورط مجلس الوزراء نتيجة لقرارات وزير بمفرده.

منتخب السعودية للناشئين بنهائيات كأس العالم بكندا

الدوحة - ق.ن.ا: تأهل منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين بكرة القدم لنهائيات كأس العالم الثانية للناشئين التي ستقام بكندا في شهر يوليو (تموز) المقبل اثر فوزه على منتخب كوريا الشمالية بهدف مقابل لا شيء في المباراة قبل النهائية لبطولة نهائيات كأس آسيا الثانية للناشئين التي جرت بينهما مساء امس على ملعب استاد جاسم بن محمد بنادي السد بالدوحة.

أحرز هدف المباراة الوحيد اللاعب موسى مرزوق في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

وزير الخارجية السوداني يؤكد:
تحرك جديد لتدعيم العلاقات والتكامل بين مصر والسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد السيد الشريف زين العابدين الهندي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السوداني امس ان التحرك السوداني المصري سيشهد آفاقا جديدة لاعادة العلاقات وتدعيم وضعية التكامل الاقتصادي في ثوب جديد من خلال دراسة جادة لكل المعطيات الاقتصادية الجديدة وما يمكن ان يعتريها من تغيير لصالح البلدين.

واوضح وزير الخارجية ان كل الاتفاقيات مع مصر ستوضع في هذا الاطار من خلال منظور جديد تمشيا مع الظروف الراهنة بما في ذلك اتفاقية الدفاع المشترك التي كانت قائمة.

واضاف ان السودان ومصر سيستعرضان بالتفصيل قضايا الشرق الاوسط والامة العربية على ضوء المستجدات الدولية الجديدة من خلال الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين.

وقد وصل الدكتور حلمي الحديدي الامين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر الى الخرطوم في زيارة تستغرق يومين.

ويجري الدكتور الحديدي خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين السودانيين ورؤساء الاحزاب

وكان السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السوداني قد عاد الى الخرطوم امس الاول بعد زيارة للقاهرة استغرقت ٣ ايام استقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك فيما قالت مصادر صحفية مصرية ان السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري سيزور الخرطوم يوم السبت المقبل في مهمة رسمية.

على صعيد آخر، اكد امس العقيد سايمون منانق الحاكم العسكري لاقليم اعالي النيل استتباب الامن ووفرة المواد الغذائية بالاقليم خاصة بعد وصول البواخر المحملة بالمواد التموينية ومواد الاغاثة الى ملكال قبل اسبوعين.

النيابة الالمانية تطالب بالسجن لهنداوي وسلامة

برلين الغربية - وكالات الانباء: دخلت امس محاكمة أحمد حاسي، وهو شقيق نزار هنداوي، وشريكه فاروق سلامة فصلها الاخير، وطالبت النيابة العامة بتوقيع عقوبات بالسجن لمدة ١٣ و١٤ عاما ضدهما لقيامهما بتفجير مقر الجمعية العربية الالمانية في برلين الغربية في ٢٩ مارس (اذار) الماضي.

وينتظر أن تصدر محكمة برلين الجنائية حكمها النهائي يوم الاربعاء المقبل.

واودعت النيابة العامة في الجلسة الاخيرة خلال تلخيصها لوقائع الاتهامات، ان اعترافات حاسي وسلامة تثبت بوضوح تورط سورية في تلك العملية (!).

وطالبت النيابة بتوقيع عقوبة السجن لمدة ١٤ عاما ضد أحمد حاسي (٣٥ عاما) لمحاولته القتل بواسطة متفجرات، كما طالبت بتوقيع عقوبة السجن لمدة ١٣ عاما ضد المتهم الثاني فاروق سلامة (٤٠ عاما).

الافراج عن ٥٥ طالباً بجامعة أسيوط
مسيرة طلابية في الأزهر تطالب باعادة المشطوبين من الانتخابات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تجددت الاضطرابات في جامعة الازهر مطالبة باعادة الطلبة المشطوبين الى قوائم انتخابات اتحادات الطلاب، فقد تجمع طلاب الجماعات الدينية بكلية الدعوة الاسلامية في العاشرة من صباح امس في مسيرة طافت بارجاء الجامعة بحي الحسين مرددة هتافات ضد عميد الكلية ومستخدمة مكبر صوت واجهزة تسجيل لترديد شعاراتها ومطالبها.

ووزع الطلاب منشورات مطبوعة تندد بالدكتور شلبي عميد الكلية لشطبه الطلبة المرشحين للانتخابات واهانتهم وضربهم - كما تقول المنشورات - واحالتهم الى مجلس تأديب.

وكانت بعض كليات جامعة الازهر قد شطبت بعض المرشحين اصحاب الانتماءات مما ادى الى تعطل الانتخابات وتذمر الطلبة، اما الكليات التي اجريت بها انتخابات فقد انصرف الطلاب عنها وستجرى الاعادة لها صباح اليوم.

وفي انتخابات الجامعات الاخرى فقد حقق التيار الديني بها نجاحات كبيرة اسفرت عن فوز هذه الجماعات باغلبية مقاعد مجالس الاتحاد في كليات كثيرة منها الطب وطب الاسنان والاعلام والآثار والاقتصاد والعلوم السياسية.

ومن جانب اخر امرت محكمة امن الدولة العليا بأسيوط بالافراج عن ٥٥ طالبا من اعضاء الجماعات الدينية بجامعة اسيوط وكان قاضي المعارضات قد افرج عنهم في جلسة ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي واعترض وزير الداخلية على الافراج عنهم تطبيقا لقانون الطوارىء.

وقال رئيس المحكمة ان المحكمة قررت قبول اعتراض وزير الداخلية شكلا ورفضه موضوعا وامرت بالافراج عن المتهمين.

وكانت محكمة امن الدولة العليا قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار حسن نشأت حشيش رئيس محكمة امن الدولة العليا بأسيوط واستمعت الى مرافعة الدفاع واصدرت حكمها في نهاية الجلسة.

تطورات خطيرة في "حرب المخيمات" بلبنان

الفلسطينيون يستولون على مغدوشة من "أمل" وجنبلاط يوجه "انذارا أخيرا" للمنظمات

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :

طرا أمس تحول بالغ الاهمية على الحرب الدائرة بين المقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت والجنوب من جانب، وحركة «أمل» من جانب آخر عندما شن المدافعون عن مخيمي عين الحلوة والمية ومية ومن كل التنظيمات الفلسطينية هجوما واسعا على قرية مغدوشة التي تبعد اربعة كيلومترات عن مدينة صيدا واستولوا عليها من حركة «أمل» إثر معارك ضارية ذهب ضحيتها اكثر من مئة شخص بين قتيل وجريح، وذلك في الوقت الذي كانت قيادات لبنانية وفلسطينية وسورية تتابع في دمشق محادثاتها لوضع اتفاق جديد ينظم العلاقات بين الطرفين.. غير ان الجهد المذكور نسف من اساسه على ما يبدو وبدأت مرحلة جديدة مشحونة بالمخاطر ومفتوحة على كل الاحتمالات خاصة وان الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي حذر من ان قواته ستشارك الى جانب «أمل» «اذا لم تتحمل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مسؤولياتها القومية والتاريخية».

وأكد السيد خالد عبد المجيد الناطق الرسمي باسم جبهة الانقاذ في تصريح ادلى به في دمشق ان وقف اطلاق النار مرتبط برفع الحصار عن مخيم الرشيدية في مدينة صور وتزويده بالمؤن ونقل الجرحى الموجودين في داخله، ومقابل ذلك تتعهد الجبهة بالانسحاب من المواقع التي تم الاستيلاء عليها خلال الليلة قبل الماضية بما فيها قرية مغدوشة.

وكان عبد المجيد اعلن سابقا ان تلك المواقع ستسلم الى قوات السيد مصطفى سعد (جيش التحرير الشعبي) وان حركة «أمل» مسؤولة عن اتساع نطاق المعارك.

وجاء موقف الناطق باسم الجبهة بعد ان فشل اجتماع عقد بين قادة الجبهة والسادة عاصم قانصوه الأمين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان وجورج حاوي امين عام الحزب الشيوعي وعصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في وضع اتفاق ينهي المعارك الدائرة بعد ساعات قليلة من اعلان سقوط مغدوشة في أيدي المقاتلين الفلسطينيين.



عدد من المقاتلين الفلسطينيين يطلقون النار على مواقع «أمل» قرب صيدا.

ويذكر هنا، انه كان يفترض ان يتم امس في دمشق وبعد أيام من الاجتماعات المتتالية وضع اتفاق جديد لتنظيم العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية وانهاء المعارك الدائرة حول المخيمات في كل المناطق اللبنانية، وذلك استنادا الى ورقة عمل تقدمت بها جبهة الانقاذ، وهذا نصها :

«نظرا الى ان سورية والقوى الوطنية اللبنانية وحركة «أمل» تعتبر ان جبهة الانقاذ هي القيادة الوطنية والسياسية والعسكرية للفلسطينيين بناء للاتفاق الذي عقد في دمشق بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ تقترح ما يلي :

١ ـ وقف فوري لاطلاق النار في صيدا وصور وبيروت.

٢ ـ فك الحصار عن مخيمات صور وعودة الطرفين الى مواقعهما السابقة قبل الاحداث الاخيرة.

٣ ـ وقف عمليات التهجير في الجنوب واعادة المهجرين الى بيوتهم.

٤ ـ اطلاق سراح المعتقلين.

٥ ـ وقف الحملات الاعلامية بين الطرفين والقيام بعملية تعبئة جماهيرية اعلامية وسياسية لترسيخ التحالف بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

٦ ـ السماح لجبهة الانقاذ بارسال قوى عسكرية الى مخيمات صيدا وبيروت لتمكنها من ضبط الاوضاع فيها.

٧ ـ تكريس جبهة الانقاذ قيادة وطنية للشعب الفلسطيني في لبنان والتعامل معها من قبل حركة «أمل» والقوى الوطنية اللبنانية على هذا الأساس.

٨ ـ ستقوم جبهة الانقاذ بتشكيل قيادة عسكرية وسياسية موحدة لكل مخيم وستشكل قوة أمنية مسؤولة عن ضبط اية تجاوزات من اي مخيم.

٩ ـ تتعهد جبهة الانقاذ بمنع المظاهر المسلحة داخل المخيمات وعلى أطرافها إلا للقوة الأمنية.

١٠ ـ تتعهد الانقاذ بمنع النشاط العسكري والسياسي للنهج المنحرف في الساحة الفلسطينية وداخل المخيمات.

١١ ـ تقترح جبهة الانقاذ تشكيل غرفة عمليات مشتركة بينها وبين «أمل» والقوى الوطنية اللبنانية لتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني.

١٢ ـ تقترح الانقاذ عقد اجتماعات بينها وبين حركة «أمل» والقوى الوطنية اللبنانية برعاية سورية واتخاذ الاجراءات العملية لوضع ورقة العمل الخاصة بتنظيم العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية موضع التنفيذ ولحل اية إشكالات طارئة.

الى ذلك يذكر ان آخر تقرير امني ورد بعد ظهر امس من بيروت حمل المعلومات الآتية : اشترك ما بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مقاتل ينتمون الى كافة التشكيلات الفلسطينية فجر امس في غزو قرية مغدوشة معقل حركة «أمل» والتي تطل على صيدا.

وأكدت حركة «أمل» ان مجمل المنظمات الفلسطينية قام قبل ٢٤ ساعة من وقوع الهجوم بتشكيل قيادة عسكرية موحدة يرأسها ضابط من فتح (أهم حركات منظمة التحرير الفلسطينية). واعترف أبو عداوي المسؤول العسكري لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في تصريح لوكالة «فرانس بريس» بأن مقاتليه اشتركوا في المعارك التي أسفرت عن سقوط قرابة مائة شخص ما بين قتيل وجريح بينهم ستة قتلى من الفلسطينيين و ٣٩ جريحا و ٥٠ عنصرا من «أمل» بين قتيل وجريح.

وقال «أبو عداوي» ان عشرين عنصرا من «أمل» وقعوا في الاسر كما تم الاستيلاء على عشرين سيارة عسكرية.

المقاتلات العراقية تقصف مجمعات ايرانية ببندر خميني وماشهر

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء

أعلن العراق أمس ان طائراته المقاتلة اغارت صباح أمس على مجمع البتروكيماويات وبطاريات الصواريخ من طراز هوك «أرض ـ جو» في ميناء خميني وعلى معمل انتاج الغاز السائل في ميناء ماشهر الايرانيين.

وقال متحدث عسكري عراقي إن المقاتلات العراقية دمرت أهدافها واشعلت النيران فيها وعادت إلى قواعدها سالمة.

وقد اعترفت وكالة الأنباء الايرانية بالغارات العراقية مشيرة إلى أن ١٠ اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٦٠ آخرون بجراح.

كما اعترفت الوكالة الايرانية بالدمار الذي لحق بمجمع البتروكيماويات ومعمل انتاج الغاز السائل، وزعمت ان ٣٠ منزلا لمدنيين قد دمرت في الغارات.

العصابات اليهودية الارهابية تواصل اعتداءاتها بالقدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: صعدت عصابات الارهاب اليهودي خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية اعتداءاتها الهمجية ضد أهل القدس المحتلة العرب، وأوصلوا ممارساتهم الى حد تهديد تيدي كوليك رئيس بلدية المدينة بالقتل الأمر الذي سبب حالة هياج سياسي كبيرة لم يستطع تجاهلها حتى زعماء تكتل «الليكود» اليميني.

وذكرت انباء وردت أمس أن عشرات من الطلبة اليهود المتطرفين وعناصر من جماعة الارهابي مائير كاهانا قاموا الليلة قبل الماضية بمظاهرة استفزازية في شوارع القدس المحتلة رددوا فيها شعارات عنصرية من نوع «الموت للعرب» و«نريد الثأر».

واضطرت سلطات الاحتلال إلى فرض حراسة مسلحة على منزل رئيس البلدية اليهودي كوليك بعد أن تلقى تهديدات بالقتل من عناصر يعتقد بأنها تابعة لعصابة الارهابي كاهانا وذلك بسبب الانتقادات التي وجهها بعد الاعتداءات الهمجية المتكررة على المواطنين العرب وأرزاقهم وأملاكهم في أعقاب مقتل طالب يهودي طعنا بالسكاكين قبل حوالي اسبوع.

وقال ناطق عسكري صهيوني إنه تم اعتقال ستة من المتطرفين اليهود يوم أمس الاول بعد مصادمات وقعت اثناء احتفال بذكرى مقتل الطالب، وان العدد الاجمالي للمعتقلين بلغ حتى الآن حوالي خمسين شخصا معظمهم من اتباع كاهانا.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة، ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي». صدق الله العظيم.

بقلوب حزينة متألمة ينعي طلعت يعقوب الغصين وحرمه وجويد توفيق الغصين وحرمه فقيد العروبة انور زكي نسيبة الذي انتقل الى رحمته تعالى عصر يوم السبت ٨٦/١١/٢٢ في القدس الشريف.

تقبل التعازي يوم الخميس والجمعة من الساعة السادسة وحتى الثامنة مساء على العنوان التالي:

2 Basil Mansions
Basil Street London, S.W.7

ينعي سالم عزام الأمين العام للمجلس الاسلامي المجاهد الفلسطيني الكبير السيد انور نسيبة الذي انتقل الى رحمة الله تعالى عصر يوم السبت الثاني والعشرين من نوفمبر الحالي بمدينة القدس بعد حياة حافلة بخدمة بلاده ويسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيد العزيز برحمته ورضوانه وأن يلهم أهله وأصحابه الصبر والسلوان.

تتمات تتمات

البحرين تخرج

الملك فهد بن عبد العزيز ضيفا عزيزا مكرما على اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لأن ابناء البحرين ينظرون الى هذه الزيارة على انها امتداد لعلاقات يعتزون ويفخرون بها فالذي يربطنا علاقات مودة وتكاتف وتآزر بين المملكة والبحرين على امتداد نصف قرن من الزمان منذ الزيارة الاولى للملك عبد العزيز طيب الله ثراه.

واضاف الوزير ان افتتاح مشروع الجسر العملاق الذي يربط البلدين الشقيقين مع هذه الزيارة يعطيها اهمية سياسية واقتصادية اضافة الى المنظور الاجتماعي الذي ينظر اليه المواطن فهذا الجسر بالنسبة للبحرين يعني حقبة جديدة من الرخاء والخير ان شاء الله واذا قلنا بأن القرن العشرين قد شهد مرحلتي اللؤلؤ ثم النفط فاننا في اواخر هذا القرن نشهد مرحلة جديدة من التواصل والتكامل وهي مرحلة الجسر الذي يفتح الآفاق للتعاون التجاري والاقتصادي مما سيكون له الاثر الكبير في انتعاش الحركة التجارية بين السعودية والبحرين.

وسوف يشعر المواطن منذ الايام الاولى بمزايا السوق المشتركة ومنها انخفاض الأسعار وازدياد فرص العمل وبالنسبة للتجار انفتاح آفاق اكبر جديدة للسوق وربحية اكثر.

ونحن في البحرين ننظر الى هذا المشروع لمردوده الاجتماعي لأنه سيوثق العلاقات بين العائلات في البحرين والسعودية ويزيد امكانية التزاور والتعارف مع ابناء البيت الواحد كما سيكون له مردود سياحي لاننا في البحرين نتطلع الى تشجيع السياحة الخليجية من خلال الجسر وتعريف ابناء الجزيرة العربية بالمعالم التاريخية والحضارية والثقافية.

واننا في وزارة الاعلام البحرينية مطالبون باظهار مدى وتقدير وامتنان كل مواطن في البحرين لهذا العطاء الكبير من خادم الحرمين الشريفين واخيه امير البحرين فهو هدية هذا القرن لأبناء البحرين والسعودية.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال الدكتور غازي القصيبي سفير السعودية لدى دولة البحرين ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لأخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تستمد اهميتها من اعتبارات عديدة فهي ترسيخ وتثبيت لدعائم العلاقات الودية بين البلدين على كافة الأصعدة كما انها تكريس لسنة حميدة في التزاور والتشاور بدأت منذ عهد الآباء والاجداد.

وقال انها ايضا احتفاء مشترك لمناسبة تاريخية تلتقي فيها ضفتان عبر خليج من الصفاء والوئام ولا شك ان النتائج الايجابية لهذه الزيارة الميمونة سوف تدفع عجلة التنسيق والتكامل الى الامام ليس بين الدولتين الشقيقتين فحسب بل في الخليج باكمله.

ريجان يترأس

لكن سبيكس رفض الدخول في الحديث عن تفصيلات ما جرى بحثه خلال الاجتماع، فقال لن ادخل في التفاصيل وان ما جرى هو مراجعة للوضع الراهن في الشرق الأوسط ومستقبل السياسة الامريكية هناك في ضوء ما استجد من تطورات.

واكد ان الاجتماع جاء بعد التطورات الاخيرة التي نجمت عما جرى بين الولايات المتحدة وإيران، وناقشوا خطوات الولايات المتحدة المقبلة بالنسبة لعملية السلام والعلاقات بينها وبين بلدان المنطقة.

وقال عندما سئل عما اذا كانت العلاقات بين الولايات المتحدة وايران قد بحثت، لقد بحثت العلاقات بين الولايات المتحدة ودول المنطقة وبالتأكيد ان ايران من بينها.

ورفض سبيكس الاجابة عما اذا كان الاجتماع قد جاء بناء على ضغوط كثيرة على الرئيس من جهات عديدة أو نتيجة نصيحة من مستشاريه، فقال: ليس لدي أي شيء محدد اقوله في هذا الشأن، ولكني لم اسمع أحدا من مستشاريه ينصحه بعقد هذا الاجتماع.

التغيير الشامل

وعن التغيير الشامل في إدارة ريجان، الذي يتركز الحديث عليه في مختلف الدوائر في واشنطن هذه الايام، وعما اذا كانت مراجعة السياسة الخارجية ستؤدي إلى التغيير خاصة وان اخطاء كبيرة ارتكبها فريق الادارة الحالي، رفض سبيكس الاجابة أو التعليق، لكنه قال إني لم اسمع الرئيس يشير إلى ذلك ـ اي موضوع التغيير يوم أمس ـ أو أنه قال بأنه سيجري تغييرا.

وعندما اعيد طرح السؤال عليه مرارا، قال سبيكس: لا أريد الاجابة على هذه الاسئلة، ولا اريد من أحد ان يعلمني كيف اقوم بعملي، وكان هذا ردا عنيفا على منتقديه من الصحفيين الذين الحوا عليه بأن يخبرهم بما يجري ويجيب على اسئلتهم.

لكن سبيكس عاد وقال: إن الرئيس اذا اراد ان يجري تغييرا في ادارته فان هذا الأمر عائد الى قرار ورغبة الرئيس وحده.

وقال: إن الرئيس لن يجري تغييرا في هذا الاسبوع، وتصحيحا لهذه الهفوة التي ترتب عليه سؤاله عما اذا كان الرئيس سيجري التغيير في الاسبوع المقبل قال: لا ادري لن يجري تغييرا هذا الاسبوع.. لم يخبرني أحد بذلك.

وفي اجابة على سؤال عما اذا كان اجتماع مراجعة السياسة الامريكية في الشرق الأوسط نتيجة واستجابة لحث زعماء المنطقة الرئيس على ذلك وتوضيح الصورة لهم، وخاصة وان رسالة وصلته من الرئيس المصري حسني مبارك بهذا الخصوص، رفض سبيكس التعليق والاجابة لكنه قال: لقد وصلت الرئيس ايضا رسالة من الملك حسين عاهل الاردن، وكرر قوله مجيبا لا ادري!

كما رفض سبيكس التعليق على اسئلة عديدة تتصل باجتماع المراجعة امس مثل: هل اصاب السياسة الامريكية في الشرق الأوسط ضرر كبير؟ وهل كان الاجتماع مراجعة للخطأ؟ وهل من ضغوط عليكم للمراجعة؟ وهل كان لتحديد الشخص أو الاشخاص الذين يتحملون مسؤولية الخطأ، خاصة وانكم تعلمون المسؤول عنه؟ فقد رفض الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها وقال ان دونالد ريجان حضر الاجتماع.

ومما يذكر بالنسبة لاجتماع أمس ومسبباته، ان الكثير من المسؤولين في الحكومة الامريكية وغيرهم من الخبراء في شؤون الشرق الأوسط ومسؤولين سابقين حذروا ادارة الرئيس ريجان من انكشاف الفضيحة، وأكدوا على ان المصداقية والسياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط وغيرها تعرضت لدمار كبير، وان على الادارة العمل سريعا على استعادتها وترميمها. كما أن معظم الدول العربية طالبت الادارة بتوضيح الصورة وحقيقة ما جرى بين ايران والولايات المتحدة وحقيقة السياسة الامريكية في المنطقة.

وبالنسبة لاجتماع أمس يتوقع الكثير من المراقبين أن يجري تغيير كبير في فريق الادارة، وإلا كيف يمكن تفسير مراجعة الخطأ الذي ارتكب وانتقاد السياسة الأمريكية في المنطقة، مع بقاء الفريق الذي الحق بها الضرر نتيجة قراراته الخاطئة.

اقامة صلاة الاستسقاء في جميع أنحاء السعودية

الرياض ـ واس: اقيمت امس صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة العربية السعودية، وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قد أمر باقامتها نظرا لحاجة البلاد والعباد إلى نزول المطر.

وقد أدت جموع المواطنين يتقدمهم أمراء المناطق والمسؤولون ورجالات البلاد الصلاة في مختلف مناطق المملكة، وحث الخطباء المصلين على اتباع تعاليم الشريعة الاسلامية الحنيفة قولا وعملا.

وتحدث الخطباء عن حكمة الله سبحانه وتعالى في انزال المطر على من يشاء من خلقه مذكرين المسلمين بالرجوع إلى الله وطلب الاغاثة منه لينزل عليهم رحمته.

واكدوا على ضرورة اصلاح النوايا والاخلاص بالدعاء ليستجيب الله سبحانه وينزل الغيث من السماء.

الموافقة على نزع ملكية العقارات اللازمة لانشاء نفق قباء

المدينة المنورة ـ واس : صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على نزع ملكية العقارات اللازمة لانشاء نفق قباء والساحات المحيطة به.

صرح بذلك امين المدينة المنورة المهندس عمر قاضي ، وقال ان على المواطنين الذين تقع عقاراتهم ضمن المشروع والتي تقرر نزع ملكيتها مراجعة الادارة العامة للاراضي والممتلكات حاملين معهم صكوك ملكيتهم لاتمام اجراءات الصرف لهم.

واضاف انه سيبدأ العمل في هدم العقارات المذكورة ابتداء من اول شهر جمادي الاخرة ١٤٠٧هـ.

جامعة بيروت العربية تعلن اسماء المقبولين في ٢٩ الجاري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعلن يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي أسماء الطلبة المقبولين بجامعة بيروت العربية لهذا العام في كليات الجامعة الثلاث التجارة والآداب والحقوق وذلك طبقا للمجموع الذي حددته الجامعة لكل كلية.

وسيقوم الطلبة المقبولون بالجامعة بتسديد المصروفات البالغة خمسمائة جنيه خلال شهر واحد من اعلان كشوف المقبولين على أن يكون ٢٩ الشهر المقبل هو آخر موعد لتسديد المصروفات.

ومن المقرر أن تقبل الجامعة اعدادا اضافية من الطلبة الذين قدموا أوراقهم ولم يقبلوا لعدم استيفائهم شرط المجموع وذلك في حالة عدم تسديد المصروفات المطلوبة من قبل بعض الطلبة الذين قبلوا بالفعل.

ومن ناحية أخرى، يبدأ في يناير (كانون الثاني) المقبل العام الجامعي الجديد بالجامعة على أن تعقد المحاضرات في المواعيد المسائية بالكليات المناظرة بجامعة الاسكندرية.

منع صحيفتين فرنسيتين من دخول تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

منعت السلطات التونسية توزيع جريدة «لوموند» الفرنسية في تونس لمدة شهر، كما منعت توزيع الجريدة الفرنسية «لوكوتيديان دي باريس» لمدة غير محدودة وذلك لنشرهما مقالات قالت السلطات التونسية إنها مغرضة.

وهذه هي المرة الأولى التي تمنع فيها جريدة «لوموند» من دخول تونس منذ سبعة أعوام، إذ كانت آخر مرة اتخذ فيها قرار المنع عام ١٩٧٩.

من جهة أخرى، ستعود إلى الصدور في تونس جريدة حركة الديمقراطيين الاشتراكيين المعارضة التي تحمل اسم «المستقبل».

وقد وقع تجاوز اشكال قانوني يتعلق بمديرها المسؤول، إذ عين لها مدير جديد هو اسماعيل بويحيى عضو المكتب السياسي للحركة بدلا من أمينها العام السيد أحمد المستيري الذي كان صدر ضده حكم بالسجن لمدة ٤ أشهر.

المهدي يترأس وفد السودان لقمة دول شرق ووسط افريقيا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني في ١٩٨٦/١١/٢٨ وفد السودان المشارك في اجتماعات قمة دول شرق ووسط افريقيا التي ستعقد بكيغالي عاصمة رواندا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الامير سلمان بن عبد العزيز يلتقي رئيس وزراء بافاريا

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ واس :

استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة ظهر أمس فرانز جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا بالمانيا الاتحادية.

وتم خلال المقابلة التي استغرقت زهاء الساعة تبادل الاحاديث الودية واهمية تبادل الزيارات بين المسؤولين في السعودية والمانيا الاتحادية.

وقدم الامير سلمان للضيف الالماني عرضا موجزا عن تطور المملكة في حاضرها ومستقبلها بمختلف المجالات.

وحضر المقابلة السيد عبد العزيز ابا الخيل الوكيل المساعد لوزارة الداخلية السعودية والسيد عباس فائق غزاوي سفير المملكة في بون والسفير الالماني في الرياض والوفد المرافق لشتراوس.

وكان الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام التقى بمكتبه ظهر امس مع شتراوس، وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية.

وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد اجتمع مع رئيس وزراء ولاية بافاريا صباح امس واستعرض معه العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع الوفد المرافق والسفير الالماني لدى المملكة.

وقد زار المسؤول الالماني صباح امس وزارة التخطيط السعودية، حيث كان في استقباله السيد هشام ناظر وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة ووكيل الوزارة السيد حسين عبد الله سجيني والوكلاء المساعدون ومدراء الادارات.

واستمع الى عرض شامل عن خطط التنمية وما حققته السعودية من انجازات خلال الخطط السابقة والطموحات التي تهدف اليها خطة التنمية الرابعة ومرتكزاتها.

وفي نهاية الزيارة سجل شتراوس كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن شكره لما شاهده واستمع اليه من معلومات قيمة متمنيا للمملكة كل تقدم وازدهار في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

الأمير محمد بن فهد لـ «الشرق الأوسط»

الجسر أحد روافد التواصل بين السعودية والبحرين

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ
من ماهر عباس :

أكد الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بأن المتابع للعلاقات السعودية ـ البحرينية يدرك بما لا يقبل مجالا للشك حجم هذه العلاقة النموذجية التي تعتبر من العلاقات المميزة والجيدة بين دولتين شقيقتين تربطهما روابط كبيرة في مقدمتها المبادىء الإسلامية والعادات والتقاليد وحسن الجوار.

وقال انه امتدادا لتلك العلاقات جاء جسر السعودية ـ البحرين الذي يعتبر احد روافد التواصل الكثيرة ومن أهمها ما يكنه ابناء البلدين لبعضهم البعض على المستوى الرسمي والشعبي على حد سواء.

واضاف الأمير محمد في تصريحه ان الجسر جاء ترجمة حقيقية لحجم الجهود المبذولة لبلورة هذا التآخي المشهود ولمزيد من التواصل والتكاتف والتعاون في ظل مجلس التعاون الخليجي حيث يربط ابناء المنطقة بروابط كبيرة تحتم مصداقية التعاون والتعاضد في كافة الأمور.

وقال ان مشاركة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في افتتاح الجسر تعد خطوة من خطوات التكامل الخليجي ومشاركة فعلية لفرح ابناء الشعبين بهذه المناسبة الكبيرة وترجمة صادقة لمستوى العلاقات القوية من حيث التعاون والتنسيق المتبادل وان زيارة خادم الحرمين الشريفين الى البحرين تأتي من هذا المنطلق.

واضاف : إن الجسر سيوجد قناة جديدة لاستمرارية التواصل كما انه يحقق فكرة التوازن الاقتصادي للمنطقة ويدعم الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون، وان أسواق البلدين ستساهم مساهمة فعالة في زيادة حركة التصدير في ظل الاهتمامات الصناعية والزراعية من المنتوجات المختلفة من مجالات اخرى.

وسيسهل الجسر الترابط الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي بخدمته ابناء المنطقة مثل سهولة التحرك والتنقل فيما بينهم.

وحول تأثير الجسر على وسائل النقل الاخرى بين البلدين أوضح الأمير محمد بن فهد بأن الجسر واحد من المنافذ التي تربط البلدين ولن يؤثر على اي وسيلة مواصلات أخرى إنما يدعم الوسائل الموجودة، شأنه شأن المنافذ البرية التي تربط المملكة بالدول المجاورة.

وفي ختام تصريحه اثنى الأمير محمد على الجهود التي بذلت وساهمت في اخراج هذا الانجاز الكبير ووجه الشكر لكل من بلور هذه الفكرة لتصبح واقعا حيا لابناء الخليج والعالم العربي والعالم والى الذين سهروا لكي يتم انجاز هذا المشروع في مراحل تنفيذه بشكل عام.

اجتماع مجلس الادارة

وعقد مجلس ادارة المؤسسة العامة لجسر السعودية ـ البحرين ظهر أمس اجتماعا بمقر ادارة الجسر بمنطقة الحدود برئاسة الدكتور صالح العمير نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ورئيس مجلس الادارة.

وعقد الدكتور العمير بعد ذلك مؤتمرا صحفيا قال فيه ان الجسر بمنشآته ومرافقه ما هو إلا تأكيد لأواصر المحبة والتلاحم للتواصل بين حكومتي السعودية والبحرين، مشيرا الى التاريخ الذي يربط بين البلدين والذي يمتد الى قرون طويلة.

وقال : إن حركة المرور لجميع المسافرين على الجسر ستبدأ اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١١/٢٩ وذلك للسيارات الخاصة وحافلات شركات النقل.

وقال الدكتور العمير : إننا كمسؤولين في هذا الجسر يهمنا في الدرجة الاولى ان يستمر الجسر ويتكامل كل حلقاته وان نكون قادرين على توفير سبل الخدمات والراحة للمسافرين والعابرين مشيرا الى اهمية دور الاعلام في اعطاء هذا الانجاز الكبير ما يستحقه.

● وفي الرياض اكدت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على أهمية افتتاح الجسر السعودي ـ البحريني في زيادة الترابط وتحقيق الاتصال بين دول المجلس.

وقال بيان أصدرته الامانة العامة للمجلس بمناسبة افتتاح الجسر غدا، انه بافتتاح الجسر ستبدأ مرحلة اخرى تختفي فيها حواجز البحر وتباعد الصخر ويحل مكانها وحدة الجغرافيا ترجمة لوحدة المصير التي تربط دول مجلس التعاون ووحدة المسيرة نحو المستقبل.

واعربت الامانة العامة بهذه المناسبة عن أصدق مشاعر الاغتباط والتهاني الى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين داعية الله القدير ان يكلل الجهود بالتوفيق.

الشرق الأوسط

شؤون عربية

فلسطين... الرقم الصعب

أذكر إنني كلما التقيت بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كرر على مسامعي عبارة: «نحن الرقم الصعب في حسابات المنطقة، لذلك لا يمكن ان يتم تجاهلنا».

وكنت اعتقد، واعترف انني كنت مخطئا، ان تلك العبارة هي مجرد عبارة بليغة ذات رنين يعشق الزعيم الفلسطيني ان يرددها بين الآونة والأخرى، لأنها تعطي تأثيرات معنوية، اكثر منها حقيقة واقعية.

وقد اثبتت الأيام، أن الفلسطينيين بالفعل هم الرقم الصعب في حسابات المنطقة.

فبالرغم من كل العناصر السلبية التي تحيط بالأوضاع الاقليمية والدولية فانه لم يتم انجاز اي شيء ملموس، لانه لا يمكن أن يكون هناك اي انجاز تجاه القضية الفلسطينية، بدون الفلسطينيين.

كان رهان اسرائيل، على خروج المقاومة من بيروت هو خروج نهائي لا رجعة فيه. واثبتت الأحداث ان ٦ آلاف مقاتل على الأقل عادوا سرا ثم علنا الى بيروت وما حولها.

كانت رهانات اسرائيل على ان التشرذم الفلسطيني سوف يعني نهاية منظمة التحرير الفلسطينية. لكن الأحداث اثبتت انه رغم الجرح الغائر الذي يسببه هذا التشرذم في جسد القضية الفلسطينية الا ان المنظمة وجبهة الانقاذ لا يمكن مهما اختلفا على ان يتركا المخيمات الفلسطينية في لبنان تضرب دون موقف، ودون رد فعل.

كانت الرهانات الامريكية على ان منظمة التحرير لا يمكن ان تعرف لغة الحوار، وجاء الحوار بين الوفد الفلسطيني ومجموعة من الكتاب والمفكرين الاسرائيليين في بوخارست ليكون خطوة علنية نحو حوار يبحث عن مستقبل فلسطين.

كانت الرهانات على ان التعثر في الحوار الأردني ـ الفلسطيني سوف يؤدي الى التحطيم النهائي لجسور عمان والمنظمة، واثبتت الأحداث انه رغم كل المشاكل، فان الملك حسين قد اعلنها صراحة: «نحن لا نسعى ولا نريد أن نكون بديلا للشعب الفلسطيني ومنظمته في اي مفاوضات».

كل يوم يمر تزداد جراح الانسان الفلسطيني، لكنه رغم كل ذلك يتماسك ويستمر، فلا أمل الا مع الاستمرار من اجل شرف البقاء من أجل تحقيق حكم الدولة الفلسطينية... المستقلة.

عماد الدين اديب

رابطة العالم الاسلامي تتبرع بنسخ من المصحف الشريف لماليزيا

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

بعث الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف برقية شكر للحاج عثمان عبد القادر نائب القنصل العام لدولة ماليزيا أعرب فيها عن تقديره العميق للتعاون الحسن والجهد الطيب الذي بذله السفير الماليزي والقنصل العام لشحن خمسة آلاف مصحف شريف من الرابطة إلى ماليزيا على إحدى الطائرات الماليزية مجانا وذلك لتوزيعها على المساجد ومعاهد المسلمين ومدارسهم.

من ناحية أخرى، تلقى الدكتور نصيف برقية جوابية من المدير العام لمركز الاعلام الاسلامي باوغندا السيد محمد كاتندي أعرب فيها عن شكره وتقديره لما قامت به هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي من ايصال مواد الاغاثة المختلفة لمسلمي اوغندا المتضررين من الجفاف.

عرفات يشيد بالدعم السعودي المستمر لعرب الأرض المحتلة على مختلف الأصعدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشاد السيد ياسر عرفات بالدعم المستمر الذي تقدمه المملكة العربية السعودية للقضية الفلسطينية على كافة المستويات السياسية والاعلامية والمادية والمعنوية ومساعدة عرب الأراضي المحتلة على الصمود في وجه الهجمة الصهيونية الهادفة الى تهويد المناطق العربية والاسلامية. جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده «ابو عمار» صباح امس قبيل مغادرته للرياض. وقد حضر اللقاء السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة التنفيذية وممثل المنظمة في المملكة، والسيد هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات.

وأشار السيد عرفات الى ان مباحثاته مع العاهل السعودي تطرقت الى مختلف الأوضاع التي تزخر بها الساحة العربية اليوم، واضاف انه ابلغ خادم الحرمين الشريفين بتفاصيل اجتماعات لجنة المساعي الحميدة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية والتي كانت قد اجتمعت في جدة مؤخرا.

وسئل ابو عمار عن تأثير المستجدات التي توضحت حول العلاقة الامريكية ـ الايرانية فأجاب ان هذا تطور ينبغي ان يكون حافزا للقمة ومن ورائها الأمة الاسلامية ان تضع كافة قواها وطموحاتها في اتجاه الحل، واشار الى انه يمكن عمل الكثير وايقاف الحرب عن طريق قوة عسكرية اسلامية، وذكر مثلا بما تم في الحرب الكورية حتى تحركت قوة دولية شاركت فيها دول اسلامية وذلك بالرغم من معارضة الاتحاد السوفياتي. وعندما قيل بأن الأمر يحتاج الى وجود ارادة سياسية اوضح ان هناك قرارا من قمتي الطائف والدار البيضاء حول الأمر، لكن التنفيذ تمت عرقلته من قبل بعض اعضاء لجنة المساعي الحميدة، وان مؤتمر القمة المقبل المقرر عقده في الكويت سيبحث في هذا الأمر.

وعما تردد من توجيه دعوة له من الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة القاهرة قال ابو عمار انه لم يتسلم شيئا بعد، لكن لديه دعوة مفتوحة لزيارة القاهرة في اي وقت، كذلك نفى علمه بوجود ترتيبات لعقد قمة ثلاثية تجمعه والملك حسين ومبارك، لكنه رحب بالالتقاء بأي مسؤول عربي.

وحول ما يجري في لبنان من حرب للمخيمات قال ابو عمار ان الهدف من هذه الحرب يدخل ضمن مخطط الكانتونات، الذي يجري تنفيذه وان الثمن المطلوب لذلك لا بد من أن يدفعه الفلسطينيون قتلا وتشريدا وتهجيرا. وعما تردد من تقارب فلسطيني مع الكتائب والرئيس اللبناني امين الجميل قال عرفات ان كل الجهات في لبنان تتعامل مع الجميل وعليه فلماذا يحجر على منظمة التحرير الا تتعامل معه؟ واشار الى وجود الاف الفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان والى ان الرئيس الجميل شخصيا قد امر بتجديد جوازات سفر ٧٠ الف فلسطيني.

وعن اللقاء الذي تم مؤخرا مع بعض القوى الاسرائيلية في بوخارست قال عرفات ان الهدف من ذلك اللقاء هو خرق القانون الذي وضعه الكنيست الاسرائيلي بمنع اي لقاء بين الاسرائيليين والفلسطينيين ممثلي المنظمة. ويعتبر هذا القانون امتدادا للقانون الذي وضعه كيسنجر، ومبدأ اللقاء مع القوى الاسرائيلية الديمقراطية مثل حزب (راكاح) وحركة (السلام الان) متفق عليه من ناحية مبدئية من قبل المجالس الوطنية الفلسطينية.

وحول الجهود الاردنية للعمل على تنمية المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي قال عرفات ان المنظمة ملتزمة بقرارات القمم العربية خاصة تلك المتعلقة بمساعدة سكان الاراضي المحتلة، وان هناك لجانا مشكلة لهذا الغرض لتمكينهم من الصمود، لكن السؤال يصبح لماذا يتم تخطي هذه القرارات والقيام بأعمال منفردة بينما الواجب الالتزام بقرارات القمة؟

عرفات في جدة

جدة ـ واس: وصل الى جدة بعد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من الرياض.

وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة قائمقام جدة الشيخ عبد الرحمن السديري ورئيس المراسم بالمنطقة الغربية عبد العزيز جخدار وقائد المنطقة الغربية بالنيابة اللواء نايف البركاتي وممثل منظمة «فتح» لدى المملكة السيد رفيق النتشه وعدد من المسؤولين.

ازمة الشرق الاوسط امام القمة الاوروبية بلندن

فرنسا تسعى اوروبيا لتأييد تشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي

باريس ـ ق.ن.ا: اكد مصدر دبلوماسي فرنسي مسؤول ان فرنسا تسعى من خلال اتصالاتها على المستوى الاوروبي الى حمل الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة على تاييد فكرة دعوة الدول الخمس الاعضاء بصورة دائمة في مجلس الأمن الدولي من اجل تبني الاقتراح بعقد لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي من اجل احلال السلام في الشرق الأوسط وذلك في اطار الامم المتحدة.

وقال المصدر الدبلوماسي بأن الرئيس ميتران ورئيس الحكومة جاك شيراك قد بحثا هذا الموضوع مع مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية خلال زيارتها الأخيرة لباريس يوم الجمعة الماضي، كما بحث كل من ميتران وشيراك هذا الأمر مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول خلال لقاء القمة الفرنسي الألماني الغربي في فرانكفورت في نهاية الشهر الماضي.

كما ويبحث شيراك المسعى الفرنسي هذا مع فيليبي جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا خلال زيارة رئيس الحكومة الفرنسية لمدريد في مطلع الشهر المقبل.

وأضاف المصدر الفرنسي ان الرئيس ميتران ورئيس حكومته سيطرحان امام مؤتمر القمة الأوروبي في لندن يوم ٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل فكرة التحرك الدبلوماسي الأوروبي باتجاه الأمم المتحدة وبالأخص باتجاه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي حتى تبدي اهتماما بمنطقة الشرق الأوسط وان تتبنى بكل جدية فكرة التحضير للجنة دولية تشارك فيها الدول الخمس الدائمة العضوية واية اطراف اخرى من منطقة الشرق الأوسط من اجل التحضير للمؤتمر الدولي على اساس مبادىء القمة الأوروبية في البندقية لعام ١٩٨٠ والتي ترتكز الى الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين واسرائيل وحق الشعب الفلسطيني في انشاء دولة له حسب اختياراته السياسية والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها.

وأشار المصدر الفرنسي المسؤول الى ان قادة الدول الاوروبية عندما اقروا مبادىء البندقية عام ١٩٨٠ كأساس لاحلال السلام في الشرق الأوسط انما كانوا يطالبون حينها بضرورة اجراء مباحثات مباشرة بين اطراف الصراع في الشرق الأوسط للوصول الى تلك التسوية السلمية، ولكن الآن اصبحت هناك شبه قناعة في الأوساط الرسمية الفرنسية وبعض الأوساط الاوروبية ان مفاوضات السلام في الشرق الأوسط تتطلب ايجاد اطار دولي تجري فيه هذه المفاوضات بين الأطراف العربية والاسرائيلية وذلك لاخراج المنطقة من المأزق الذي تشهده حاليا وابعادها عن هيمنة الدولتين العظميين على مساعي السلام بشكل يعكس صراعات الدولتين العظمين في الشرق الأوسط لما فيه عرقلة اي تقدم نحو تسوية سلمية وشاملة ترضي جميع الأطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي.

وقال المصدر الدبلوماسي الفرنسي ان هناك تأييدا فرنسيا لمبدأ الاقتراح السوفياتي بعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط، ولكن باريس تعتقد انه من الافضل ان تجيء مثل هذه المبادرة من الأمم المتحدة وبموافقة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن لأن مثل هذا الاطار الدولي من شأنه ابعاد منطقة الشرق الأوسط عن صراع الدولتين العظميين وتنافس نفوذهما في المنطقة، ذلك لأن باريس تعتقد انه اذا خرجت مبادرة دبلوماسية عن احدى الدولتين العظميين وفي ظل الظروف القائمة حاليا بين واشنطن وموسكو فان الدولة الأخرى سوف تظهر وحلفاؤها تجاهها تحفظا يعرقل امكانية تنفيذها.

وأشار المصدر الدبلوماسي الفرنسي الى ان باريس تولي الملف الفلسطيني اهمية خاصة في اي مساع لاحلال السلام في الشرق الأوسط، وقد اكدت الحكومة الفرنسية ذلك من خلال اللقاءات الأربعة التي اجراها جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا منذ وصوله لرئاسة الدبلوماسية الفرنسية منذ شهر مارس (اذار) الماضي مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعلان الوزير الفرنسي عن لقاء قريب له مع السيد ياسر عرفات في احدى العواصم العربية.

وأكد المصدر بأن فرنسا وهي تعمل من اجل اعطاء دور منظمة التحرير الفلسطينية دفعة دبلوماسية في الساحة الدولية لاثبات وجودها كطرف معني بصورة مباشرة في عملية السلام في الشرق الأوسط فانها تطالب المنظمة بالاعلان صراحة عن مواقفها من التسوية السلمية والاعتراف بقرارات الأمم المتحدة وذلك لازالة حجة بعض الأطراف الأوروبية والولايات المتحدة التي تعترض على مشاركة منظمة التحرير في مساعي التسوية في الشرق الأوسط.

الرفاعي يلتقي يونجر ووفد الكونجرس:

مشاورات مكثفة لتزويد سلاح الجو الاردني بطائرات تورنيدو

عمان ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ووزير الدفاع أمس مع جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني الذي يزور الاردن حاليا. وحضر المقابلة الفريق أول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني.

وكان الملك حسين قد استقبل الوزير البريطاني الليلة قبل الماضية.

ويذكر ان الاردن وبريطانيا يجريان مشاورات مكثفة منذ مطلع العام الحالي من أجل تزويد قوات سلاح الجو الاردني بعدد من الطائرات المقاتلة من طراز «تورنيدو» يتراوح عددها ما بين ٢٤ الى ٤٠ طائرة، ويبدو ان الجانبين قد اقتربا من توقيع عقد الصفقة.

وكان القائد العام للجيش الاردني قد زار بريطانيا في الشهر الماضي، وأجرى محادثات مع القادة العسكريين البريطانيين وزار عددا من القواعد الجوية البريطانية.

من ناحية اخرى، استقبل رئيس وزراء الاردن أمس ايضا وفد مجلس الكونجرس الامريكي الذي يزور الاردن حاليا برئاسة روي دايسون.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الوضع الراهن في الشرق الاوسط، وأجرى الجانبان تقييما شاملا لدور الدول الكبرى ومسؤولياتها في دعم جهود السلام ووضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان الوفد الامريكي قد وصل الى عمان الليلة قبل الماضية ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة.

وقد ابلغ السيد الرفاعي الوفد بموقف الاردن الذي يندد بالصفقة السرية لشحن الاسلحة الامريكية الى ايران، وأشار الى ان هذه الصفقة ستزيد من لهيب الحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى انها تضر بالمصالح العربية والعلاقات العربية ـ الامريكية.

وزير الخارجية الفرنسي يزور العراق مطلع العام المقبل

باريس ـ كونا: يقوم جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا بزيارة للعراق في مطلع العام المقبل، ذكرت ذلك مجلة «لوبوان» الفرنسية امس واشارت الى انه سيجتمع خلال الزيارة مع الرئيس العراقي صدام حسين ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

واشارت المجلة الى ان اللقاء سيجمع الوزير الفرنسي مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في بغداد.

وفد برلماني أردني برئاسة الفايز يزور فرنسا

عمان ـ ق. ن. ا: غادر عمان امس متوجها الى باريس وفد برلماني أردني برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية.

ويجري السيد الفايز والوفد المرافق خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين والبرلمانيين الفرنسيين حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وسبل تعزيز العلاقات الاوروبية العربية.

رسالة من مبارك الى كراكسي

عبد المجيد في روما لمباحثات حول تطوير التعاون المشترك

روما ـ وكالات الانباء: وصل الى روما بعد ظهر أمس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ينقل خلالها رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا حول الاوضاع الدولية الراهنة التي تهم مصر وايطاليا.

كما يرأس الدكتور عبد المجيد خلال الزيارة اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الفني والتي بدأت في وقت لاحق أمس وتستمر يومين لبحث وسائل تنمية وتطوير التعاون المصري ـ الايطالي في المجالات الاقتصادية والتجارية وإمكانات زيادة الاستثمارات الايطالية في مصر وتشجيع السياحة اليها بما يدعم الاقتصاد المصري بالاضافة الى عدد من القضايا السياسية.

وقال الدكتور عبد المجيد إن مباحثاته في العاصمة الايطالية ستتركز حول مساندة ايطاليا لمصر في المباحثات مع صندوق النقد الدولي عن طريق ممثل ايطاليا في الصندوق.

ويرأس الجانب الايطالي في هذه اللجنة جوليو أندريوتي وزير الخارجية.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية بين مصر وايطاليا، تشير المعلومات الاحصائية الرسمية الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين زاد خلال الفترة من عام ٨١/ ١٩٨٤ بنسبة ٢٥ في المائة، كما حقق الميزان التجاري فائضا لصالح مصر بلغ الفا و ٢٧٢ مليار ليرة ايطالية خلال عام ١٩٨١ ثم انخفض الى ٤٨٤ مليار ليرة عام ١٩٨٢ ثم عاد وارتفع الى الف و ٢٩ مليار ليرة في عام ١٩٨٣. وفي عام ١٩٨٤ سجل الميزان فائضا أيضا لصالح مصر بلغ ٩٦٦ مليارا.

فكرة

مصطفى أمين

لا اوافق على الراي الذي يقول ان العمولة ليست رشوة، انها في رايي رشوة ونصف! كيف نسمح لموظف في الحكومة أن يشتري بضاعة ويأخذ عليها عمولة، إلا اذا كان هذا الموظف قد تآمر مع الشركة على أن يدفع ثمنا أرخص، أو أن يأخذ بضاعة من نوع أقل؟ وهذه العمولة التي يتقاضاها الموظف من الشركة الاجنبية مثلا لا تدفعها الشركة اطلاقا، وإنما تضاف الى القيمة الأصلية... وكم من المرات حدث ان شركة أجنبية زادت في ثمن آلات مليوني جنيه لتدفع للموظف عمولة قدرها نصف مليون جنيه!

وكم من شركات اشترت آلات ليست في حاجة اليها لا لسبب إلا لأن موظفا «كبيرا» في الشركة يريد أن يتقاضى عمولة.. وكثيرا ما نسمع ان آلات بقيت في الصناديق يأكلها التراب والشمس، ولم يحاول احد ان يحقق لماذا اشترينا هذه الآلات وما هي الحاجة اليها!

ويحدث ايضا ان يذهب مدير شركة الى الخارج ويشتري آلة يدفع فيها اربعة ملايين دولار بينما توجد في البلد نفسه آلة أخرى تقوم بالعمل نفسه بل بضعف سرعة الماكينة الأولى، إلا أن عيبها الوحيد ان ثمنها ستمائة ألف دولار وعمولة هذا المبلغ أقل من عمولة الاربعة الملايين دولار!

خسرت مصر الملايين في عمولات دفعتها في ثمن آلات وبضائع ليست في حاجة اليها، وقد كان المفروض أن نتعقب هذه الصفقات، ونقدم المسؤولين عنها الى المحاكمة، حتى لا يحدث هذا النهب والسلب في وقت نحن في حاجة الى كل قرش لموازنة ميزانيتنا، ولرفع العبء عن شعبنا الذي يعيش في ضنك وحرمان وضياع، واجبنا نحو هذا الشعب المطحون أن نحميه من المستغلين والمرتشين وعصابات علي بابا والأربعين حرامي. وهذا الشعب ممكن ان يصمد ويحتمل ويصبر اذا رآنا جادين في الضرب على يد كل من يحاول ان يستغله ويستنفد دمه، ويسرق أمواله.

ونحن نعتقد ان الطريق للقضاء على هذا النهب هو نشر تقارير ديوان المحاسبات، وقد كان رئيس الوزراء الحالي رئيسا لديوان المحاسبات ورأى بعينه ماذا كان يحدث للتقارير التي كان يقدمها، وانها كانت توضع في أدراج الوزراء أو تلقى في سلة المهملات. ولو ان هذه التقارير رأت النور في وقتها لمنعت كثيرا من السرقات وسدت الطريق على عمليات النصب والاحتيال، ولتردد كثيرون في الاعتقاد بأن مال البلد هو مال «سايب» ليس له صاحب!

انشروا تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وردوا عليها، ودافعوا عن أنفسكم ولا تضعوها في سلة المهملات!

وزير الخارجية التونسي يزور اسبانيا

مدريد ـ ق. ن. ا: أعلن هنا أمس ان السيد الهادي مبروك وزير الخارجية التونسي سيقوم يوم الخميس المقبل بزيارة رسمية لاسبانيا تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع فيليبي جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني ووزير خارجيته فرنانديز أوردونيس.

وذكرت مصادر الخارجية الاسبانية ان مباحثات الوزير التونسي في مدريد ستتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والوضع في شمال افريقيا والشرق الاوسط وعلاقات تونس مع دول السوق الأوروبية المشتركة.

ويذكر هنا أن العاهل الاسباني وقرينته الملكة صوفيا افتتحا مساء أمس الاسبوع الثقافي التونسي الذي يقام بمتحف الآثار القومي الاسباني ويضم الانتاج الثقافي والتراثي التونسي من كتب وقطع أثرية وعروض فولكلورية.

وزراء التخطيط العرب يبحثون تخطيط وتنسيق التنمية من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي

عمان - «الشرق الاوسط»:

ناب الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط الاردني عن الامير حسن ولي عهد الاردن في افتتاح اجتماع وزراء التخطيط للدول الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي بدأت اعماله في عمان صباح امس تحت شعار «تخطيط وتنسيق التنمية من اجل التكامل الاقتصادي العربي» وتستمر يومين.

وقال الدكتور كنعان ان اجتماع الدول الاعضاء بالمجلس على مستوى وزراء التخطيط بعد ستة عشر عاما من الاجتماع الاول الذي عقد في القاهرة عام ١٩٧٠ هو مؤشر ايجابي على عودة الوعي بان نجاح التنمية العربية مرتبط بالاتساق والترابط فيما بينها.

وقال الوزير الاردني ان الحقبة الماضية رافقتها ضروب من الاستخفاف باهمية وحدة المصير الاقتصادي العربي واوهام عن امكانية التنمية القطرية المستقلة المستغنية عن دعم الجار والشقيق ومساندته.

واضاف ان الديون تراكمت على الدول العربية على الرغم من الفوائض المالية التي كانت تتمتع بها خلال الفترة الماضية وبقيت التجارة فيما بين الاقطار العربية هامشية، وتعرضت الصادرات العربية الى مواجهة مكشوفة مع الدول الصناعية التي كثفت اجراءاتها الحمائية والتمييزية والاغراقية امام المنتجات العربية وذلك امعانا من هذه الدول في اضعاف اقتصاديات دولنا العربية.

ومضى الدكتور طاهر كنعان يقول انه لمن سخرية القدر ان يظهر الوعي واليقين باهمية الكيان العربي وخطورة الوحدة العربية في اي بعد من ابعادها عند اعدائنا باقوى مما يظهر لدينا. ويكفي ان ننظر الى قوة العدو الاسرائيلي والى سلوك القوى المساندة له لنرى ان حجم تلك القوى لا يمكن ان يكون هدفه اي قطر عربي بمفرده وانما هو مبني على افتراض وحدة الكيان العربي وتعاضد موارده وتناسق جهوده.

وقال السيد مهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الاجتماع يأتي في الوقت الذي تواجه فيه عملية التنمية في اقطارنا العربية تحديات جسيمة يتطلب مواجهتها بعمل مشترك، فلقد بدا واضحا ان انماط التنمية التي اتبعتها اقطارنا العربية طوال العقدين الماضيين لم تكن قادرة على تلبية متطلبات مواجهة تلك التحديات بالرغم من الفرص والامكانات التي تهيأت لها طوال عقد السبعينات لتحقيق مكاسب انمائية هامة في ظل وفرة مالية متميزة وحركة نشطة لعوامل الانتاج وتطور مؤسسي وتنظيمي مرموق، ويكفي ان نشير هنا الى ان مجمل ما انفقته دول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على استثماراتها القطاعية خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٠ بلغ ١٢٤,٩٨٤ مليون دولار الامر الذي يدل بوضوح ان ازمة التنمية القومية لم تكن بسبب محدودية الانفاق الاستثماري واختناقات التمويل، او مصداقية التوجه من اجل تعظيم نتائج الجهود الانمائية القطرية وانما جاءت وليدة لنمط ومنهجية انمائية محدودة قطريا.

فاذا تتبعنا حجم الطموح الذي حملته استراتيجيات واهداف الخطط القطرية الصادرة في دول المجلس والتي بلغت ٢٦ خطة انمائية خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٥. وجدنا ان استراتيجيات واهداف هذه الخطط جاءت متوافقة مع طبيعة المرحلة الانمائية والتي ترتقي اولى درجات سلم المسيرة الانمائية القطرية، وبالمقاييس التاريخية لم يكن تحقيق هذه الاستراتيجيات والاهداف صعبا.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
[illegible]						
البنك العربي الوطني	١	٨	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٧٠
البنك السعودي الامريكي	١	٣٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٦٥
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٧
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٣	٩١	١٠٩	١٠٠	١٠٨	١١٠
بنك الرياض	١	٥٠	٣١,٠٠٠	٣١,٠٠٠	٣١,٠٠٠	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٣٥
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٦٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٣	٤٦٤	٤٠٠	٣٨٠	٣٨٧	٣٨٤
الاسمدة العربية (سافكو)	٣	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٢٤	٦٢٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٧٥
الخزف السعودي	١	٤٢	١٠٥	١٠٥	١٠٥	٨٧
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٢٤	٨٠	٨٠	٨٠	٦٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٥
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٤٣
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٠
التصنيع الوطنية	١	٢٠	٣٧	٣٧	٣٧	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	-	٧١
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
قطاع الخدمات						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٥٤
كهرباء الغربية	١	٤٠٠	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٣٦
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٣
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١١٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	١٨
الوطنية للنقل البحري (قديم)	٣	٨٢٠	٥٠	٤٥	٤٦	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١٢	٤٧	٤٧	٤٧	٤٨
السعودية لخدمات السيارات	-	-	-	-	-	٣١
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٧٥
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٠٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	١٠٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٣٧	١٤٦	١٣٥	١٤٥	١٣٨
القصيم الزراعية	١	١٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٩
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٦٧	١٢٥	١٢٠	١٢٣	١٢٦
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٢١

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٧٧٩) سهما وتمثل (١٥) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٢٦٠,٣٠٦) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٥) صفقة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٦٩٩	٦ +
- بريتش اويل	١٥٩,٥	٠,٥ -
- بريتش تيليكوم	١٩٥	١ +
- بيتشام	٤٢١	٤ -
- بوتر	٣٢٥	بدون
- اي سي اي	١٠٥٥	١ +
- لويدز	٤٣٠	١ +
- ميدلاند	٥٥٥	١ +
- نات وست	٤٩٦	٢ +
رانك اورجنيزيشن	٤٩٥	٨ +
- رويتر	٥٣٩	٦ +
- راكال	١٦٩	١ +
- صن اليانس	٦١٨	٦ -
- شل	٩٦٤	٦ +
- جنرال اليكتريك	١٨٤	٤ +

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

المعرض السعودي البريطاني يختتم اعماله

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم المعرض السعودي البريطاني يوم السبت الماضي آخر ايامه والذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والاسواق الدولية «سعودي اكسبو» على مركز معارضها بمجمع الباروم بجدة.

وقد بلغ عدد زوار المعرض اكثر من ٤٠ الف زائر، وافتتح المعرض قائمقام جدة عبد الرحمن السديري نيابة عن الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.

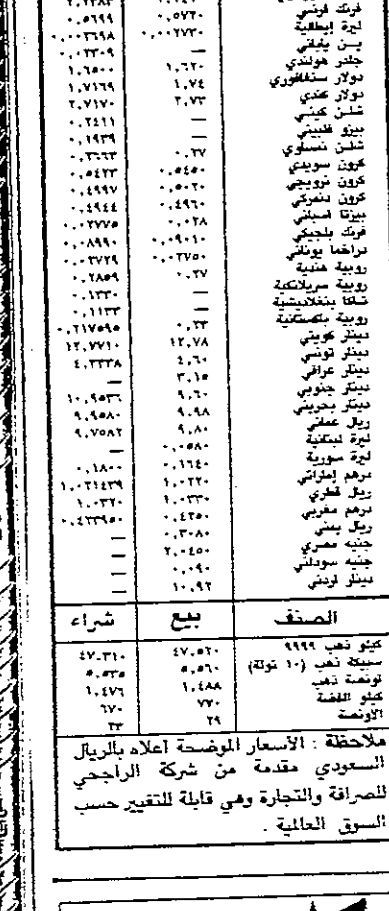
كما قام في يوم الاربعاء الماضي الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وامير ويلز بزيارة المعرض وقام بجولة على اجنحته المختلفة وفي ختام جولته قام بتسجيل كلمة في سجل الزيارات وعبر عن تقديره للجهود التي بذلت في تنظيم المعرض حتى ظهر بهذا المظهر الممتاز.

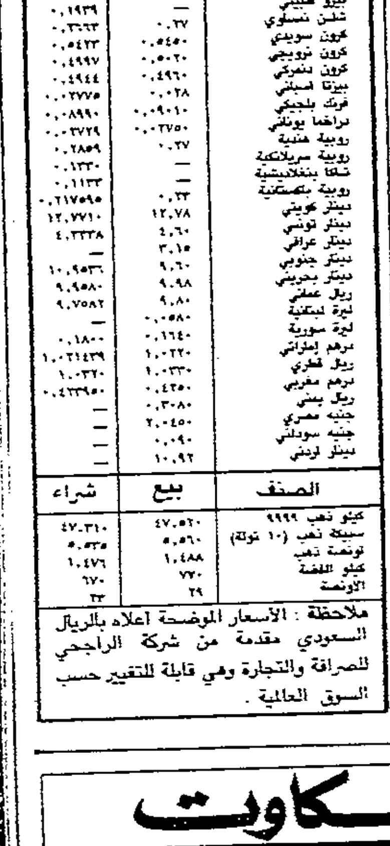
وكان ابرز المشاركين في المعرض غرفة التجارة العربية البريطانية، رولز رويس للمحركات، ايروسبيس، المجلس الثقافي البريطاني وهيئة السياحة البريطانية، وشركة ويستلاند للهيلوكبتر، كما قام المركز الثقافي البريطاني بعرض صور عن المملكة العربية السعودية التقطت قبل ٨٠ عاما.

وأشاد الكثير من العارضين بالنجاح الذي حققه المعرض واكدوا حصولهم على فرص عمل كانوا لا يتوقعونها في الظروف الاقتصادية العالمية الحالية كما ان الفرص التي اتاحها المعرض لهم للالتقاء برجال الاعمال قد مكنتهم من معرفة مميزات كثيرة يمتاز بها رجل الاعمال السعودي نتيجة للظروف التي هيئت لتشجيع الصناعات في المملكة العربية السعودية مما يتيح فرص الدخول في مشاريع مشتركة تعود بالفائدة على اقتصاد المملكة وبريطانيا.



الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وامير ويلز يسجل كلمته في سجل الزيارات للمعرض السعودي البريطاني اثناء زيارته للمعرض يوم الاربعاء الماضي. وكان يرافقه السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة.





أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨١٠	٥,٣٥٠٦
مارك الماني	١,٨٦٧٠	١,٨٦٣٦
فرنك سويسري	٢,٢٤١٠	٢,٢٣٨٣
فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٦٩٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢	٠,٠٠٢٦٩٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٩
جلدر هولندي	١,٦٦٢٠	١,٦٥٠٠٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٦٩
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧١٧٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٢٢
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٤٩٩٧
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٤٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠١٠	٠,٠٨٩٩٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٨٠٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧١٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٣٨
دينار عراقي	٣,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٥٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٨٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٥٨٠	—
ليرة سورية	٠,١١٤٠	٠,١٨٠٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٣٦٥٠
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٥٢٠	٤٧,٣١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٦٠	٥,٥٣٥
اونصة ذهب	١,٤٨٨	١,٤٧٦
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

الأسواق المالية

أسعار الدولار تواصل التحسن توقعا لاستقرار معدلات النمو

لندن - «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار الامريكي تقدما ملموسا خلال المعاملات في الاسواق العالمية امس، في الوقت الذي غابت فيه سوق طوكيو احتفالا بعطلة قومية. وسادت بين المتعاملين توقعات قوية بان مؤشرات اداء الاقتصاد الامريكي المقرر اعلانها اليوم (جدول اسعار المستهلك) وغدا (احصاءات التجارة الخارجية) ستشير إلى استمرار التحسن في الاداء الذي بدأ خلال الربع الثالث من العام الحالي.

وازاء تقدم الدولار، فقد تراجعت أسعار العملات الاوروبية الرئيسية بينما استفاد الاسترليني من مكاسب الدولار واستمرار أسعار النفط الخام اعلى من ١٥ دولارا، لتسجل العملة البريطانية ارتفاعا ملموسا مقابل معظم العملات الاوروبية الرئيسية.

وكان سعر النفط الخام في سوق لندن امس قد بلغ حوالي ١٥,٠٥ دولار للبرميل من خام برنت تسليم يناير (كانون الثاني) المقبل، مقابل ١٤,٩٠ دولار عند اقفال معاملات يوم الجمعة الماضي.

وسجلت أسعار الفائدة في سوق لندن استقرارا ملموسا، فاستمرت كما كانت عليه يوم الجمعة الماضي بالنسبة للجنيه الاسترليني بواقع ١١,٣٧٪ على الودائع بين البنوك لمدة ٣ شهور. اما بالنسبة للودائع باليورودولار فقد تراجعت هامشيا إلى ٦,٠٦٢٪ مقابل ٦,١٢٥٪.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:

- ١,٤١٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤١٩٥.

- ٢,٨٦٩٣ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٦٥٣.

- ٢,٤٠٢٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٩٢٦.

- ٩,٣٨٩٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٢,٣٨٢٩.

- ٥,٣١٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٠٥.

- ١٩٨٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٨٤.

- ٢٣٣,١٢ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,٦٦.

● الدولار:

- ٢,٠٢٣٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠١٨٥.

- ١,٦٩٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٨٥٥.

- ٦,٦١٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٦٠٥٥.

- ١٦٤,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٣,٩٠.

- ٢,٢٨٩٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٨٨٥.

- ١٤٠٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٩٧.

تراجع الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت أسعار الذهب تراجعا ملموسا امس بتأثير الهبوط الذي تعرضت له قبيل نهاية معاملات الاسبوع الماضي في سوق نيويورك. وكانت الأسعار قد انهارت هناك الى اقل من ٣٨٠ دولارا وسجل سعر الأونصة عند الاقفال يوم الجمعة الماضي ٣٧٨,٩٠ دولار.

ولدى افتتاح المعاملات في سوق لندن امس، بلغ سعر الذهب ٣٧٩,٢٥ دولار للأونصة مقابل ٣٨٣,٢٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي. كما بلغ سعر الافتتاح في زيوريخ ٣٧٩,١٠ دولار.

لكن أسعار الذهب تحسنت قليلا خلال المعاملات ليطفو سعر الأونصة في لندن أعلى قليلا من معدل ٣٨٠ دولارا مسجلا ٣٨٠,٤٠ دولار خلال معاملات محدودة.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب فبلغ سعر الأونصة في لندن ٣,٧١٢٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٨٠٥٠ جنيه يوم الجمعة الماضي. وبلغ السعر بالدولار الأمريكي ٥,٢٤ دولار للأونصة مقابل ٥,٣٩ دولار.

الفاو تحذر: ازمة الغذاء في افريقيا تزداد حدة

روما - «الشرق الاوسط»:

حذرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة من انه اذا لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة ازمة انتاج الاغذية ووضع حد لارتفاع معدلات نمو السكان في افريقيا فان انتاج الغذاء سوف يشهد تدهورا مستمرا خلال السنوات الخمس والعشرين القادمة.

وتوقع الدكتور ادوارد صوما مدير عام المنظمة في تقرير قدمه لمجلس المنظمة المنعقد حاليا في روما «ان يهبط مستوى الاكتفاء الذاتي من الاغذية في السنوات الخمس والعشرين القادمة من ٥٢٪ الى ٣٤٪ في افريقيا الشمالية، ومن ٨٥٪ الى ٥٦٪ في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى».

واضاف انه من المتوقع ان يصل العجز في الحبوب الذي يتراوح حاليا بين ٢٥ و٣٠ مليون طن الى ١٠٠ مليون بحلول عام ٢٠١٠ اما تكلفة الواردات التي تبلغ في الوقت الحاضر ٥ مليارات دولار فسوف ترتفع الى ٣٠ مليارا الامر الذي يهدد بحدوث مجاعة مزمنة.

واقترح الدكتور صوما استراتيجية لمواجهة هذه الازمة تقضي باجراء تغيير في هياكل الاقتصاديات المحلية بحيث تكون الاولوية للزراعة واتخاذ الخطوات اللازمة لدعم عملية التنمية الزراعية، والاهتمام باستراتيجية صيانة الموارد، وتركيز الجهود الدولية لدعم المزارعين في افريقيا.

وقد شدد الدكتور صوما في تقريره على الاهتمام بقطاع انتاج الاغذية الاساسية على ان يأتي الاهتمام بالانتاج الحيواني ومصايد الاسماك الداخلية والغابات في المرحلة الثانية.

مرحلة ترقب وانتظار في الفلبين بعد انتصار اكينو في المرحلة الأولى!

مانيلا ـ وكالات الانباء: تنتظر الأوساط السياسية في الفلبين اعلان السيدة اكينو عن حكومتها الجديدة التي ستعطي فكرة اوضح للتوجيهات الاولية للرئيسة بالنسبة للاشهر المقبلة.

وبالرغم من الهدوء الشديد الذي يسود مانيلا غداة عزل وزير الدفاع خوان بونس انريله، وتدخل الجيش بصورة واضحة عبر رئيس الاركان الجنرال راموس الذي اوضح علنا في بيان اصدره يوم الجمعة الماضي بأن القوات المسلحة تأمل في تعديل حكومي، فانه ليس من المستبعد ان يسعى اصدقاء انريله « للانتقام » له لكي يبرهنوا للرئيسة « بالمزيد من الاعتداءات » انهم لم يعدلوا عن رأيهم في الاطاحة بها. ويرى المراقبون ان عودة الهدوء الى مانيلا في القريب العاجل امر مشكوك فيه.

وفي هذا الاطار انفجرت قنبلة امس داخل سيارة ركاب كبيرة عقب تحركها من المحطة الرئيسية في جنوبي الفلبين ادت الى مصرع سائق السيارة وأحد الركاب.

ويرى المراقبون أن اكينو لم تزل من طريقها سوى عقبة واحدة من العقبات التي لاتزال تواجهها في سعيها من اجل تدعيم سلطتها.

ورغم انها سجلت نقطة لصالحها بلا جدال حين احبطت بدون اراقة دماء بمساعدة رئيس أركان القوات المسلحة مؤامرة استهدفت تولي انريله السلطة الا انها لم تقض بعد على جميع القوى المعارضة لشرعيتها والتي تهدد استقرار بلادها.

ويبدو ان عدد أنصار الرئيس فرديناند ماركوس المنفي في هاواي قليل نسبيا ولكنهم منظمون جيدا ومزودون باعتمادات مالية ضخمة تمكنهم من الابقاء على مناخ عدم الاستقرار وهو ليس في صالح الرئيسة خاصة حتى الثاني من فبراير (شباط) المقبل موعد طرح مشروع الدستور الجديد للاستفتاء عليه.

ومن ناحية اخرى لا احد يعرف بعد ما اذا كان احباط المؤامرة سيدفع كبار الضباط الى توقيع عقوبات من شأنها وقف نشاط الضباط الشباب اليمينيين الذين كانوا وراء الانقلاب الفاشل.

ويبدو أن هؤلاء الضباط الشبان اعضاء « حركة اصلاح الجيش » ويقدر عددهم بحوالي سبعمائة كانوا حتى الآن موضع ترفق من كبار الضباط رغم بعض التجاوزات في ما مضى. وليس ثمة ما يشير الى اختلاف الامر هذه المرة.

كما ان اكينو لم يعد يمكنها تجاهل مسألة الثقة في حكومتها لدى المستثمرين الاجانب وهي حتمية لانعاش اقتصاد تسوده الفوضى وتخيم عليه عملية اختطاف عنصر او اثنين من رجال الاعمال مثل نوبويوكو واكاوجي مدير مجموعة ميتسوي اليابانية الذي لم يعثر له على اثر بعد.

وعلى صعيد آخر بالنسبة لعلاقات القوى داخل الهيئات القيادية الفلبينية كل شيء يدعو الى الاعتقاد بأن المهارة التي تمت بها عملية عزل انريله خفضت قليلاً من هامش المناورة أمام السلطة المدنية المتمثلة في كورازون اكينو في مواجهة العسكريين بقيادة الجنرال راموس.

وظهر الجنرال فيدل راموس في صورة المنتصر يوم الاحد الماضي بشكل لا يقل عن كورازون اكينو. وفي ثورة فبراير (شباط) الماضي لم يكن راموس سوى الرجل الثاني خلف انريله. ولكن بمرور الايام اصبح ندا له. واليوم نجح في ابعاده بشكل حاسم فجعل من نفسه الشخصية الرئيسية على مسرح الاحداث الفلبينية بلا منازع خاصة حين بدا كملاذ للرئيسة في حالة الضرورة.

ويرى المراقبون أن اكينو ليس امامها خيار سوى السير معه جنبا الى جنب وبالتالي اقتسام السلطة مع هذا الرجل الذي يحظى باحترام الجيش والطبقة السياسية ايضا.

وفي واشنطن جددت الحكومة الامريكية وعدد من أعضاء الكونجرس البارزين امس الأول مساندتهم الاكيدة والحاسمة لكورازون اكينو واعربوا عن ارتياحهم لاحباط محاولة الانقلاب التي وقعت في مانيلا.

واعربت وزارة الخارجية الامريكية، على لسان المتحدثة باسمها انيتا ستوكمان، عن « غبطتها لفشل محاولة الانقلاب ». وجاء في بيان اصدرته الوزارة أن: «الولايات المتحدة تكرر مساندتها الاكيدة والحاسمة للرئيسة اكينو وحكومتها».

اصابة وزير دفاع كوريا الشمالية في حادث


وزير الدفاع المصاب او جين ـ يو

بيونجيانج ـ ر: نفى مسؤول كوري شمالي انباء بان صراعا على السلطة يدور في صفوف القيادة في بيونجيانج، ولكنه اكد شائعات بان وزير الدفاع او جين ـ يو ثالث اقوى رجل في البلاد قد جرح في حادث.

وكان المسؤول يتحدث الى اول مجموعة من الصحافيين الغربيين يسمح لها بدخول البلاد بعد تردد تكهنات في الاسبوع الماضي بشأن نبأ كاذب حول اغتيال الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونج.

ووصف المسؤول انباء اذاعتها كوريا الجنوبية عن ان حالة من عدم الاستقرار السياسي تسود الزعامة في كوريا الشمالية بانها اكاذيب.

مصرع ٢٠ عاملا في اشتباكات بمناجم الذهب بجنوب افريقيا

جوهانسبورج ـ وكالات الانباء: ذكر متحدث باسم شركة انجليزية امريكية للمناجم ان عشرين من السود لقوا مصرعهم بينما اصيب ١١ خلال اشتباك بين عمال منجم فال ريفس للذهب التابع للشركة بغربي جوهانسبورج امس الاول.

وقال مسؤولون امس ان بنك باركليز البريطاني الذي يتعرض لضغوط قوية من جانب معارضين لسياسة الفصل العنصري بات بصدد الانسحاب من جنوب افريقيا.

وقال مسؤولون في باركليز ان البنك باع اسهمه في فرع البنك في جنوب افريقيا وتبلغ ٤٠,٤ في المئة اي حوالي ٢٣٥ مليون دولار لشركة انجلو امريكان للتعدين وشركات كبرى اخرى في جنوب افريقيا.

وقال كريس بول العضو المنتدب لبنك باركليز في جنوب افريقيا للصحافيين ان عوامل سياسية في كل من بريطانيا والولايات المتحدة قد عجلت بانسحاب البنك من جنوب افريقيا.

٩٠٠ مليار دولار نفقات التسلح سنويا في العالم

واشنطن ـ أ ف ب: اشار تقرير سنوي اذيع يوم الاحد الماضي في واشنطن الى ان حجم الانفاق على الاسلحة في العالم بلغ تسعمائة مليار دولار في عام ١٩٨٦ بالرغم من ان هذا العام سمي العام الدولي للسلام في الامم المتحدة.

وجاء في التقرير الذي عرضته السيدة روث ليجر سيفارد الرئيس السابق للقسم الاقتصادي في الوكالة الامريكية للرقابة على الاسلحة ونزع السلاح ان النفقات العسكرية الحالية تبلغ ١,٧ مليون دولار في الدقيقة. وهي تمثل حوالي مائة مليون وظيفة في العالم و٦٪ في المائة من اجمالي الناتج القومي في العالم. وقد بلغ حجم النفقات على الاسلحة في العام الماضي ٨٠٠ مليار دولار.

وتحتل الولايات المتحدة المركز الاول بالنسبة لصادرات الاسلحة والتكنولوجيا والقواعد في العالم والمفاعلات النووية والصواريخ النووية والقنابل (٢٦٨ مليون دولار في ١٩٨٥) بينما يأتي الاتحاد السوفيات في المرتبة الثانية (٢٣٧ مليار دولار).

وبالرغم من ان الدولتين العظميين تمثلان اقل من ١١ في المائة من عدد سكان العالم الا ان بهما ٢٣ في المائة من القوات المسلحة في العالم ويبلغ حجم ما تنفقانه ٦٠ في المائة من النفقات العسكرية في العالم كما تقومان بأكثر من ٨٠ في المائة من الابحاث العسكرية وتنتجان ٩٧ في المائة من الصواريخ والقنابل النووية.

رئيس زائير يزور اسبانيا

مدريد ـ ق.ن.ا: اعلن في مدريد امس ان رئيس زائير موبوتو سيسيسكو سيقوم في الاول من شهر ديسمبر «كانون الاول» المقبل بزيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام. وذكرت مصادر بوزارة الخارجية الاسبانية ان زيارة الرئيس الزائيري تأتي ردا على زيارة ملك اسبانيا خوان كارلوس لزائير في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣. ويجري الرئيس سيسيسكو خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين الاسبان تتناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية اضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وفد هندي في سريلانكا

كولمبو ـ كونا: يقوم وفد هندي من ثلاثة اعضاء بزيارة الى كولمبو اليوم لعرض مقترحات تسوية تهدف لتلبية مطالب ثوار التاميل بدمج المقاطعة الشمالية التي يسيطر عليها التاميل مع المقاطعة الشرقية.

وقال مسؤولون بارزون في سريلانكا ان الوفد الذي يضم وزير الامن الداخلي الهندي ووزير الدولة للشؤون الخارجية واحد أعضاء حزب المؤتمر الحاكم سيلتقي مع الرئيس جونيوس جيواردين فور وصوله للتباحث معه حول هذا الموضوع.

واضافوا ان مبادىء مقترحات التسوية المذكورة قد صيغت خلال المباحثات التي جرت بين رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي وبين جيواردين في بنغلور بالهند منذ اسبوعين.

نيويورك تايمز

شكوك قوية تحيط بريجان خلال السنتين المقبلتين

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحقيق لها عن الوضع الحالي الذي يجد الرئيس ريجان نفسه فيه اثر انفضاح صفقات الاسلحة الامريكية لايران:

قبل بضع ليال تندر الرئيس ريجان خلال حفل عشاء بقوله: «انني مسرور لانني خارج ايران».

ولكن المسألة ليست بهذه السهولة. اذ ان الرئيس لا يستطيع ان يتناسى قضية ايران بمثل هذه البساطة. فرغم خطابه التلفزيوني للامة في الثالث عشر من الشهر الحالي ورغم المؤتمر الصحفي الذي عقده في البيت الابيض يوم الاربعاء الماضي فانه ما زال عاجزا كما يبدو عن اقناع السياسيين او الشعب بأن بيع الاسلحة سرا الى ايران مما ادى الى اطلاق سراح بعض الرهائن الامريكيين من لبنان كان عملا حكيما.

اذ ان مشاعر الذهول والانزعاج من هذه السياسة تهدد بتحويل المسألة الى أسوأ نقطة في سجل ريجان طوال فترتي رئاسته. كما ان هذا التلوث ينتشر ويتسع. فكشف النقاب عن بيع اسلحة لايران بقيمة ١٢ مليون دولار يثير اسئلة تتجاوز مجرد مسألة كون تلك الصفقة خطأ واضحا نظرا لوجود سياسة واضحة تحظر بيع الاسلحة لايران وتحاول اقناع الدول الاخرى بعدم فعل الشيء نفسه.

ومع ذلك فقد اصر الرئيس على قراره وقال: اذا كانت النتيجة صحيحة فان الانتقاد لا يهم. اما اذا ثبت انها خطأ فانه لن يكون هناك فرق. كذلك قال انني افهم ان هذا القرار يثير الكثير من الجدل وعدم الموافقة على ما حصل. فحتى بعض الذين يؤيدوننا يعتقدون ان من الخطأ ارسال اسلحة الى ايران. ولكنني احترم هذه الاراء واعتقد ان قراري صحيح.

ولكن الصحيفة ترى ان قضية ايران تثير الخلاف في صلب الادارة كما ان الكثير من الاسئلة بدأت تثار حول قدرته على ادارة الحكومة خلال السنتين الباقيتين من رئاسته لا سيما وان الاغلبية في مجلسي الكونجرس هي للديمقراطيين.

كذلك هناك شكوك بالنسبة لوزير الخارجية جورج شولتز الذي كان يعتبر دائما المستشار الأول للرئيس في مجال الشؤون الخارجية اذ يبدو انه عارض التعامل مع ايران ولكنه مع ذلك اما كان معزولا عن القرارات بهذا الشأن او ابدى عدم اكتراث بها.

ولا تزال هناك شكوك قوية باحتمال اجراء تغييرات على الحكومة ولا سيما في جهاز السياسة الخارجية. فاذا ما ظل شولتز فان من الصعب ان يظل مستشار الأمن القومي الادميرال جون بويندكستر.

وهكذا ورغم كل شعبية الرئيس ريجان وقدراته الادارية فانه يبدو انه اساء الحكم على الاثار التي ستخلفها سياسته تجاه ايران. وهي سياسة تتعرض الآن للهجوم على اساس انها دليل على النفاق والرياء على اعلى المستويات في الادارة.

لوموند

هل انتهى سوء التفاهم بين باريس ولندن؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول القمة الفرنسية ـ البريطانية التي تمت في الاسبوع الماضي جاء فيه:

هل انتهى سوء التفاهم بين لندن وباريس؟ سنميل الى تصديق ذلك، بعد القمة البريطانية ـ الفرنسية الحادية عشرة التي سمحت يوم الجمعة ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) للسيدة ثاتشر باجراء محادثات متعاقبة مع كل من ميتران وشيراك.

يتعارض الجو الودي لهذا اللقاء مع الذي لاحظناه خلال القمة السابقة التي عقدت العام الماضي في لندن. صحيح ان نقاط الخلاف في الفترة المذكورة كانت اكثر بكثير من اليوم، ابتداء من قضية السلام الاخضر حتى صفقة طائرة تورنادو الى السعودية بدل الميراج. كل هذه الامور انتهت الآن. والسيدة ثاتشر استطاعت ان تعلن في المؤتمر الصحفي الذي عقدته بالاشتراك مع ميتران «عن تفاهم ودي على اعلى المستويات». كما اشارت الى ان الامير تشارلز والاميرة ديانا سيقومان بزيارة رسمية لفرنسا عام ١٩٨٨.

واضافت «لوموند» تقول: لا شك في ان الذي ساهم في هذا التقارب هو التطور الايجابي في العلاقات الثنائية نتيجة حدث لم يشترك فيه كل من لندن وباريس: لقاء ريجان ـ جورباتشوف في ريكافيك.

لقد اعتبر ميتران ان اي لقاء مقبل بين جورباتشوف وريجان يستلزم مشاورات مسبقة مع حلفاء واشنطن، كما ان السيدة ثاتشر من جانبها ذكرت الفرنسيين بأنها اثارت هذه القضية في اجتماعها الاخير مع ريجان باسم المملكة المتحدة.

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت الصحف البريطانية تحمل عناوين مختلفة على صدر صفحاتها الاولى. وفي مقدمة هذه الاخبار ما نشرته «الجارديان» عن قرار بنك باركليس البريطاني وقف كل عملياته في جنوب افريقيا والانسحاب منها. وأشارت الصحيفة الى ان باركليس وهو اكبر بنك بريطاني كان ثاني بنك حجما في جنوب افريقيا. وهو بقراره ينضم الى عدد من الشركات الامريكية التي اعلنت تصفية عملياتها في بريتوريا بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومتها. ومن تلك الشركات أي بي.ام للكومبيوتر وكوداك للتصوير الفوتوجرافي.

● اما «ديلي تلجراف» فمع انها نشرت النبأ نفسه فانها اعطت الاولوية في عنوانها الرئيسي لجهود الانقاذ التي بذلها سلاح الجو الملكي البريطاني مقابل ساحل ايرلندة عندما انقذ حوالي ثلاثين ملاحا من على متن احدى الناقلات التي تحمل الحديد بعد ان ضربتها العواصف العاتية.

● لكن الصحف القومية الجادة الاخرى مثل «التايمز» ركزت عناوينها على اخبار محلية بينما تناولت «ذي اندبندانت» اخر التطورات في الفيلبين بعد ان عزلت رئيسة الجمهورية كورازون أكينو وزير الدفاع خوان بونسيه انريليه وعينت مكانه نائبه رافائيل ايليتو. وقد قررت استبدال كل اعضاء الحكومة واتضح ان انريليه كان وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة ضد أكينو.

وفيما عدا ذلك طغت الاخبار المحلية على الصفحات الاولى. كما تابعت الصحف محاولات الحكومة البريطانية منع صدور كتاب عن جهاز المخابرات البريطانية في احدى المحاكم الاسترالية. كما تابعت الصحف الازمة التي تمر بها السجون البريطانية نتيجة الاكتظاظ، واهتمت ايضا باستدعاء الشرطة للتحقيق في عمليتي سرقة لبعض وثائق صحيفة «فايننشال تايمز» بما في ذلك الوثيقة والملفات التي تكشف عن استراتيجية الصحيفة للتفاوض مع نقابة عمال الطباعة.

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيز «وول ستريت جورنال» من بينها على التطورات الاخيرة في الفيلبين. ولكن اهم اخبارها بعد ذلك كان الانتقادات التي وجهها العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك الى الولايات المتحدة الامريكية بسبب صفقة اسلحتها مع ايران. وفي هذه الاثناء بدأ الضغط البرلماني كما قالت صحيفة «واشنطن بوست» يزداد في اسرائيل لمعرفة دور الحكومة الاسرائيلية في تلك الصفقات.

● ومن الاخبار الرئيسية التي اهتمت بها الصحف الامريكية واحتلت الصدارة في صحيفة «هيرالد تريبيون» نقلا عن صحيفة «نيويورك تايمز» احتفاظ الحزب الاشتراكي الحاكم في النمسا باغلبيته البرلمانية في انتخابات الاحد الماضي رغم خسارته بعض المقاعد النيابية. ولكن اهم النتائج التي تمخضت عنها الانتخابات هي المكاسب الكبيرة التي حققها اليمينيون.

● لكن «واشنطن بوست» قالت ان مجموعة من اخلص مؤيدي الرئيس ريجان من كاليفورنيا يريدون منه اجراء تغييرات في مجلس وزرائه اثر انفضاح صفقات الاسلحة الامريكية لايران.

وقالت الصحيفة ان هذه المجموعة تعمل بتأييد من زوجة الرئيس نانسي التي انتقدت بشدة على الصعيد الشخصي رئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز لموقفهما من الرئيس بسبب التعامل السري مع ايران.

● وتناولت «نيويورك تايمز» في تحقيق خاص لها من جنوب افريقيا الجهود الصامتة التي تبذلها حكومتها من اجل اعادة توزيع السكان السود في البلاد ونقلهم من مكان لاخر رغم الوعود التي كانت قد قطعتها الحكومة العنصرية بعدم القيام بمثل هذه الخطوات.

● كذلك ابرزت الصحف الامريكية نبأ استمرار القتال حول ثلاث من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وهي برج البراجنة في جنوب بيروت والرشيدية قرب صيدا ومخيم عين الحلوة قرب صور، وذلك برغم الاجتماعات المكثفة التي تشهدها مدينة دمشق من اجل التوصل الى اتفاق لوقف الاقتتال.

...دكتور مجدي يعقوب في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»:

...اجراء ابحاث حول أمراض القلب ...وراء زياراتي للمملكة العربية السعودية ...خلال ٤٨ ساعة أجريت ٥ عمليات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد فتح الله

...زار الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب الشهير جدة لمدة اربعة ايام لعمل مجموعة من الابحاث بالتعاون مع مستشفى ...ليمان فقيه حول امراض القلب المرتبطة بالبيئة وانسب الطرق العلاجية لها.. وقد اجرى الدكتور مجدي خمس عمليات ...طيرة خلال ٤٨ ساعة كللت جميعا بالنجاح.. والتقت «الشرق الاوسط» بالجراح العربي العالمي قبل سفره لتلتقط انجازاته ...انطباعاته حول الزيارة التي ستتكرر مرة كل شهرين وبعد ان ترك فريقه الطبي المتكامل والذي أجرى اول عملية جراحية بعد ...فره بيوم واحد.

...الحديث معه سريع الايقاع كنبض ...ممتع وشيق يتحول فيه الدم الى لون ...ل، والمتسرط الى بلسم شاف.. اما ...ديث عنه فمزيج من الفخر والشكر ...عوات.. فحنايا عقله وطيات انامله ...ف اسرار قلبك..

...مجدي يعقوب اشهر جراح قلب.. ...سم الذي يسبق لقبه دائما.

● لو تركنا لك مهمة تقديم نفسك ...راء ماذا تقول عن البداية والمشوار؟

ـ تخرجت من كلية الطب جامعة ...اهرة، لاعمل مدة عامين كجراح مقيم ...امعة القاهرة ثم كمعيد لقسم الجراحة ...جامعة.. سافرت بعدها للعمل بمستشفى ...رومبتون بلندن وكجراح بمستشفى ...ندن والقلب الوطني ولمدة عام بجامعة ...كاغو ومستشفى هارفيلد كواحد من ...تشاري جراحة القلب في بريطانيا.. ...ير الان اوسع برنامج لعمليات وبحوث ...لب في العالم.

عقار جديد يحل المشكلة:

● وماذا عن احدث ما توصل اليه العلم في مجال زراعة القلب؟

ـ بعد ان كنا نستخدم مركبات الكورتيزون كمحاولة للتغلب على لفظ الجسم للاعضاء المزروعة واهمها القلب.. والتأكد من التأثيرات الجانبية السيئة للكورتيزون.. توصلنا اخيرا الى التغلب على لفظ الجسم لتلك الاعضاء بمركبات «الاسبوريت» وهو اشد امانا وافضل استعمالا حيث يعمل على مستوى الخلايا وله تأثير فعال على الجهاز المناعي للجسم.

● واحدث عملية اجريتها؟

ـ عملية تغيير الشريان الرئوي لطفل مولود بعيب خلقي.. حيث خرج الشريان الاورطي من البطين الايمن والشريان الرئوي من البطين الايسر (الوضع العكسي) وهو ما يسمى بظاهرة الطفل الازرق.

● وما نسبة نجاح تلك العملية؟

ـ لا يمكن تعميم النتيجة لندرة الحالة.. حتى انني اجريتها مرة واحدة.

● والجديد في جراحة القلب للاطفال؟

ـ آخر ما قمت به كان زرع قلب ورئة لطفل عمره ثلاثة ايام.. وعلى وجه العموم فقد نجحت جراحات الاطفال ناقصي النمو بعد نجاحها في حديثي الولادة.

الفحص الاخير قبل العملية

من اين تاتي بالقلوب:

● اجريت ١٥٠ جراحة قلب في العام الماضي.. وتستعد لمثلها في العام المقبل.. من اين تاتي بكل هذه القلوب؟

ـ العدد ليس كبيرا. فهناك اتفاقية مع مجموعة من المراكز تسمى المراكز الاوروبية لزراعة الانسجة وهي منتشرة في معظم دول اوروبا فاذا وصلت الى اي مركز من تلك المراكز حالة مصاب يمكن استخدام قلبه ينتقل اليه فورا بالطائرة وذلك بشرط ان يكون حاملا كارت التطوع وبعد موافقة اهله.. وهو ما يحدث للمصابين في حوادث المرور او اصابات المخ الشديدة فتتوقف وظائف المخ بشكل كامل ويظهر ذلك في رسم المخ الكهربي.. فيستفاد من القلب. ولا يعتبر عدد تلك الحالات كبيرا بالنظر الى الحالات المرضية التي تحتاج زراعة قلب.

خمس عمليات في ٤٨ ساعة:

● والعمليات التي اجريتها خلال زيارتك لمستشفى الدكتور سليمان فقيه؟

ـ اجريت خمس عمليات.. اولها تصليح تشوه خلقي في القلب.. ثقب بين البطين الايمن والايسر لطفلة في الخامسة من عمرها. والثانية استغرقت اربع ساعات لترقيع الشريان التاجي لمريض في الثانية والاربعين، وعملية توسيع صمام الشريان الرئوي لمريض في الثانية والعشرين اضافة الى عملية استبدال صمام اورطي لمريض عمره ٢٦ عاما. هذا خلال ٤٨ ساعة من الزيارة التي استمرت اربعة ايام. وتم استغلال الساعات الباقية في البدء في مجموعة من الابحاث حول امراض القلب المنتشرة بالمنطقة وسبل علاجها. وخصصت المستشفى لذلك ١٥٠ الف جنيه استرليني.

● هل تعتبر تكاليف اجراء مثل تلك العمليات في الخارج هي نفس تكاليفها في المملكة؟

ـ بلغت تكلفة العملية في المستشفى ٤٥ الف ريال في حين تبلغ في الخارج ٢٥ الف دولار اي ما يعادل ٧٥ الف ريال وعموما فالغرض من الزيارة لم يكن تحقيق كسب مادي للمستشفى حيث اجريت اربعا من العمليات مجانا.

تبرعت بدمي ٢٠٠ مرة:

● يقال انك من اكثر الاطباء الذين يتبرعون بدمهم لمرضاهم داخل غرفة العمليات فهل هذا صحيح. وهل سبب لك ذلك اية متاعب صحية؟

ـ انه يحدث داخل العمليات وخارجها ايضا متى وجدت المريض محتاجا للدم لقد تبرعت ٢٠٠ مرة بدمي لمرضاي منها خمس في شهر واحد حتى وصلت نسبة الهيموجلوبين في الدم عندي الى ٧,٥ مما سبب الشعور بالدوار وخضعت للعلاج.

● رغم ان اخبار انجازاتك الطبية تتصدر صفحات الصحف والمجلات الغربية الا انها قليلا ما تذكر انك عربي.. فهل ترى ان ذلك يتم عمدا وهل واجهت صعوبات كعربي؟

ـ لا اظن .. فهم حين يكتبون عن الطب لا يهتمون بالجنسيات فلا يفرقون في العلم بين جنسية واخرى او نهج سياسي ومذهب ديني.

● في رايك ماذا قدم ابناءنا في الخارج ممن برزوا في عملهم الى الوطن الام؟

ـ انهم يقدمون من الخدمة والمشورة من خلال اللقاءات والزيارات العلمية، فهم يعدون بمثابة سفراء الوطن العربي في الخارج.

الامكانيات عنصر مساعد:

● في احد احاديث الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء المصري السابق وجراح القلب قال انه لو اتيحت له الامكانيات التي كانت لك. لحظي بنفس شهرتك فهل الامكانيات هي التي تصنع الطبيب؟

ـ الدكتور حمدي السيد انسان ممتاز بكل المقاييس وانا اكن له احتراما كزميل وصديق قديم مازلت على اتصال به.. اما الامكانيات فهي تمثل بالنسبة لي عنصرا مساعدا.

● هل تنصح شباب الاطباء في العالم العربي بالعمل في الدول المتقدمة بحثا عن المزيد من الامكانيات؟

ـ انصحهم بالمثابرة والاجتهاد دون تسرع في الوصول. ولا شك ان الفرصة متاحة لهم في الوطن العربي.. وامامهم فرص كبيرة للبحث وافادة مجتمعاتهم، مما يعزز عملهم داخل الوطن عنه في الخارج.

● وهل انت راض عن مستوى التعليم الطبي في العالم العربي؟

ـ في الخارج لا يتعدى خريجو الدفعة الواحدة ٦٠ طالبا تتوفر لهم هيئة التدريس والاجهزة بما يتوافق واعدادهم.. ولكن للاسف زادت اعداد الدارسين في البلاد العربية بشكل واضح مما ادى الى نقص الاهتمام بالفرد.

المملكة تعيش نهضة طبية:

● وما رايك في انجازات المملكة على الصعيد الطبي.. وخصوصا بعد القيام باول زراعة قلب لطفلة على يد فريق سعودي؟

ـ اعتقد ان المملكة حاليا تعيش نهضة طبية حيث تتوفر الامكانيات في مستشفياتها اضافة الى الخبرات وكلها تبشر بالخير والأمل في المستقبل.

● يعتذر بعض الجراحين عن العمليات الخطيرة حتى لا تؤثر على نسبة انجازاتهم فهل الدكتور مجدي يعقوب واحدا منهم؟

ـ مطلقا لا افعل ذلك.

الكل .. يزرع القلوب:

● من هم اشهر جراحي القلب على مستوى العالم الان؟

ـ ان لنا اكبر قسم يجري زراعة القلب في العالم وهناك ٥٠ قسما في انحاء متفرقة يجرون زراعة القلب.

● هل فكرت في ترشيح نفسك لاحدى الجوائز العالمية اعتمادا على رصيدك من الشهرة والمحبة في القلب؟

ـ انا كأي انسان في مجال عمله.. اعمل في الطب وكل في مجال تخصصه ولا ارى في نفسي اكثر من ذلك.

● معروف انك تفضل قضاء اجازاتك في جزر الباهاما مثل كبار الاثرياء.. فهل هذا صحيح؟

ـ الآلاف يقصدون تلك الجزر من انحاء العالم ومن جميع المستويات الاجتماعية المختلفة.

● رياضتك المفضلة؟

ـ التنس والسباحة.

● هل تجد الوقت لتشارك في تربية اولادك (اندرو ـ صوفيا ـ ليزا)؟

ـ الحقيقة لا.

● والصفات التي تحتفظ بها كعربي؟

ـ نحن كعرب رومانسيون الى حد كبير.. تملك طابع المجاملة.. فمازلت اطرب لسماع اغنيات عبد الوهاب وام كلثوم.

● وما هو المثل العربي الذي تراه منطبقا على حياتك؟

ـ وراء كل ناجح امرأة.. وكشرقي وعربي.. هي بالطبع زوجتي.

ورغم ان الحديث دار بعيدا عن المرضى.. الا ان الدكتور مجدي لا يترك التليفون اللاسلكي من يديه حتى على مائدة العشاء ليسأل ويتابع.. فينقطع الحديث بسؤاله عن ضغط مريض او درجة حرارته.. وتتكرر على لسانه كلمات يسمعها على الطرف الاخر راقد على فراش أبيض.. اطمئن قلبك بخير.

الدكتور سليمان فقيه بصحبة الدكتور مجدي يعقوب

كتاب جديد

الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق التعليم بالمملكة العربية السعودية تقدما كبيرا في مختلف مستوياته بفضل ما لقي من اهتمام ورعاية من جانب الحكومة وخاصة بعد انشاء اول وزارة تولى قيادتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث كان اول وزير للمعارف، فتضاعفت الاعتمادات المالية وانتشرت المدارس في مختلف انحاء المملكة تشع بنور العلم من اجل تنمية المواطن من خلال اتاحة الفرصة التعليمية حيث يقيم سواء اكان في المدن ام في القرى المنتشرة في ارجاء المملكة حتى بلغ عدد المؤسسات التعليمية الآن ١١ الفا و٤٩٠ مؤسسة على مستوى كل المراحل التعليمية يتلقى العلم بها مليونان و١٠٠ الف طالب وطالبة.

وما تحقق في مجال التعليم بالمملكة العربية السعودية من تقدم ونهضة علمية وحضارية شاملة كان يستحق ان يسجل ليكون شاهدا مدونا ومسجلا للاجيال القادمة ونبراسا وحافزا لهم على ما حققته حكومة المملكة العربية السعودية لنشر العلم في ربوع المملكة واتاحة الفرصة لتلقي العلم امام كل طفل من ابنائها ليصل لسن التعليم.

وقد اخذ تلك المبادرة، مبادرة تسجيل النهضة التعليمية وابراز الدور الحضاري للتربية والتعليم في العصور الماضية اتصالا بالنهضة التعليمية المعاصرة في المملكة العربية السعودية احد ابناء المملكة من الذين عاصروا النهضة التعليمية منذ البداية، بل ومن شارك فيها على مدى ٣٥ عاما.

فقد اصدرت «دار الشروق» بجدة الكتاب الذي قام بتاليفه الاستاذ عبد الله عبد المجيد بغدادي عن (الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية.. اصولها وجذورها واولياتها.. ويضم ثلاثة اجزاء من القطع الكبير.. الجزء الاول منها ٥٩٥ صفحة، والثاني ٧١٩ صفحة والثالث ٤٦٧ صفحة..

وقام الامير تركي بن عبد العزيز بطبعه على نفقته الخاصة اسهاما منه في دعم دراسات الفكر التربوي المستنير في المملكة.

وتصدرت الجزء الاول كلمة للامير تركي بن عبد العزيز يقول فيها: «كانت الامة العربية تعيش في ظلمات الجهل المهين فترسل الله اليها نبيه صلى الله عليه وسلم برسالة التوحيد ليخرجها من الظلمات الى النور، وكان اول ما تلقاه معلم البشرية عليه الصلاة والسلام من رب العزة والجلال الامر بالقراءة «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم».. ثم توالى التكليف من الذي بعث في الاميين رسولا «الرحمن علم القرآن، خلق الانسان، علمه البيان» وحتى إذا أقسم عزوجل .. كان قسمه «ن. والقلم وما يسطرون».. والذي يؤخذ او يستدل به من هذا ان منطلق دين الاسلام وجوب التعليم.. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

وفي القرآن الكريم كثير من الآيات التي تظهر مدى اهمية العلم ومكانته التي يرتكز عليها بناء المسلم.. والفارق الكبير بين من يعلم ومن لا يعلم».

ثم ينتقل الامير تركي الى بداية قيام النهضة التعليمية فيقول: «كان قيام الدولة السعودية بالنسبة لابناء هذه البلاد ممن عاصروا تلك الحقبة.. كبزوغ الفجر على من كان ليله اظلم.. اذ لم يكد يفرغ جلالة الملك عبد العزيز، طيب الله ثراه، من توحيد الجزيرة العربية، وتوفير الامن والاستقرار لاهلها من بعد اعلاء كلمة التوحيد حتى بدات الحركة التعليمية تأخذ مسارها الصحيح بانشاء المدارس والمعاهد العلمية، وابتعاث الشباب الى الخارج لتلقي العلوم الجامعية الامر الذي عاد على البلاد واهلها بكثير من الخير الذي ننعم فيه ولله الحمد».

افضل سياسة لاكبر نهضة تعليمية

ويضيف: كما سعدت هذه البلاد بالسياسة الرشيدة لجلالة المغفور له الملك عبد العزيز في جميع المجالات، والتعليم في مقدمتها.. فقد كانت سعادتها بالغة بتولي الملك فهد بن عبد العزيز اول وزارة للمعارف في عام ١٣٧٣هـ حيث قام حفظه الله بوضع افضل سياسة لاكبر نهضة تعليمية شهدها القرن العشرون لما اولاها من اهتمام بالغ، ومتواصل، واعتمادات كبيرة عبر عديد من القنوات لتعليم البنين والبنات.. واقرب مثال على ذلك ما صدرت به ميزانية ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦هـ حيث كان نصيب الدفاع بها حوالي ٦٥ الف مليون ريال ويمثل حوالي ٣٣٪ من اعتمادات الميزانية، بينما كان نصيب قطاع التعليم حوالي ٢٤ الف مليون ريال، ويمثل حوالي ١٢٪ من مجموع ما اعتمد في الميزانية، وقد احتل قطاع الدفاع المرتبة الاولى بينما احتل قطاع التعليم المرتبة الثانية ولكن الاهم هو ان الارقام التي تخص قطاع التعليم تعكس فقط ما خصص مباشرة لقطاع التعليم.

اما الارقام التي تخص قطاع التعليم بطريقة غير مباشرة فتشكل نسبة كبيرة ايضا ولكنها تحتاج الى ايضاح، فعندما نتحدث عن ميزانية قطاع الدفاع على سبيل المثال يجب ان نعلم انه لا يتم صرفها على شراء اسلحة ومعدات فحسب وانما جزء كبير منها ينفق للمساهمة في تعليم وتدريب القوات المسلحة.

وعندما نتحدث عن ميزانية قطاع الصحة نجد ان جزءا كبيرا منها ينفق على تدريب الاطباء ومختلف المهن في القطاع الصحي، وهكذا بالنسبة لميزانيات الوزارات والمصالح الحكومية الاخرى فان جزءا كبيرا منها يصرف على قطاع التعليم والتدريب وقد ركزت المملكة على قطاع التربية الوطنية لان من اهم اهداف خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بناء الانسان، ذلك انه من السهولة امكان شراء المعدات، وبناء الطرق، واقامة المستشفيات، وبناء المدارس والجامعات، ولكن الصعوبة تكمن في بناء الانسان وتدريبه ويعتبر الاستثمار في الطاقة البشرية اذا تم بطريقة سليمة وباختيار التخصصات المناسبة من اهم الاستثمارات المختلفة في خطط التنمية لانه يؤدي مردودا عاليا في بناء المجتمعات.. ومن المعروف انه توجد دول قد لا يكون لديها موارد اقتصادية، ولكن مستوى التعليم والتدريب في شعبها عال جدا، لذا فهي تعتبر من الدول المتقدمة، على الرغم من انها محدودة الموارد الاقتصادية.

بناء الانسان اهم اهداف السياسة التعليمية بالمملكة

ويختتم الامير تركي كلمته القيمة بالقول: «لهذا كان بناء الانسان من اهم الاهداف التي ركزت عليها السياسة التعليمية في بلادنا والتي يؤرخ لها الاستاذ عبد الله عبد المجيد بغدادي في كتابه «الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية» باجزائه الثلاثة.. والاستاذ عبد الله بغدادي هو بلا شك واحد من رجال التعليم الذين عاصروا حركته وتطوره عن كثب، ولهذا فان هذا الكتاب يعتبر مصدرا هاما لكل متتبع للنهضة التعليمية في المملكة عامة.. والتعليم بصورة خاصة وعسى ان تسمح الظروف للاستاذ البغدادي ـ وهو الذي عاش الحركة التعليمية الناهضة طالبا ومبتعثا ومسؤولا في مراكز مختلفة ـ ان يلحق كتابه هذا بما يكون له من مرئيات حول وضع التعليم في الوقت الراهن وما تتطلبه نهضتنا الشاملة من تخصصات ومناهج تتلاءم ومتطلبات حياتنا العصرية، فيكون بذلك قد اتم مهمته في خدمة الحركة التعليمية».

يقول الاستاذ عبد الله عبد المجيد البغدادي في مقدمة الجزء الاول من الكتاب في طبعته الثالثة: ان ما دونته في هذا الكتاب من الافكار التربوية والانظار التعليمية قد جاء بعد طول غياب وانتظار واحتجاب، وكان ينبغي ان تخرج على مسرح التعليم لتأخذ طريقها وتطرح اتجاهاتها وتسير في مسارها قبل هذا الزمان بكثير لا سيما انني ازاول العمل التعليمي منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما.

ويمضي قائلا: اما وقد استوفيت كتابي في خدمة التعليم بعد ان عصرت فيه حياتي وقضيت زهرة عمري، ونضارة شبابي، واقبلت على خريفه.. وعدت الى نفسي نادما أسفا وتذكرت ان الشباب ولى وانقضى وانه لن يعود وان عذبت الاغاني وطابت المغاني وترقرقت بالانفس الاماني، ورق لحن الوتر، وطاب الانس والسمر.

ويقول: فلقد ساعدني على الاقدام على العهد الجديد انني استوفيت كتابي، وانهيت امري في خدمة اشرف رسالة، واصدق امانة، وانبل غاية، علما وتعليما وعمقا ودراية .. وبحمد الله وشكره فقد اشتغلت بالتعليم وتقلدت امرا عظيما وخطرا جسيما طيلة خمسة وثلاثين عاما دون انقطاع او توقف، ثم صرت الى ما صرت اليه وانتهيت الى ما انتهيت اليه واقبلت على عهد جديد وفتحت صفحات التدوين واخرجت سجلات التسجيل لما رايت وسمعت وشاهدت وعملت ومارست وزاولت، فكان هذا المسلر في تدوين هذه الافكار، وطرح هذه الخواطر والافكار في مجالات التربية والتعليم وطرق التهذيب والاخلاق وسياسة الصبيان ورياضتهم اضعها لمعلم اليوم ومعلم الغد الافضل، وفي سبيل بناء الجيل الصاعد الى قمم المجد والغد الامثل والاكمل والاجمل باذن الله عله يرى فيها شمعة تضيء له الطريق وتفتح له السبيل وهو يشقه الى العوالم المتطورة في مجتمعنا السعودي الناهض الى منطلقات الخير، المتطلع الى مزيد من البناء والتعمير والنمو والتنمية والتصنيع والعلم والتعليم والذي يموج بحركة تعليمية هائلة يأخذ بها طريقه الى راس القيادة بين دول العالم قاطبة.

ويمضي قائلا: سيرى المعلم فيها بعض الدراسات الموضوعية التي هدفت من ورائها ان اجنب المعلم واكفيه مهمة التنقيب في كتب التراث والبحث في اصول النظريات التعليمية وجذورها ومصادرها ونظامها الاولى واولياتها ومطالعها.

ويهدف المؤلف من عرض تراث «الفكر التربوي» في ضوء العقيدة الاسلامية ان يدرك المعلم السعودي «المسلم» عظم المسؤولية التي تقع على عاتقه فيقف على قدميه معتزا بذاته وتراثه مقدسا لرسالته فالعقيدة الاسلامية هي العقيدة الانسانية الشاملة، وقد وضعت صورا من هذا التراث التربوي امام انظار المعلمين ليأخذوا بهذه النظرية التربوية الواضحة والشاملة لينهضوا نهضة تعليمية راسخة مثلما نهضت بهم عقائديا واخلاقيا.

وفي ضوء هذا التراث ومن منطلقاته الخيرة البناءة يستطيع المعلم ـ القادر ـ ان يصنع من جديد تراثا وفكرا خالدا وجيلا صاعدا ان احسن البناء، واجاد الصناعة والعطاء.

ويمضي الاستاذ البغدادي قائلا: «ان المعلم عصب النهضة وفي يده وحدة صناعة العقول واعداد الرجال، وصناعة الابطال، والمحتوى التعليمي بل البنية التعليمية الصالحة لا تقوم الا بجهوده، ولا تجدي اساليب التقنية ولا الوسائل التعليمية المساعدة مما تطورت (وتبرمجت) و(تميكنت) وليست بفاعلة شيئا وصانعة امرا ان لم تجد يد المعلم الماهر التي تدير العملية التعليمية وتقيم البناء التعليمي الراسخ وتحسن الصناعة التعليمية، ويقيني ان المعلم في المملكة العربية السعودية سيجيب النداء ويلبي القول ويصغي اليه، فهو ممن يستمع القول ويتبع احسنه».

ويضم الجزء الاول من كتاب الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية اربعة عشر بابا بالاضافة الى ثبت التراجم والمراجع المختارة.

فالباب الاول يلقي اضواء على تراثنا وهو ثروة انتقلت الينا من اسلافنا، المؤدبين الذين قدموا نماذج طيبة في التعليم واعطوا نظريات متقدمة في صناعة التعليم وأساليبه وطرقه ومناهجه، ووصفوا عدة رسائل تنبيء عناوينها عن نظريات نفسية جيدة في التعليم واولياته في المجتمع الاسلامي الحديث. كما يلقي الضوء على اكثر من خمسين امرأة اثرت الحياة العلمية اثراء ضخما، وعلى الرسائل التعليمية التي ألفها المعلمون الفقهاء.

وتتناول الابواب الاخرى: التربية والتعليم في المنهج القرآني واعلاء التربية القرآنية عن كل طريق والتماس منهج القرآن في التربية والتعليم باعتبار القرآن صنع اربعة عشر قرنا من الثقافة والحضارة والحديث الاساس النبوي في التربية الاسلامية وحركة تدوينه وآداب تعلمه وتعليمه، واوائل المحدثين والائمة وكتب الصحاح، واثر الحديث في نشر الثقافة الاسلامية.

ونداء «اقرأ» كأول دعوة للعلم والدين معا، وثروة الفقه الاسلامي التي اقتبست من هذه الدعوة اسهاماتها في مجال التربية والتعليم. ثم قضية الأصول والجذور وما يسمى بالتربية الحديثة، واثر الحضارة العربية على الغرب، واصالة التعليم في المملكة العربية السعودية لكونه مشتقا من كتاب الاسلام الاول ورسالة رسوله.. ووزن التراث الاسلامي وقيمته واثره في بناء الفكر التربوي. ومصادر التطور التعليمي في المملكة صورة المستقبل التربوي والتقدم الاقتصادي المنطلق من مفهوم كامل للاسلام وتصور للكون والانسان والحياة، وارساء قواعد التعليم على الأصول التربوية في مناخ اسلامي ينشر ظلاله ويفرض الزامية التعليم.

وتتحدث ابواب الجزء الاول من الكتاب عن الاوائل من رجال التربية والتعليم الذين اثروا الحياة التعليمية وقادوا الاجيال وكان لهم فضل السبق والتقدم، مع ذكر بعض اوائل المدارس والمعاهد العلمية في انحاء المملكة. ثم الجهود التي بذلت في رعاية اليتامى ودور التربية الاجتماعية، وقصة الابتعاث للخارج وبدايته وتنظيمه، وكذلك التعليم الاهلي وقصته واولياته واقدم مؤسساته ومراحل الدراسة والمواد الدراسية. وبعد ذلك اوليات التعليم العالي، واوائل الكليات، واول الجامعات. والتعليم النسوي كتعليم راشد وتجربة انسانية تحتذى لاقامة نظام تعليمي سديد ورشيد بعيدا عن نظام الاختلاط، واول المؤسسات التعليمية النسوية وتطوره.

ويختتم الجزء الاول بالباب الرابع عشر الذي يتناول التعليم في عهد وزارة المعارف

الشرق الأوسط



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

U.K.: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي باش حانبة، هاتف: ٢٤٢٢٨٢ ـ ٣٤٢٤٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:

رأي الشرق الأوسط

الحدث التاريخي

تشهد دولة البحرين غداً يوماً تاريخياً مشهوداً عندما يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وأمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة جسر السعودية ـ البحرين الذي يعتبر أحد الروابط المهمة لدعم أواصر التعاون وتكريس قيم الاخاء بين البلدين الشقيقين.

وقد أعرب أمير دولة البحرين عن اغتباطه العميق بزيارة العاهل السعودي وقال: إننا في البحرين نكن للمملكة العربية السعودية ولخادم الحرمين الشريفين محبة عميقة. وستكون احتفالاتنا بزيارته في مستوى محبتنا وتقديرنا. فالعلاقات التي تربط بيننا تعد رمزاً متميزاً لأن علاقاتنا تضرب بجذورها في أعماق التاريخ.

وتكتسب زيارة خادم الحرمين الشريفين للبحرين التي تبدأ اليوم أهمية خاصة لأن «جسر المحبة» الذي يربط بين المملكة العربية السعودية والبحرين هو أحد أهم الانجازات في التاريخ الحديث، وقد أولاه العاهل السعودي عناية خاصة حتى اكتمل وأصبح أحدث وسيلة عصرية وعملية لتكثيف الانتقال والاتصال لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي عبر الطرق البرية التي تربط بين دول المجلس.

و«جسر المحبة» يشكل بالتالي انجازاً حضارياً ضخماً في هذا العصر الذي يشهد تطوراً هائلا على صعيد العمران والاتصالات بين الدول خصوصاً وإن افتتاح جسر السعودية ـ البحرين سيكون فاتحة لسلسلة من المشاريع الحيوية التي ستشهدها منطقة الخليج العربي في السنوات العشر المقبلة.

وقد أبرزت الصحف العربية بصورة عامة وصحف الخليج بصورة خاصة أخبار زيارة خادم الحرمين الشريفين لدولة البحرين اليوم وأجمعت على التنويه بأهمية الحدث الذي سيتم غداً معتبرة إياه رمزاً لوحدة شعوب المنطقة، وبادرة نبيلة من شأنها تعزيز قوة التلاحم بينها وتكريس التواصل بين الشعبين السعودي والبحريني، فضلا عن الفوائد الجمة التي سيوفرها «جسر المحبة» لكل دول المنطقة.

اكينو وخطوتها الجريئة

وأخيراً، حسمت رئيسة جمهورية الفلبين كورازون اكينو، الصراع على السلطة في حكومتها بطردها وزير الدفاع خوان بونسيه انريله، بعد شائعات ملحة عن قيام الفئات العسكرية الموالية له وللرئيس السابق ماركوس بالتخطيط لانقلاب عسكري.

لقد لعب خوان بونسيه انريله دوراً حاسماً في خروج الرئيس ماركوس من البلاد إثر انتخابات الرئاسة التي رجح المراقبون ان أعوان الرئيس السابق زوروا نتائجها، وكان دور انريله ورئيس أركان القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس العامل الحاسم في تثبيت المسز اكينو في منصب الرئاسة. ولكن انريله أكثر من انتقاداته العلنية للرئيسة اكينو بعدئذ لحلها الجمعية الوطنية وتجميدها دستور ماركوس. وازدادت انتقاداته لها حدة عندما أمرت باجراء محادثات مع المتمردين الشيوعيين.

ويبدو ان طرد انريله من منصب وزير الدفاع قد مر بسلام ومن دون وقوع تحركات عسكرية مضادة لنظام الرئيسة اكينو. وجاء اعفاؤه من منصبه بعد تاكيد رئيس الأركان الجنرال راموس للرئيسة اكينو انه سيؤيد خطوتها هو وكبار القادة العسكريين الآخرين. وكان الجنرال راموس، وهو أحد أبناء عمومة الرئيس السابق ماركوس، قد بدا مؤيداً لوزير الدفاع انريله تأييداً قوياً في السابق ولكن من الواضح أنه غير موقفه الآن. وقد أمر الضباط الميدانيين بعدم قبول أوامر من وزير الدفاع السابق انريله أو الضباط الموالين له.

اختارت الرئيسة اكينو خلفاً لأنريله نائبه رافائيل اليتو، وهو جنرال ودبلوماسي سابق يعتبر نزيهاً وذا سجل نظيف. وأعلنت الولايات المتحدة، التي لها قواعد عسكرية مهمة في الفلبين، عن تأييدها القوي القاطع للرئيسة اكينو. ويؤمل الآن، بعد انشغالها لعدة أشهر بردود فعل انتقادات انريله، أن تستطيع التركيز على حل مشكلات البلاد.

لجنة الحوار اللبنانية
محمود كحيل

اسرائيل أمام عدم ضم الضفة وعدم التخلي عنها

بقلم: جبار الخازن

وقف الحاخام الصهيوني المتطرف مائير كاهانه يخطب في جمهور صغير من انصاره في عسقلان فقال «اذا رفعت يد عربية ضد يهودي، تقطع هذه اليد. واذا رفع عربي راسه ضد يهودي يقطع راسه». وختم كاهانه خطابه بلازمة ترافق كل خطاب له هي «انا اقول ما تفكرون به».

وقد فتح كاهانه في السنة الماضية حوالي ٥٠ مكتبا وفرعا جديدا لرابطته العنصرية الحقيرة في اسرائيل والاراضي المحتلة، حيث يكثر اليهود الشرقيون، الا ان جميع استفتاءات الرأي العام في اسرائيل منذ حوالي سنة تؤكد ان شعبية موقفه المتشنج بدأت تخسر.

وموقف كاهانه باختصار هو طرد جميع الفلسطينيين من ارض اسرائيل اي اسرائيل والاراضي المحتلة. وكان هذا الموقف قد نال تأييد تسعة بالمئة من الاسرائيليين في صيف سنة ١٩٨٥، فلو جرت انتخابات عامة في وقتها لنال حزبه حوالي ١٠ مقاعد في الكنيست. غير ان شعبية كاهانه هبطت خلال سنة الى اثنين بالمئة، أو ما يعادل مقعدا او اثنين من اصل ١٢٠ مقعدا في الكنيست.

وظهر «الرمز» واضحا في انحسار قوة كاهانه عندما كان يخطب في واشنطن قبل ايام فقام شاب يهودي يساري ورشقه بحبر احمر في وجهه، دلالة الدم، وهو يصرخ بشعار «اليهود ضد الصهيونية».

طبعا اليهود ليسوا ضد الصهيونية، رغم وجود جماعات معارضة لها قديما وحديثا، وانحسار شعبية كاهانه لا يعني ابدا ان آراءه انحسرت أيضا. فهناك اسرائيليون كثيرون لايزالون يأملون ان يضموا الأراضي المحتلة وان يحصلوا على السلام مع العرب في وقت واحد.

واليهود من هذا النوع، وهم يمثلون القطاع الاكبر من مؤيدي كاهانه، عادة ما يكونون من الشرقيين الفقراء الذين يتنافسون على الاعمال المتدنية الاجر مع الفلسطينيين المحليين.

وكان هؤلاء كثيرون بعد الحرب اللبنانية والازمة الاقتصادية التي عصفت باسرائيل نتيجة لها. الا ان الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل تحسنت الان، مما رفع بعض الضغط عن الطبقة اليهودية الفقيرة، وهي طبقة مشكلتها في الواقع مع اليهود الغربيين لا الفلسطينيين.

وزادت الاحزاب الاسرائيلية الكبرى الى هذا حربا «نظرية» على كاهانه بين المجندين الشبان وفي المدارس الثانوية، كان التركيز فيها على مواقف كاهانه ضد الديمقراطية، ما يجعله فاشستيا باسم آخر.

غير اننا نعود فنقول ان انحسار كاهانه لا يعني انحسار مواقفه فلا يزال هناك قطاع اسرائيلي كبير مع ضم الاراضي المحتلة، وطرد اهلها.

ويقول مفكرون فلسطينيون ممن بقوا بعد ١٩٤٨ وممن يزورون واشنطن انه يوجد مقابل المتطرفين، قسم كبير لا يريد ضم الاراضي المحتلة لانه يعرف ان اسرائيل لا تستطيع بلعها، وليس لاسباب انسانية او اخلاقية.

هذا القسم كان يمثله في الحكم شمعون بيريز رئيس الوزراء السابق فقد قضى سنتين في العمل لكسب تأييد اسرائيلي اوسع لعملية حسم مصير الاراضي المحتلة.

ونتوقف هنا لنقول اننا نتكلم عن مواقف اسرائيلية مجردة، وان افضل موقف فيها، من وجهة نظر عربية، لا يزال بعيدا جدا عن الحد الادنى الذي يقبل به العرب. فمثلا لم نسمع من شامير او غيره من المعتدلين النسبيين واحدا قبل ان يبحث في مستقبل القدس. ولا نعرف في المقابل عربيا واحدا يقبل ان يتخلى عن القدس لليهود، لذلك فامكانات الحل تبقى بعيدة وضعيفة.

على كل حال المعتدلون النسبيون في اسرائيل مثل بيريز فضلوا تجنب اي مواجهة مع العرب، خاصة مع سورية. ففي الوقت الذي خاض فيه مناحيم بيغن حرب لبنان الخاسرة، انهى بيريز الارتباط الاسرائيلي في لبنان، وركز على اصلاح امر الاقتصاد رافضا المغامرات العسكرية.

وترددت اخبار عن حصول سورية على صواريخ ارض ـ ارض بعيدة المدى، وعلى شروعها في بناء قدرة على خوض حرب كيماوية. ولو كان في الحكم بيغن او ممثل آخر لفكر ليكود اليميني لوجد في هذه الاخبار ذريعة لتوجيه ضربة غادرة الى سورية باسم ضربة وقائية، او لافتعل معركة ليصل الى تدمير القوة السورية الجديدة.

اما بيريز والسياسيون مثله فالارجح انهم لا يقبلون التدخل الا اذا حصل بلد عربي على قدرة نووية، او حاول الحصول عليها، فالارجح انهم عند ذلك سيوافقون على دخول حرب لمنع ذلك.

ومن هنا لايزال مراقبون كثيرون يعتقدون ان الاخبار الاخيرة عن امتلاك اسرائيل اسلحة نووية كانت مسربة من مصادر رسمية لاقناع العرب باستحالة ان يربحوا حربا عامة ضد اسرائيل.

لماذا يعتدل «المعتدلون» الاسرائيليون؟ المفكرون الفلسطينيون في الوطن المحتل كله يقولون ان هؤلاء الاسرائيليين وصلوا الى قناعة انه في حين ان العرب لا يستطيعون الانتصار في حرب ضد اسرائيل. فان اسرائيل ايضا لا تستطيع هزم العرب نهائيا في حرب.

وموقف هؤلاء المعتدلين النسبيين من الضفة الغربية وقطاع غزة واضح لا يحتمل تفسيرين، فهم ضد الضم لا لأن هذه الاراضي عربية محتلة، بل لأن الضم سيغير طبيعة اسرائيل نفسها.

ويقول هؤلاء ان الضم سيعني ان ثلث سكان اسرائيل سيصبحون من غير اليهود، وان هذا العدد سيرتفع قبل العام الفين الى النصف او اكثر. مما لا يمكن السماح به اذا كان لاسرائيل ان تبقى دولة يهودية خالصة لليهود.

ويعترف هؤلاء الاسرائيليون بعد ذلك بانه في حال الضم رغم المحاذير فان الثلث غير اليهودي من السكان سيظل عاجزا عن تأمين حقوق كاملة له في العمل والاقامة والانتخاب وما الى ذلك، لانه اذا حصل تغير اساس الفكر الصهيوني الذي قامت اسرائيل عليه، واذا لم يحصل لم تعد اسرائيل دولة ديمقراطية في نظر يهودها الاشكناز، اي الغربيين.

ونحن كعرب نقول ان اسرائيل لم تكن يوما دولة ديمقراطية بل هي عنصرية عسكرية دكتاتورية، غير اننا نبقى مع اتجاهات «المنظرين» الاسرائيليين انفسهم.

وقد لفت الانتباه بينهم اخيرا صراحة ابا ابيان وزير الخارجية الاسبق في القول ان على الحكومة الاسرائيلية ان تترك الاراضي المحتلة.

وابيان لم يقل بترك الاراضي المحتلة كلها، بل اوضح انه يريد تعديلات في الحدود، كما انه لم يشر الى القدس من قريب او بعيد رغم كثرة تصريحاته، مما يدل على انه لا يعتبرها موضوع نقاش.

ويعتبر ابيان من كبار «الحمائم» في اسرائيل، الا انه ليس وحيدا في موقفه، والمفكرون الفلسطينيون يقولون إن أغرب ما في امر السياسة الاسرائيلية هو ان العسكريين الكبار هم عادة ضد الحرب وضم الارض، بعكس اكثر السياسيين وقد تميز بهذا الموقف الجنرالات يادين والون وديان ورابين وبارليف وتسور وغور وهرزوغ وياريف واميت ووايزمان وغيرهم كثيرون.

وربما لا توجد غرابة كبيرة في هذا الموقف، فالسياسيون يعملون في منطلق احقادهم واهوائهم الدينية وعقد قرون من الاضطهاد في الشرق والغرب، لا في اية دولة عربية. اما العسكريون فهم اداروا المعارك وادركوا انهم قد يربحون حربا مع العرب الا انهم لن يربحوا الحرب كلها، لذلك فقد تركوا جميعا، باستثناء شارون واضرابه، الجيش لينادوا بحل سلمي.

غير اننا بصراحة لا نرى هذا الحل قادما، فاقصى اليمين الاسرائيلي العنصري الذي بدأنا به مرفوض اطلاقا، واقصى الليبرالية اليهودية يظل بعيدا عن الحد الادنى من المطالب العربية.

ثم هناك القدس، قدس العرب والمسلمين.

وزارة المهمات الصعبة ومضاعفة الأزمة الاقتصادية في مصر!

بقلم: صلاح قبضايا

تنقلت بين مختلف الشوارع الرئيسية في العاصمة المصرية قبيل واثناء وبعد تغيير الوزارة المصرية، يوم قدم الدكتور علي لطفي استقالته من رئاسة الوزارة المصرية، ولحظة تكليف الدكتور عاطف صدقي بتشكيل الوزارة الجديدة. وجلست الى عدد من السياسيين المصريين على مختلف اتجاهاتهم الحزبية، واستمعت الى بعض الصحفيين المصريين المؤيدين والمعارضين، ولم اصادف اتفاقا او تفسيرا موحدا للتعديل الوزاري في مصر، بل كان لكل من تحدثت اليه ـ منهم ـ تفسيره وتحليله الذي ينبع من موقعه، والذي يتأثر باتجاهاته السياسية بين التأييد والمعارضة! ورغم هذا التباين، فان الجميع يتفقون على شيء واحد هو ان الحكومة المصرية تواجه بالفعل مشاكل اقتصادية بالغة، وان الوزارة الجديدة هي وزارة المهمات الصعبة، بل ربما تكون وزارة الايام العصيبة التي قد تشهد المعاناة من مضاعفات الازمة الاقتصادية في مصر. وعلى الرغم من ذلك فان تصريحات رئيس مجلس الوزراء الجديد لم تخل من تفاؤل، وكذلك جاءت تصريحات الوزراء الجدد ـ وهم قلة ـ والوزراء الذين بقوا في مناصبهم ـ وهم الغالبية.

وقد يبدو لي ان تفاؤل رؤساء الوزراء المصريين يتعارض ـ في بعض الأحيان ـ مع ثقل الاحمال الملقاة على عاتقهم. وهكذا كان شعوري عندما جمعتني لقاءات سريعة ـ داخل وخارج مصر ـ مع اكثر من وزير، ومع رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور علي لطفي، الذي قدر لي أن اتابع تعبيرات وجهه ـ اثناء وجودي في القاهرة منذ ايام ـ وبعد ساعات قليلة من قبول استقالته من رئاسة مجلس الوزراء، وعقب تكليفه برئاسة مجلس الشورى المصري. وقد وجدته يبدو أكثر هدوءا وأقل توترا، او على الاقل كان يبدو مختلفا عما قبل، فلم يكن هذه المرة متعجلا، كثير الالتفات حوله ـ كما كان، وهو يشغل رئاسة الحكومة. وقد تكون هذه العلامات مما يعتمد عليها الصحفيون احيانا في الوصول الى استنتاجات تمهد لاسئلتهم الصحفية، ولكنها ايضا من العلامات التي ترتبط بضخامة المسؤولية، والقدرة، او عدم القدرة، على مواجهتها.

ولا يمكن ان يدعي احد ان رئيس وزراء مصر المستقبل قد استطاع ان ينجز كل ما كلفت به حكومته، خاصة في المجال الاقتصادي الذي ينتسب له الدكتور علي لطفي، والذي كان ابرز اسباب اسناد الوزارة اليه منذ اكثر من عام.

ولكن من الصعب ايضا ان يتصور احد ان الحكومة الجديدة يمكنها ان تؤدي كل ما هو مطلوب منها خاصة فيما يتعلق بالاصلاح الاقتصادي. وتحليل ذلك يتطلب مراجعة خطاب تكليف الوزارة الجديدة الذي ارسله الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيس الوزراء الجديد الدكتور عاطف صدقي، لان ذلك قد يبرر الاحساس بمدى صعوبة المهمة التي تضطلع بها حكومة القاهرة.

المهمة الصعبة

ان ثماني نقاط من مجموع النقاط الاربع عشرة التي يتكون منها خطاب تكليف الوزارة تتعلق مباشرة بالموقف الاقتصادي في مصر. وتأتي النقاط الست الاخرى مرتبطة بالاصلاح الاقتصادي وتنمية الموارد والاقلال من النفقات.

لقد جاء في خطاب الرئيس مبارك الى رئيس الوزراء الجديد مطالبة صريحة بالتركيز على النقاط التالية التي ترتبط جميعها بالازمة الاقتصادية:

● مواجهة الموقف الاقتصادي باسلوب فعال لخدمة قطاعات الانتاج، وتعبئة الموارد الداخلية والخارجية لمواجهة المشكلة الاقتصادية.

● تنشيط الاقتصاد واطلاق الطاقات الانتاجية.

● تشجيع الصناعات الوطنية لتساهم في حل مشاكل الاقتصاد.

● السيطرة على الاسعار لتوفير الاحتياجات الاساسية.

● الحد من الواردات وزيادة الصادرات بمعدلات محددة، من خلال استخدام الطاقات المتاحة في الزراعة والصناعة.

● زيادة الغلة الراسية للانتاج الزراعي، وتحقيق طفرة في برنامج استصلاح الاراضي.

● تحقيق الاستغلال الاقصى للطاقات الموجودة في قطاع السياحة لصالح ميزان المدفوعات لخدمة الاهداف الاقتصادية للتنمية.

● تفهم دور العاملين في زيادة الانتاج وتحسين نوعية المنتجات والاسهام في التصدي للمشكلة الاقتصادية.

واذا كانت هذه النقاط الثماني تشير صراحة الى ابعاد المشكلة الاقتصادية في مصر، فان باقي النقاط التي يحتويها خطاب الرئيس مبارك تتضمن اشارة غير مباشرة الى دورها في مواجهة الازمة، او على الاقل في التخفيف من حدتها. ويتضح ذلك في الحديث عن اصلاح التعليم الذي تتحمل الميزانية المصرية مبالغ هائلة بسبب المجانية وزيادة الاعداد. وجاء الحديث عن الثقافة والتربية والاعلام من منطلق توعية الشباب بمسؤولياتهم في عملية البناء الاقتصادي، وكذلك كان الحديث عن الاسرة يرتبط باستخدام الموارد البشرية المتاحة لبناء الاقتصاد الوطني، والحديث عن الصحة تضمن صراحة المطالبة بالسيطرة على تكاليف العلاج، والشيء نفسه عند الحديث عن البيروقراطية والروتين وتبسيط الاجراءات.

ونخلص من ذلك جميعه الى ان الوزارة الجديدة في مصر مكلفة بالعمل على حل جميع المشكلات ومواجهة الازمة الاقتصادية، وهذا ـ وان كان طبيعيا ـ فانه يعني ايضا ان المهمة صعبة.

التفاؤل بالمستقبل

واذا حاولنا ان نستعرض الموقف الاقتصادي الذي تدارسته أخيرا في القاهرة بعثات صندوق النقد الدولي، وجهات الاقراض الدولية الاخرى، فاننا سنجد عجزا في موارد النقد الاجنبي خلال السنة الحالية يبلغ مقداره ١٧٠٠ مليون دولار امريكي، وان من المتوقع ان يزداد هذا العجز خلال العام القادم بمقدار الف مليون دولار اخرى، اذا ما استمر انخفاض اسعار البترول، وانخفاض عائدات قناة السويس، وتقلص تحويلات المصريين العاملين في الخارج، وانخفاض طلب الايدي العاملة المصرية في دول الخليج وفي العراق، مع الحد من تحويلاتهم بالعملات الحرة نتيجة ظروف الحرب العراقية الايرانية، وتوقع عودة اكثر من ٢٠٠ الف عامل مصري من الخارج.

وقد بلغ مقدار انخفاض عائدات تصدير البترول المصري خلال العام الحالي ٧٠٠ مليون دولار امريكي، ومثلها تقريبا هي قيمة انخفاض عائدات البترول، وان كان مقدار انخفاض تحويلات المصريين العاملين في الخارج لا يزال اقل قليلا من مقدار انخفاض عائدات السياحة، وكذلك اقل من نقص عائدات البترول.

وما دام خطاب تكليف الوزارة الجديدة في مصر قد تضمن ما يحتم العمل على تحسين الخدمات، كما ان هناك مشروعات ضخمة لم تكتمل بعد، فان هذا يعني ان الجانب الاكبر من القروض الخارجية سينفق في هذا المجال. ومن أمثلة ذلك مشروعات الصرف الصحي التي تتكلف ما يقرب من خمسة الاف مليون جنيه، وكذلك مشروعات المياه التي يبلغ مجموع تكلفتها ما يقرب من اربعة الاف مليون جنيه.

ولم تتضح بعد سياسة الوزارة الجديدة بشأن اخطر قرارات السياسة الداخلية في مصر، واكثرها ارتباطا بالاقتصاد، وهي قضية الدعم. ومن الواضح ان هذا الامر لا يزال ـ ومنذ وقت طويل ـ في مرحلة الدراسة. وحتى تنتهي الدراسة الى مشروع قرار فان الحكومة الجديدة عليها ان توفر دعما ماليا لاستهلاك السكر والارز والصابون والشاي والدواجن، بالاضافة الى دعم رغيف الخبز الذي يتطلب وحده اكثر من ثلاثة ارباع مليار من الجنيهات.

ومن الصعب على الخزانة المصرية الآن توفير هذا القدر من العملات الحرة المطلوبة لمواجهة مشروعات الخدمات ودعم السلع الغذائية، الا من خلال مزيد من القروض خاصة في ظل تقلص موارد العملات الحرة نتيجة انخفاض دخل قناة السويس وقلة السياحة وانخفاض سعر البترول، وانكماش تحويلات المصريين في الخارج. وقد تم حصر الدين المصري ليبلغ طبقا لآخر الارقام المذاعة ٣٢٥ الف مليون دولار، وهذا الرقم يشكل عامل ضغط تستخدمه المؤسسات المالية الدولية، ومنها صندوق النقد، والبنك الدولي، للضغط على مصر من اجل خفض الانفاق الحكومي وتغيير سياسة دعم السلع.

وهذا في مجموعه ما يجعل المهمة الموكلة الى الحكومة المصرية الجديدة، هي بالفعل مهمة صعبة. وهو ايضا ما قد يجعلنا نتصور ان هناك اياما عصيبة سيواجهها الاقتصاد المصري. غير أن ذلك قد لا يتعارض مع الاحساس بالتفاؤل الذي ينبع اساسا من ان مصر قد اجتازت من قبل مشكلات سياسية واقتصادية وعسكرية اكثر صعوبة من المشكلة الاقتصادية التي تواجهها الآن، وقد حفظ الله دوما ارض الكنانة سالمة.

يوميات

أحمد بهاء الدين

مؤتمر دولي لتعريف الارهاب؟ ـ ٣

انني انطلق في هذه الاحاديث، من قناعة قديمة، منذ بداية البدايات بان اي اعمال ارهابية فردية تنسب الى الفلسطينيين او العرب، تضرهم ولا تفيدهم. واذا كان هذا يوما محلا للجدل منذ ما يقرب من عشرين سنة فقد اثبتت الاحداث الان صحة هذه القناعة. فما اتجه من هذا الارهاب الى التصفيات العربية المتبادلة كان تاريخا تعيسا، وما اصاب ابرياء من غير العرب كان مردوده اتعس. وحركات المقاومة التحررية تكسب العالم وتلفت نظر الدنيا بان تستبسل وهي «معتدى عليها»، وتحارب من هذا المنطلق، وتخسر العالم وربما نفسها اذا كانت «معتدية»، وفي غير ميدانها..

ومع ذلك يبقى، اننا وصلنا الى مرحلة صار الارهاب في العالم مقترنا بالعرب. وهو موقف فيه ظلم كبير لهم مهما وقع منهم من اخطاء، ولعل العرب وحركات التحرر هي التي تستفيد اليوم قبل غيرها من اقتراح الرئيس حافظ الاسد عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب او تحديد الفارق بين الارهاب وبين النضال من اجل التحرر الوطني.

ساعتها سوف توضع في قفص الاتهام دول تتظاهر بمحاربة الارهاب وتشير اليه في ترفع وازدراء حالة كونها تمارسه!

ولذلك فانني اقترح ان تتنادى منظمات وجهات عربية غير رسمية، جامعات ومؤسسات ومنظمات كالجمعية العربية لحقوق الانسان، الى الاتصال بمثيلاتها في العالم الاوروبي والامريكي وعوالم سائر القارات لعقد مؤتمر من اكبر الاسماء ذات الوزن العالمي في مجالات القانون والسياسة والتأليف وحقوق الانسان وان يعقد هذا المؤتمر في عاصمة اوروبية محايدة يباشر بالمهمة التي اقترحها الرئيس حافظ الاسد.

لقد قلت سابقا ان «الدول» لن تلبي الدعوة حتى لا توضع في قفص الاتهام ولكن مؤتمرا من هذا النوع غير رسمي سوف يكون له تاثير كبير على الرأي العام العالمي وسوف يساهم بالتاكيد في قضية القضايا في حقيقة الامر: وهي محاولة وضع التفرقة بين الارهاب وبين النضال من اجل التحرر الوطني.

وليحضر الى هذا المؤتمر من يشاء ويتسع جدول اعماله لمناقشة اي رأي. فالمحصلة في تقديري سوف تكون انصاف حركات التحرر، والنضال من اجل رفع الظلم والاحتلال، وتنبيه الاذان التي لا تستمع الا الى وسائل الاعلام الاوروبية والامريكية الى جذور هذه القضايا.

ملحوظة: قالت الانباء ان مسز تاتشر رئيسة وزراء انجلترا، حاولت اقناع الرئيس رونالد ريجان في اجتماعها الاخير به انه قد «آن الاوان»، للاعتراف بان هناك اسبابا سياسية للارهاب وان الشرق الاوسط بالذات في حاجة الى محاولة جديدة لفهم هذه الاسباب السياسية والبحث في وسيلة لحلها!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥,١٥	٥,٢٠	٤,٥١	٤,٥١	٤,٥٧	٤,٣٣	٥,٣٦	٥,٣٧	٤,٥٦	٥,٢٩
الشروق	٦,٣٨	٦,٤٤	٦,١٥	٦,١٦	٦,٢٧	٦,٠٣	٧,٠٧	٧,٠٨	٦,٢٠	٦,٤٩
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٠٩	١١,٢٨	١١,٤٠	١١,٤٢	١١,٣٧	١٢,١٩	١٢,١٣	١١,٣٥	١٢,١٧
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٨	٢,٤٣	٢,٣٦	٢,٥٠	٣,٠٠	٢,٤٦	٢,٣٠	٣,٢٠
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٩	٥,٠٥	٤,٥٦	٥,٢٠	٥,٢٣	٥,٠٧	٤,٥٠	٥,٣٦
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٨	٦,٥٢	٦,٣٦	٦,١١	٧,٠٦

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٦	٤,٢٨	٥,٠٧	٤,٥٧	٤,٤٨	٥,١٠	٦,٢٦	٥,٠٢	٥,٤٤	٥,٤٥
الشروق	٦,١٦	٥,٥٨	٦,٢٧	٦,٠٧	٦,١٣	٦,٤٠	٨,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٣١	١١,٢٣	١١,٥٨	١٢,٠٢	١١,٢٣	١١,٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٢,٢٨	٢,٢٧	٣,٠٨	٣,٠٢	٢,١٣	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٤,٤٧	٤,٤٤	٥,٢٤	٥,٣٥	٤,٣٣	٥,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦,١٧	٦,١٤	٦,٤٩	٦,٣٥	٥,٥٧	٦,٢٠	٧,١٢	٦,٠١	[illegible]	٥,٤٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٦,٢٧	٥,٣٣	٦,٢٥	٦,٣٦	٦,٠٥	٥,٢٩	٥,٥٤	٦,٠٦	٥,٤٨	٦,٠٥
الشروق	[illegible]	٧,١٠	٨,١٣	٨,١١	٧,٤٩	٧,١٥	٧,٤٤	٧,٥٣	٧,٣٤	٨,٠٣
الظهر	[illegible]	١١,٥٩	١٢,٣١	١,٠٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١٢,١٤	١٢,٠٢	١١,٣٦
العصر	[illegible]	٢,٢٥	٢,٢٦	٣,٣٣	٢,٣٦	١,٤٨	١,٤٣	٢,١٢	٢,٠٨	١٢,٥١
المغرب	[illegible]	٤,٤٥	٤,٤٧	٥,٥٤	٥,٥٨	٤,١٠	٤,٠٤	٤,٣٣	٤,٢٩	٣,٠٨
العشاء	٦,٤٣	٦,١٧	٦,٢٩	٧,٣٣	٦,٣٥	٥,٤٩	٥,٤٧	٦,١٤	٦,٠٨	٤,٥٩

	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٠	٥,٠٧	٦,٢٨	٥,٥٨	٥,١٨	٥,٢٨	٥,١٤	٥,٣٠	٥,٣٤
الشروق	٨,٠٣	٦,٣٤	٨,١٧	٧,٤٣	٦,٥٣	٧,٠١	٦,٥١	٦,٥٣	٧,١٧
الظهر	١١,٥٨	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,١٤	١١,٤٤	١١,٥٧	١١,٣٩	١٢,١٠	١٢,٥٤
العصر	١,٣٢	٢,٢٧	٢,١٨	٢,٢٣	٢,١٤	٢,٣١	٢,٠٥	٣,٠٤	٢,٠٩
المغرب	٣,٥٢	٤,٤٧	٤,٣٩	٤,٤٤	٤,٣٤	٤,٥١	٤,٢٥	٥,٢٥	٤,٣٠
العشاء	٥,٣٩	٦,٠٩	٦,٢٢	٦,٢٢	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٥٧	٦,٤٣	٦,٠٧

المشكلات النفسية والسلوكية للشباب وعلاجها في ضوء الإسلام (٤)

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد
الاستاذ بجامعة أم القرى

نستطيع أن نوجز القول في مشكلات الشباب النفسية والسلوكية، حين نراها داخلة في إطارات ثلاثة:

١ ـ مشكلة العقيدة.
٢ ـ مشكلة الغريزة.
٣ ـ مشكلة العادات والسلوك.

وتحت كل عنوان من هذه العناوين تندرج مشكلات فرعية، تكبر حينا وتصغر حينا آخر. وإذا ما ألف باحث كتابا مستقلا في هذه المشكلات وعلاجها في ضوء الاسلام فإنه سيجد نفسه مطالبا بالرجوع إلى وقائع الحياة حينا، وإلى النصوص والأخبار والمواقف الاسلامية حينا آخر. وسيجد البحث يطول به ويتفرع، كلما كان حريصا على الاستقصاء، متعمقا في تحليل الظواهر، دقيقا في تأمل النصوص.

ولا أطمع في هذا المجال ذي الحدود الضيقة، أن أتمكن من الاحاطة بذلك كله. ولكني أقرر هنا خلاصات لما ينتهي إليه التأمل في هذا الشأن.

أما مشكلة العقيدة، التي تجعل الشباب حائرا متشككا حريصا على الادراك غير قانع بالتقليد والتسليم، فلا وجود لها في البيئة الاسلامية إذا ما أفلح المربون في تعميق حقائق العقيدة في قلوب الشباب وفق المنهج القرآني.

إن أمر العقيدة واضح في كتاب الله سبحانه أشد الوضوح، يستطيع كل إنسان مهما كان حظه من العلم أن يتلقاه صافيا نقيا لا لبس فيه ولا شائبة. ففي القرآن جواب عن كل سؤال، وهداية من كل حيرة يقع فيها الانسان وهو يبحث في أمر العقيدة. في هذا الكتاب الكريم ما يقنع العقل ويهز الوجدان ويحرك الشعور ويفتح العيون لترى آيات الله سبحانه التي بثها في آفاق السموات والأرض: «وفي الأرض آيات للموقنين. وفي أنفسكم أفلا تبصرون» (الذاريات: ٢٠ ـ ٢١).

وإن إيمان المفكرين الغربيين بالاسلام في السنين الأخيرة، لدليل واضح على أن العقيدة الاسلامية وحدها هي القادرة على أن تمد الانسان باليقين الذي لا ريب فيه، وبالحق الذي لا يقبل الانتقاء مهما وجه إليه من الشبهات والأكاذيب.

ولكن المسلمين قصروا في عرض العقيدة الاسلامية على شبابهم عرضا يعمق حقائق الايمان، ويخالط شغاف القلوب. فهل يجوز في هذا العصر أن نعلم ناشئتنا عقيدة الاسلام بالحفظ والتلقين بعبارات تحمل طابع عصور مضت، ولا تقدم للناشىء التشويق والاقناع؟ إن الطفل الذي يبلغ السادسة من عمره، مطالب في مناهج التعليم في بعض البلاد الاسلامية أن يحفظ أنواع التوحيد، ويحفظ تعريف الاسلام، وهو تعريف يحتاج الانسان في فهمه إلى وعي وإدراك... تقول له: «الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والخلوص من الشرك».

فكيف يفهم هذا الطفل معاني الاستسلام والانقياد والخلوص؟ وأنى له أن يعرف معنى الشرك بمجرد هذا الحفظ والتلقين؟

كان علينا أن نخاطبه على قدر عقله، وأن نكتفي بإثارة تأمله في وجوده المادي المحسوس، في خلق بدنه، وفي طعامه، وفي شرابه، وفي صحته وسقامه!

وكان من الخير في هذا المقام أن نتبع طريقة الخليل إبراهيم عليه السلام التي حكاها الكتاب الكريم حين عرف قومه الفرق بين أصنامهم الذليلة العاجزة وبين الاله الواحد الخالق الرازق الشافي المحيي المميت: «قال: أفرأيتم ما كنتم تعبدون، أنتم وآباؤكم الأقدمون؟ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين. والذي يطعمني ويسقين. وإذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين. والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين». (الشعراء: ٧٦ ـ ٨٣).

وهكذا أوضح الخليل إبراهيم عليه السلام حقائق التوحيد في مواجهة هؤلاء الجاحدين، الذين عكفوا على تماثيل يعبدونها وهي لا تسمع ولا تبصر ولا تغني عنهم شيئا، وبين لهم أن الله سبحانه هو الاله الحق الذي يجيب الدعاء، ويمنح الشفاء، ويرزق عباده ما يحتاجون من ماء وغذاء، ومعرفته سبحانه يوم القيامة مناط الطمع والرجاء.. فأنى يصرفون وكيف يفكرون.

ولو سلكنا هذا المسلك القرآني في تثبيت حقائق الايمان في القلوب، وربطها بالشعور والوجدان، وتأسيسها على الملاحظة والتأمل... لأقمنا بناء العقيدة في نفوس الشباب قويا متينا لا يداخله ريب ولا تنال منه وسوسة ولا تؤثر فيه فتنة.

إن طريقة القرآن في بناء أسس العقيدة واليقين بوجود الله سبحانه هي الانتقال من المحسوس إلى المعقول، والابتداء بمعرفة ظواهر الكون، انتهاء إلى الاستدلال بها على وجود الخالق الواحد العظيم.

إن القرآن يعلمنا أن الايمان بالله ليس صعبا على العقول، ولا بعيدا عن فطرة الانسان. بل إن كتاب الكون المفتوح صفحات واضحات في دلالتها على وجود الله سبحانه، شاهدات على وحدانيته وكماله. نجد هذا المعنى في أكثر سور القرآن، وخاصة في السور المكية التي عنيت بتثبيت أسس العقيدة وتأكيد حقائق الايمان. نقرأ قوله تعالى: «إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين». (الأعراف: ٥٤).

فهذه آية واحدة تضمنت تعريف العباد بخالقهم العظيم. فأي عقل يأبى قبول الايمان بوجود الله سبحانه، وهذه آياته في الأرض وفي السماء... ومن ذا الذي ينازع في أمر الكواكب والنجوم أو يدعي أن له شأنا في حركتها أو نظام سيرها؟

ومن هنا ينتهي العقل السليم بعد تأمل هذه الدلائل إلى الايمان بتلك الحقيقة التي تضمنتها الآية في ختامها: «ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين».

لقد سلك القرآن مسالك كثيرة في إيقاظ العقول ولفت الأنظار للاستدلال على وجود الخالق سبحانه، عن طريق التأمل في قضية الخلق والوجود. ولتلك القضية مدى بعيد في الكتاب الكريم، إذ هي عبادة الفكر وجلاء البصر، وزاد العقل والقلب، كما قال سبحانه: «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار». (آل عمران: ١٩٠ ـ ١٩١).

فقد ذكرت مادة الخلق في هاتين الآيتين ثلاث مرات: فجاءت في صيغة المصدر مرتين، وفي صيغة الفعل مرة واحدة. ويلاحظ أن جملة «في خلق السموات والأرض» قد ذكرت بنصها مرتين في هاتين الآيتين وذلك لتأكيد الاهتمام بتأمل الآيات المبثوثة التي يجتابها العقل في خلق هذا الكون العظيم، الذي يبهر ويروع بما فيه من أماد فسيحة ومجالات غريبة في أعماق البحار وآفاق الفلك وقمم الجبال وسهول الوديان وأجناس المخلوقات ما بين جامد ومتحرك وعاقل ومسخر لا عقل له. فالمراد هنا أن يلتفت العقل أعظم التفات إلى خلق السموات والأرض، ولهذا جاءت جملة «في خلق السموات والأرض» بهذا النص في آيتين متصلتين: أولهما تؤكد وجود الآيات في خلق السموات والأرض، وثانيتهما تصور المؤمنين وهم يتفكرون في هذا الخلق ويستجلون هذه الآيات: «ويتفكرون في خلق السموات والأرض». وبعد أن يبلغ بهم التفكر مداه، وتمتلىء عقولهم وقلوبهم بدلائل القدرة الباهرة، تفيض ألسنتهم تسبيحا لله وتمجيدا فيقولون: «ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار».

ومن هنا ندرك أن تناول القرآن لقضية الخلق تناول فريد، وأن عنايته بتوجيه العقل إلى النظر والتفكر في آفاق الكون ظاهرة في كثير من آياته، فهو كتاب أهاب بالعقل أن يستيقظ من سباته وأن يتفكر في ملكوت السموات والأرض. وهذا ما يفسر العناية الواضحة في القرآن باقتياد الانسان ليرى ويسمع في آفاق هذا الكون العجيب ما يزيده خشوعا أمام حقيقة الألوهية، فيمتلىء قلبه إيمانا بأن هذا الكون لم يأت وليد الصدفة، كما يدعي الماديون الجاهلون المتظاهرون بالعلم، بل هو صنعة خالق حكيم قادر مدبر عليم. فإذا سئل المجادلون بالباطل الجاحدون بوجود الله عن مصدر هذا الكون وعن تصورهم لبدء هذا الخلق قالوا إنها الصدفة التي أوجدت هذه العناصر ورتبت أحوال الكون على ما هي عليه «كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا».

فماذا صنعنا لشبابنا المسلم في مواجهة هذه المزاعم المادية الجاحدة التي تنكر وجود الله سبحانه والتي لا تجعل لهذا الوجود غاية ولا حكمة؟

هنا لا يغني التلقين والحفظ، ولا يغني النهي والزجر عن المناقشة والبحث، بل لا بد أن نتتبع المنهج القرآني الحكيم في عرض حقائق العقيدة والاستدلال عليها. ينبغي أن تؤلف الكتب في العقيدة القرآنية، وفق طريقة القرآن في عرض الشبه ونقضها بالدليل المقنع، والاحتكام إلى المشاهدات والظواهر الملموسة التي لا يماري فيها أحد.

ينبغي أن نقول لشبابنا بأساليب شتى ما خلاصته: أن القرآن رد أباطيل الماديين الجاحدين بما يقطع بفساد هذا المنطق الجاهل العاجز عن الاثبات والاستدلال. وأن نبين لهم أن الكون كله، كما أوضح القرآن، قائم في وجوده وأحواله على سنن أجراها الله سبحانه «ولن تجد لسنة الله تبديلا» (الأحزاب: ٦٢). «ولن تجد لسنة الله تحويلا» (فاطر: ٤٣).

ولا نستطيع هنا أن نعرض تفاصيل المنهج القرآني في تأسيس بناء العقيدة، ولا أن نستوعب الشواهد القرآنية الدالة على ذلك. فهذا أمر ينبغي أن تفرد له الكتب وأن تكثر فيه الدراسات.

ولكني أقتصر هنا على تسجيل حقيقتين:

أولاهما: أن كثيراً من الشباب المسلم، وخاصة في الجامعات التي تسلك المسلك العلماني الذي لا يعتنق المنهج الاسلامي في الفكر والبحث، يعانون من مشكلات اعتقادية، تجعلهم نهبا للحيرة والتمزق. ففي مسائل العلم المادي التي يدرسونها يقال لهم إن كل ما لا يخضع للتجربة فهو غير داخل في نطاق العلم. بل يقال لهم في بعض الكتب إن المعتقدات الدينية تنتمي إلى عالم الأساطير ولا شأن للعلم بها!

كما أن الشباب بعامة هدف مقصود للفلسفات المادية ومن أخطرها الوجودية والشيوعية. وتجد هذه المذاهب ضحاياها من بين الشباب الذين لم تطمئن بالايمان قلوبهم، ولم يجدوا من يقنعهم بأصول العقيدة ويربطها بالكون من حولهم وفقا للمنهج القرآني الذي أشرنا إليه. وهم كذلك هدف لسهام الأديان المحرفة وخاصة التبشير المسيحي المعاصر، الذي يستند إلى قوة الغرب ورصيده من الحضارة المادية. فيقال لهم: إن الغرب ما تقدم إلا باتباعه هذه العقيدة المحرفة، ورفضه للاسلام!

والثانية: إن المناهج العلمية التي تقدم للشباب المسلم على امتداد أقطار الاسلام لا يمكن الاعتماد عليها في تأسيس العقيدة أو الاقتناع بها. وإذا كان هناك طائفة كثيرة من الشباب المسلم قد ثبت على إيمانها واستمسكت بعقيدتها القويمة، فذلك لا يرجع إلى المدارس والجامعات بل يرجع إلى تربية الأسرة والتأثر بقدوة صالحة أو الانتفاع بجهود مخلصة في الدعوة لا صلة لها بهذه المؤسسات التعليمية.

إن تحويل مادة التوحيد ـ أو علم العقيدة ـ إلى منهج دراسي جاف يحفظه الطالب ثم يسأل فيه، فإما أن ينجح في الاختبار أو يرسب فيه، خروج عن الهدف الذي من أجله يتلقى الطالب هذا العلم الشريف.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

العلم في القرآن الكريم

القارىء عبد الرحمن العويني بعث برسالة يقول فيها: كثير من الاكتشافات العلمية تنسب إلى المجتمعات الغربية. ومع هذا فإن القرآن الكريم احتوى كثيرا من هذه المبتكرات العلمية. فمثلا نظرية تكوين الجنين، واحتياج الأحياء إلى الماء، على سبيل المثال، جاء ذكرها في القرآن الكريم، فلماذا لم تحدث هذه المكتشفات عن طريق علماء الاسلام؟

وللاجابة على هذا التساؤل أنبه القارىء إلى ناحية هامة في الفكر الاسلامي. تلك هي أن القرآن الكريم هو أساسا كتاب هداية وتعريف للبشرية بربها عز وجل. وقد جاء فيه تعريفا بدوره في المجتمع الانساني «كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد». وهناك الكثير من الأوصاف التي ذكرت فيه بيانا لهذه الرسالة.

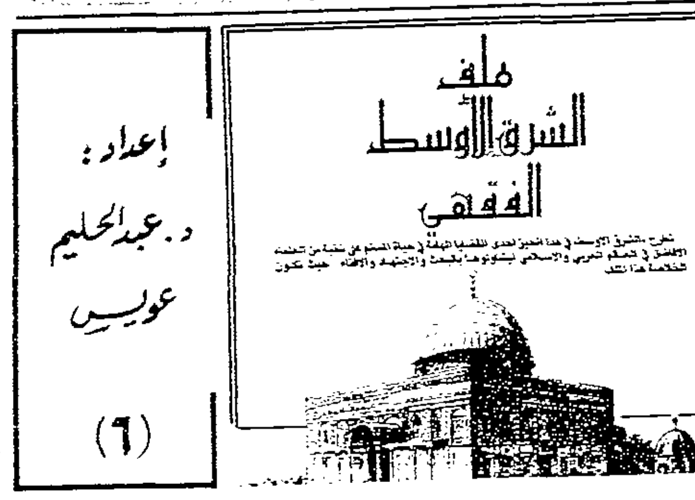
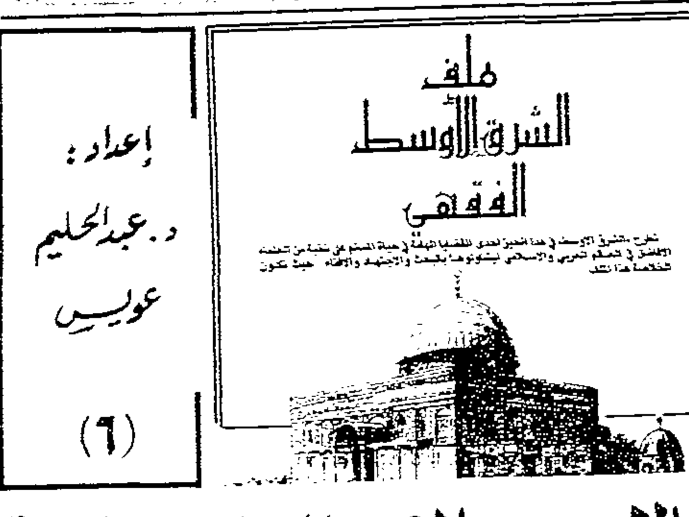
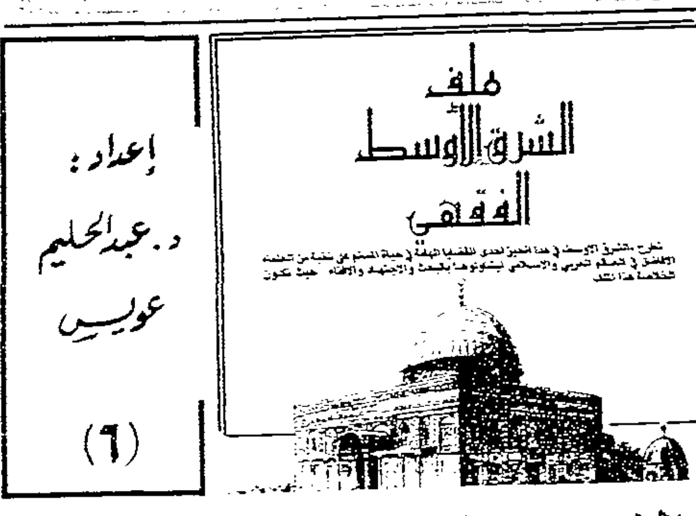
وفي سبيل تثبيت حقيقة الربوبية بين الكتاب المبين الآثار الدالة على وجود خالق قادر مدبر حكيم لهذا الكون بدليل التناسق والترابط والخضوع لنظام دقيق يحكم هذا الوجود الذي يحيط بالانسان. ومن هنا جاءت الآيات الكثيرة التي تبين بديع صنع الله وقدرته الفائقة في مظاهر الكون المحيطة بالانسان ليتدبر ذلك الوجود فيعرف رب الوجود. فالقرآن الكريم ليس كتاب نظريات علمية، ولكنه يشير إلى بعض مظاهر الخلق اشارات هادية مرشدة فيها الدقة وفيها التعبير الصحيح عما يجري في الكون لأن القائل هو الخالق الذي يدري بشؤون خلقه «ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير».

والاعجاز الحق في الرسالة الاسلامية يقوم على ذلك الكتاب الذي لا ريب في أنه فتح الآفاق الفكرية أمام العقل البشري وطالبه بأن يتأمل فيها غير محجور عليه ولا يصادر في حريته لأن العقل المستنير بوحي الله قادر على الوصول إلى اكتشاف أسرار الخالق التي أودعها في خلقه. والذي يتأمل ما جاء في القرآن الكريم من بيان فضل العلم والعلماء يتحقق يقينا أن القرآن الكريم هو دستور البحث العلمي لأنه يذكر الظاهرة الكونية كما تقع ويفتح المجال أمام العقل البشري ليصل إلى أغوارها مبينا له أن هذا البحث عبادة يثاب عليها، كما يثاب على كل عمل صالح.

الاسلام رفع العلم إلى هذه المرتبة، وذكر العلماء بأوصاف التكريم التي تستحث الهمم في الوصول إلى أسمى درجات المعرفة «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»، «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات». هذه التوجيهات القرآنية كانت اشارات تحرير العقل الاسلامي ووضع أقدامه على الخطوات الأولى في طريق كسب المعرفة، فاندفع المسلمون إلى البحث والدراسة والاكتشاف دون عائق يعوقهم ولا حاجز من نظريات مشوشة تعرقل بحوثهم وتقف حجر عثرة في سبيل تفوقهم.

والعلم لا ينمو إلا في جو من الحرية الفكرية. وطالما كان المجتمع الاسلامي قوي البنيان راسي الدعائم، كانت وسائل البحث العلمي متاحة للمسلمين فأتوا في ذلك بالأبحاث التي تثير دهشة المفكرين الحاليين. إلا أن جو الكبت وضعف بنيان الحكم الاسلامي وتسلط العناصر الدخيلة على الثقافة الاسلامية أدى إلى نضوب معين التطور العلمي في بلاد الاسلام.

والعلم كالطائر المهاجر. إذا لم يجد البيئة الصالحة انتقل من موطنه الذي ضاق به وعجز عن امداده بوسائل الحياة إلى بيئة أخرى أكثر ترحيبا وأوسع غناء بما يحتاجه. ومن هنا انتقل العلم الاسلامي إلى المجتمعات التي تدربت في جامعات الاسلام في اسبانيا والجزر الاسلامية التي كانت تموج بتلك العلوم والمعارف، فغرست جذورها في تربة متعطشة فانتعشت وأثمرت حضارة مادية عملاقة لم يسبق لمثلها في التاريخ البشري في الوقت الذي اضمحلت فيه في موطنها الأصلي ـ بلاد الاسلام ـ ومن هنا نشأت حضارة هدفها السيطرة على الكون وعلى ما فيه ومن فيه دون أن تكون لها الجذور الروحية التي تحول دون استكبارها وطغيانها فكانت خسارة المسلمين وخسارة العالم من حولها.

إعداد: د. عبدالحليم عويس

(٦)

الاسلام والعلمانية
من مظاهر العلمانية: الاختلاط وفصل علوم الدين عن علوم الحياة

الاختلاط بين الجنسين بهذه الصورة التي تقدمها بعض المدارس والجامعات، وبعض المؤسسات والوزارات، مظهر صارخ من مظاهر سيطرة العلمانية على المجتمع الاسلامي. ففي الاسلام درء لعوامل الفتنة وحفاظ على كرامة المرأة ورفع لشأنها، لكن التصور العلماني يرخص المرأة ويتاجر بها ويبتذلها.. وأيضا فإن تعميق النظرة التي تعزل علوم الدين، وتجعل العلوم المعاشية كالطب والاقتصاد والخدمة الاجتماعية والهندسة ليست من علوم الدين هو منهج علماني أيضا.

ويجلي هذه المظاهر الدكتور محمد عبد العليم مرسي (أستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض) فيقول:

منذ عرف العرب انشاء المدرسة في عصور حضارتهم المبكرة، وهم يحافظون على قيم دينهم الغالية، والتي كان من بينها الفصل بين البنين والبنات في التعليم، فلكل منهم مدارسه الخاصة، ولكن بحلول المستعمر بأرض المسلمين، نتيجة لضعفهم وتفرقهم، بدأت أنماط جديدة للحياة تدخل الى بلاد الاسلام. وتغزو المسلمين في عقر دارهم، بل وفي أعز ما لديهم... في قيمهم ومعتقداتهم.

وجاءت بدعة الاختلاط بين الفتيان والفتيات في مراحل التعليم المختلفة، باعتبار ان ذلك صيحة حضارية جاءت الينا من بلاد الغرب... المتقدم !!

ويبدو أن نظرية ابن خلدون حول تقليد المغلوب للغالب. لأنه يشعر بالدونية امامه، فيها الشيء الكثير من الصحة، والا فكيف سمحت بعض مجتمعاتنا الاسلامية ان تخرج المرأة من بيتها كي تشارك الرجل في كل شيء، كما تفعل المرأة الغربية المتبرجة، وأن تخلع حجابها بدعوى الحرية والمساواة، بل وأن ترتاد دور اللهو كما يفعل الرجل تحت نفس الدعاوى الزائفة ؟

وأكثر من هذا وأخطر أن هذا الامر قد سمح له بأن يبدأ مع أطفالنا الصغار في المدارس، بحيث يشبون عليه وكأنه هو الوضع الطبيعي وغيره شاذ، هو الامر التقدمي وغيره متخلف. وبهذا السلوك المنحرف في مدارسنا نزعنا جانب الرجولة الذي اشتهر به المسلمون الأوائل في سلوكهم وتعاملهم، وأحللنا بدلا منه أنواعا من السلوك المنحل والهابط... بل والمتخنث أحيانا في أبنائنا، الذين يفترض أنهم سيكونون رجال الغد. كما أننا ـ بهذا السلوك ـ نزعنا الحياء والخجل من سلوك فتياتنا، أمهات المستقبل اللاتي من المفترض أن يحملن الأمانة، وأن ينقلن السلوك السوي ـ الذي أمر به الاسلام ـ الى أبنائهن وبناتهن.

وعن ظاهرة الاختلاط بين البنين والبنات هذه يقول واحد من الغيورين على الدين وعز الأمة «لقد حرص التعليم العلماني على ادخال البنات المسلمات الى مدارسه، وساعد على ذلك أن المسلمين لم يتنبهوا لفتح معاهد التعليم الديني للبنات المسلمات، بل لقد كان كثير من مدارس البنات في بعض البلاد الاسلامية ـ بل وفي دولة الخلافة الاسلامية ـ تابعة لمؤسسة دينية غير اسلامية، يباشر فيها «المبشرون» تنصير المسلمات. وكانت الخطوة الأخطر إحداث الاختلاط بين الطلبة والطالبات داخل الجامعات العلمانية في أكثر البلاد الاسلامية، بل امتد الى الاختلاط في مرحلة الدراسة الابتدائية، وأحيانا في المرحلتين الاعدادية والثانوية في فورة المراهقة وثورتها».

وضمن السياسة التعليمية الجديدة التي حلت بالتعليم الاسلامي، جاءت مشكلة فصل علوم الدين عن علوم الحياة وصبغ الاولى بأنها علوم (أخروية) لا علاقة لها بما يجري في المجتمع من أحداث ومشكلات. كما أنها لا علاقة لها بتقدم المجتمعات وتطورها. ولا شك ان هذه السياسة كانت امتدادا للنداء الشيطاني الذي دخل بين المسلمين، والذي مؤداه فصل الدين عن الحياة. بكل ما فيها من سياسة واقتصاد واجتماع..الخ.

وجاء الجانب التطبيقي لهذا الفكر الشرير حين ضيق الخناق على أولئك الذين اتجهوا للتعليم الديني، فلقد ضيقت أمامهم فرص العيش والحياة، بينما انفتحت تلك الفرص أمام زملائهم الذين ابتعدوا عن الدين وعلومه. وكانت النتيجة أن أوجد الخلاف والشقاق بين أبناء الأمة الواحدة، وظهر منا جيلان مختلفان ثقافة وفكرا واتجاها. ومادامت مواكب المتعلمين ستتجه لدراسة علوم الدنيا وفق الصيغة التي وضعت لها. بما تحمله هذه الصيغة من عداء مدسوس أو سافر لأصول الدين وأحكامه وتزييف بعض المعارف الانسانية وبعض النظريات فإن النتيجة التي يقدرها واضعو الخطة هي انتصار هذه العلوم، وانتصار ما دس فيها، فجاء مرافقا لها، وهزيمة علوم الدين بكل ما فيها من حق وخير ومجد عظيم للناس. وهذه وتلك من مظاهر غلبة المنهج العلماني البعيد عن روح الاسلام على المجتمعات الاسلامية.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

دعاء اليوم

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، وأكنفني بكنفك الذي لا يرام، واحفظني بعزك الذي لا يضام، وأكلأني في الليل والنهار،

مفاجأة في اولمبياد الشطرنج بدبي:

سوري الأصل يهزم كاسباروف لصالح الفريق الأمريكي

ابوظبي ـ كونا : حدثت مفاجأة مساء امس الاول الاحد في اولمبياد الشطرنج رقم ٢٧ الذي تجري منافساته بين فرق ١٠٩ دول بدبي حاليا اذ لقي بطل العالم السوفيتي جاري كاسباروف هزيمته على يد اللاعب السوري الاهلي ياسر السيروان الذي يقود الفريق الامريكي في الاولمبياد.

وابلغت مصادر الاولمبياد ان كاسباروف قد وقع رسميا على ورقة التحكيم صباح امس باستسلامه للاعب السيروان.

وكان كاسباروف قد انسحب من امام السيروان معلنا استسلامه في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول وذلك في المباراة التي جرت بينهما ليعلن السيروان في اعقاب الانسحاب ان كاسباروف قرر عدم استمراره في اللعب باللقاء المؤجل بينهما والذي كان مقررا استئنافه صباح امس نتيجة مرور الوقت الاصلي دون ان يتمكن اي منهما من حسم الموقف لصالحه.

وهذه اول خسارة لكاسباروف منذ حصوله على بطولة العالم للشطرنج. ويتوقع ان يكون لهذه المعركة الرياضية نتائج مثيرة في كل من روسيا وامريكا بعد اعلانها امس.

وتعد هزيمة كاسباروف مفاجأة ضخمة في هذه الاولمبياد التي بدأت في دبي يوم ١٤ الجاري وتستمر حتى يوم ٢ ديسمبر المقبل وتشارك فيها ١١٠ فرق للرجال و٤٣ فرقة للنساء يشكلون نحو الف لاعب ولاعبة من ١٠٩ دول من مختلف انحاء العالم.

ويضم الوفد السوفياتي المشارك في اولمبياد الشطرنج الى جانب كاسباروف خمسة ابطال عالميين من بينهم بطلة العالم الحالية للسيدات مايا تشبيو وبطل العالم السابق كاربوف.

ويعد كاسباروف نجم هذه الدورة الذي تلتقي حوله انظار كل اللاعبين المشاركين في الدورة والمشاهدين لها.

كاسباروف في وسط الصورة على اليمين يضع يده على عينه في لحظة تفكير وامامه الى اليسار ياسر السروان اول من تفوق عليه منذ فوزه بلقب «بطل العالم».

وقد صحبت اللاعب السوري الاصل السيروان الذي يقود الفريق الامريكي المشارك في هذه الدورة اكثر من مفاجأة بدأت اولها في نيويورك عندما تأجل سفر طائرته عدة ساعات بعد تلقي بلاغ كاذب بوجود قنبلة فيها.

وكانت المفاجأة الثانية تخلف اللاعبان الامريكيان ليف البرت وجويل بنجاميل عن الحضور ضمن الفريق الامريكي.

اما المفاجأة الكبرى فهي فوز السيروان على كاسباروف.

كاسباروف في سطور

● وكاسباروف من مواليد باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفياتية في ١٣ ابريل عام ١٩٦٣ من والد يهودي اسمه هاري فانشتاين وام ارمنية اسمها كلارا كاسبريان والتي بدأت تعليمه الشطرنج وهو في سن الرابعة.

● فاز كاسباروف ببطولة الاتحاد السوفياتي للصغار وهو في سن الثالثة عشرة.

● فاز ببطولة العالم للشباب وعمره ١٦ عاما كما فاز ببطولات متتالية حتى حصل على بطولة العالم وعمره ٢١ عاما ليكون بذلك اصغر ابطال العالم في الشطرنج.

أخبار رياضية مصرية:

٤ مباريات للمنتخب استعدادا لمباراة اوغندا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الجهاز الفني للمنتخب المصري لكرة القدم برنامج استعداد الفريق لمباراة اوغندا الأولى في تصفيات افريقيا للصعود لنهائيات الدورة الأولمبية المقبلة ١٩٨٨

وقال مايكل سميث المدرب الانجليزي للفريق لـ «الشرق الأوسط» إن الفريق سيبدأ معسكره يوم ٩ ديسمبر (كانون الأول) المقبل ويضم ٢٢ لاعبا بقيادة ثابت البطل، ويلعب الفريق مباراتين في الاسبوع الثالث من ديسمبر مع منتخب كوريا الشمالية (دون لاعبي الزمالك لانشغالهم بمباراة العودة في نهائي كاس الأندية الافريقية)، ثم يسافر الفريق إلى قطر يوم ٢٤ ديسمبر لاداء مباراتين مع منتخب قطر

● وافق المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم على الالتماس المقدم من ابراهيم يوسف نجم فريق نادي الزمالك ومنتخب مصر الكروي، وتقرر رفع الايقاف عنه والسماح له بالاشتراك في مباريات الدوري كان الاتحاد قد قرر ايقاف يوسف في اعقاب حديث صحافي هاجم فيه اتحاد الكرة لعدم اهتمامه بعلاجه خلال فترة اصابته.

الاهلي هزم الاسماعيلي ٢/١ في مهرجان حازم

● شهدت مدينة الاسماعيلية أول أمس مهرجانا رياضيا رائعا في تكريم كابتن وهداف فريقها الراحل محمد حازم الذي توفي في حادث سيارة يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

فاز الأهلي (مطعما بدفاع الاسماعيلي) على الاسماعيلي (مطعما بدفاع الأهلي) ٢/١. سجل للاسماعيلي أولا خالد القماش ثم تعادل محمود الخطيب للأهلي بهدف جميل، وفي الشوط الثاني أحرز خالد جاد الله هدف الفوز من ضربة جزاء.

حرص ممثلو ناديي المصري البورسعيدي والزمالك على المشاركة في المهرجان وحضروا للملعب وشاهدوا المباراة من المدرجات.

رسالة قطر الرياضية

للمرة السادسة : فريق السد بطلا لكأس الشيخ جاسم

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله :

اضاف فريق نادي السد القطري لكرة القدم البطولة الكروية الثانية له هذا الموسم بفوزه بكاس الشيخ جاسم للمرة السادسة بعد تغلبه مساء أمس الاول بالضربات الترجيحية على فريق نادي الاتحاد بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي بهدف لكل فريق.

انتهت المباراة الأولى ١/صفر للاتحاد وسجله اللاعب عادل خميس في الدقيقة ٢٣ فيما تعادل السد بهدف ليوسف عدساني في الشوط الثاني من الدقيقة ٢٠.

قدم فريق الاتحاد الذي وصل لنهائي البطولة للمرة الأولى عرضا قويا امام السد بفضل التجانس بين لاعبيه الوطنيين ولاعبيه البرازيليين اللذين ضمهما الى صفوفه حيث انه الفريق الوحيد بقطر الذي يشارك في طاقمه لاعبون أجانب.

اما فريق السد فقد تأثر بغياب ٦ من نجومه دفعة واحدة وذلك لانضمامهم الى منتخب الشباب واصابة آخر وطرد لاعبين من مباراة الدور قبل النهائي ورغم ذلك نجح في احراز التعادل والمحافظة عليه حتى الركلات الترجيحية ولعبت خبرة مبارك عنبر قائد الفريق دورا كبيرا في هذه النتيجة والحارس احمد المطوي الذي صد ضربتي جزاء من نجمي الاتحاد عادل خميس ومانع سعود.

وفي نهاية احداث المباراة سلم الشيخ تامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب الكأس لمبارك عنبر كابتن السد والميداليات الذهبية وتسلم لاعبو الاتحاد الميداليات الفضية وفاز الأهلي على الميداليات البرونزية بفوزه على العربي ١/صفر واحتلاله المركز الثالث.

المعروف ان السد احرز قبل هذه البطولة بطولة سمو الأمير المؤجلة من الموسم الماضي ليفوز ببطولتي الكرة القطرية.



الرياضة السعودية

الأهلي يدعو الأمير فيصل لمباراة اعتزال الصغير

● أرسل الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي برقية الى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم يدعوه لتشريف ورعاية مهرجان النادي في تكريم لاعبه الدولي احمد الصغير مساء يوم الخميس ٣ ديسمبر (كانون الاول).

اعلن ذلك مصدر مسؤول بالنادي الأهلي عقب اجتماع مجلس الادارة مساء أول من أمس وأضاف ان عضو شرف النادي وهبي الطحلاوي قد تبرع بقطعة أرض للاعب أحمد الصغير وتكونت لجنة برئاسة نائب رئيس النادي المهندس سعود الفقيدي لحصر الهدايا التي بدأت تنهال على اللاعب المحتفى به كما أرسل النادي الأهلي برقيات لرؤساء أندية الريان القطري والمريخ السوداني والزمالك المصري والجيش الملكي المغربي والترجي التونسي لحضور حفل ومباراة الاعتزال مع لاعبيهم الذين وجهت لهم الدعوة وهم منصور مفتاح وحامد بريمه وابراهيم يوسف ومحمد التميمي وطارق دياب.

الامير فيصل بن فهد

الاتحاد يكسب الأهلي ويتصدر دوري الناشئين

● فاز فريق كرة القدم بنادي الاتحاد لدرجة الناشئين مساء أول من أمس على منافسه فريق النادي الأهلي بهدفين مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب رعاية الشباب بجدة ضمن دوري المنطقة الغربية. جاءت اهداف المباراة في الشوط الثاني حيث احرز للاتحاد لاعبه منصور الجيزاني في الدقائق الاربع الاولى من قذيفتين من خارج منطقة الجزاء واحرز للأهلي هدفه الوحيد قاسم سعيد من ضربة رأس قبل نهاية المباراة بخمس دقائق وبهذه النتيجة يتصدر فريق الاتحاد بطولة دوري المنطقة.

ويكرم محمد خميس امام هارلم

من جهة اخرى قرر نادي الاتحاد تكريم لاعبه السابق في كرة السلة محمد خميس في مهرجان كبير يقام بصالة رعاية الشباب بمناسبة استضافته للمباراة الاستعراضية في كرة السلة التي سيلعبها أمام فريق هارلم الامريكي الشهير الذي سيزور السعودية بدعوة من نادي الخليج وسيلعب ثلاث مباريات بالرياض والدمام وجدة.

رسالة الأردن الرياضية

الدوري الكروي

الفيصلي يسترد الصدارة بعد فوزه على الحسين اربد ٢/صفر

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن :

استرد فريق النادي الفيصلي صدارة دوري الاردن الممتاز لكرة القدم بفوز ثمين حققه على فريق نادي الحسين/أربد بهدفين سجلهما ناصر عبد الفتاح وخالد عوض في الدقيقتين ٤ و ٧٧ من مباراتهما امس الأول (الاحد) التي تابعها على استاد عمان الدولي نحو عشرة الاف متفرج في ختام الاسبوع الثاني عشر من المسابقة.

سيطر الفيصلي على الشوطين بعد ان سجل هدف السبق المبكر، وإن كان فريق الحسين قد تسلم مجريات اللعب لفترة من الوقت في مستهل الشوط الثاني كاد خلالها ان يخطف التعادل لولا يقظة ميلاد عباس حارس مرمى الفيصلي.

بهذه النتيجة يكون الفيصلي ايضا قد رد اعتباره من خسارته صفر ـ ١ امام الحسين/اربد في اربد ذهابا، ورفع رصيده الى ١٦ نقطة مقابل ١٥ نقطة لكل من الضفتين، الأهلي، والرمثا، فيما تراجع الحسين/أربد للمركز الخامس برصيد ١٤ نقطة وهو أسوأ مركز يحتله منذ بدء المسابقة. أما الجزيرة فحل سادسا برصيد ١٢ نقطة ولكل من القادسية وعمان ١٠ نقاط وللقوقازي ٧ نقاط وأخيرا النصر ٦ نقاط.

الاسبوع الثالث عشر

أحداث الاسبوع الثالث عشر تنطلق غدا (الاربعاء) بلقاء منتظر بين فريقي الأهلي والرمثا في عمان، فيما يلتقي الفيصلي مع القوقازي يوم الخميس بعمان، ويلعب الضفتين مع القادسية بعمان، والحسين/اربد مع النصر في اربد يوم الجمعة المقبل، وتختتم مباريات الاسبوع مساء الاحد المقبل بلقاء الجزيرة وعمان.

مواقف الفرق مع ختام الاسبوع (١٣) :

الفريق	له	عليه	نقاطه
الفيصلي	٢٢	٨	١٦
الضفتين	٢٤	١٠	١٥
الأهلي	١٧	١٢	١٥
الرمثا	١٢	٩	١٥
الحسين/اربد	١٤	١١	١٤
الجزيرة	١٤	١٤	١٢
عمان	١٣	١٧	١٠
القادسية	٩	١٥	١٠
القوقازي	٧	١٥	٧
النصر	٢	٢٣	٦

مصارعو السعودية في عمان

● الى عمان ينتظر ان تصل اليوم (الثلاثاء) بعثة السعودية للمصارعة الرومانية المشاركة في بطولة شباب العرب للمصارعة الرومانية التي تفتح هنا بعد غدا (الخميس) وتستمر حتى مساء السبت المقبل برعاية الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب الاردني.

بعثة اليمن العربية تصل اليوم ايضا، فيما تصل بعثة مصر غدا (الاربعاء) ويرأسها السيد محمد سعد الدين وتضم المقدم يحيى زكريا اداريا، عاطف المهيمي حكما دوليا، متجد سالم مدربا، اضافة الى المصارعين محمد انور، حماده حسان، احمد حسين، عبد اللطيف خلف، عصام الخضري، مصطفى عبد الحارث، علي السيد جبر، محمد راضي، شريف الجيز وعمر العصير.

ومن المتوقع ان يحتدم التنافس بين مصارعي مصر وسورية على ذهبيات معظم الاوزان.

دورة دراسات الحكام تبدأ اليوم

● اليوم (الثلاثاء) تفتح دورة دراسات وترقية الحكام العرب التي تستمر حتى مساء غد (الاربعاء) باشراف الخبير العربي الدولي عادل مصطفى مندوب الاتحاد الدولي الذي قد مثل مصر في دورتي الالعاب عام ١٩٤٨ في لندن وعام ١٩٥٢ في هلسنكي، وهو نجل المرحوم ابراهيم مصطفى أول مصري وعربي يحصل على ميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية وذلك عام ١٩٢٨ في امستردام.

لجنة جديدة لحكام الطاولة

● أعلن في عمان عن تشكيل جديد للجنة الحكام المركزية لكرة الطاولة برئاسة الحكم الدولي صالح حسن وعضوية السادة الحكام الدوليين عصام الفقير، محمد غنام، موسى دباينه، ومحمد الفرواتي.

.. و (٢٢) لاعبا للمنتخب

من ناحية اخرى تمت دعوة (٢٢) لاعبا لاجراء تصفيات خاصة بينهم وفق أسس علمية مدروسة لاختيار الفريق الاردني للرجال الذي سيمثل الاردن في بطولة العالم الـ (٣٩) لكرة الطاولة التي ستقام في نيودلهي بالفترة من ١٩ فبراير (شباط) الى ١ مارس (آذار) من العام المقبل.

اللاعبون الذين تمت دعوتهم كما ذكر المهندس هاني المعاني امين عام اتحاد كرة الطاولة الاردني لـ «الشرق الاوسط» يمثلون مختلف أندية الاردن وهم :

عبد العزيز رضا، مروان ضيا، وائل غزال هاشم (الجزيرة)، نافذ ورياض جمعة (الضفتين)، زياد ابو نوار، زياد أبو كركي، خالد الغويري، بشار الكردي، وعامر عبد الحق (عمان)، اسامة الطويل وعمار الكردي (الارثوذكسي)، عماد الخالدي وفخر الدين فؤاد (المدينة)، رائد الشريف (القادسية)، حسن رشاد (القوقازي)، يوسف أسعد ووائل سمور (حي الامير حسن)، كايد كلبونه (القلعة)، عدنان العوفي (البقعة)، باسم محيسن (المفرق)، امجد أبو حديد (الطالبية).

أبو رجيلة مدرب فريق الوحدة لـ الشرق الأوسط

فوجئنا بموعد مباراتنا مع الهلال والفوز عليه دفعة قوية لأي فريق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

تحدث المدرب محمود أبو رجيلة المشرف على فريق كرة القدم بنادي الوحدة معلقا حول مباراة فريقه بعد غد (الخميس) امام فريق الهلال «بطل الدوري السابق» فقال : «لقد كان الاعلان عن المباراة مفاجأة لنا حيث اعتقدنا انها ستؤجل مع مباريات الاسبوع الثامن حسب الجدول المعلن والحمد لله ان تدريبات الفريق لم تتوقف بعد توقف الدوري فقد كنا نتدرب بواقع ثلاث مرات اسبوعيا واضطررنا الآن لالغاء برنامج مبارياتنا التجريبية استعدادا لهذه المباراة التي اعتبرها فرصة مواتية لفريق الوحدة للتغلب على كل ظروفه النفسية في حالة فوزه على فريق الهلال بطل الدوري والفريق الاكثر تكاملا». واضاف : ان اي فريق يحقق فوزا على الهلال من شأنه ان يحصل على دفعة نفسية قوية.

وعن استعداد فريق الوحدة قال ابو رجيلة في تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» :

«المجموعة التي تنتظم حاليًا في التدريبات مطمئنة ولا يغيب عن الفريق سوى حارس المرمى زهير شاكر ومازال يتلقى العلاج وكذلك المدافع بدر الدين عبد الرحيم بالاضافة لزميلهما محمود متولي المتواجد مع منتخب الشباب السعودي ونتمنى لو يصل اليوم اللاعب حسن جلي بعد ان انتهى من مشاركة منتخب الناشئين في كأس أسيا بالدوحة واحمد الله ان البديل الموجود الآن جاهز والروح المعنوية مرتفعة.

عبد الشكور يشارك بعد شهر

من ناحية اخرى قالت مصادر نادي الوحدة ان لاعب المنتخب السعودي وفريق النادي لكرة القدم سمير عبد الشكور الذي يتلقى علاجه حاليا في البرازيل اجرى اتصالات مع ناديه وابلغهم قرار الطبيب الاختصاصي الذي يعالجه بأنه ازال الجبس عن قدمه ومنحه فترة ٤ اسابيع فقط يتلقى خلالها علاجا طبيعيا خاصا يكون بعدها جاهزا لمشاركة فريقه المباريات الرسمية.. وهذا يعني انه سيلعب مع بداية الدور الثاني للدوري الممتاز الذي سيبدأ يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ثلاثي الهلال نضم للمنتخب

على الجانب الآخر تقول مصادر نادي الهلال انه من المتوقع الا يشارك مع فريق النادي في مباراته مساء بعد غد (الخميس) امام فريق الوحدة بمكة المكرمة ثلاثة من لاعبيه الذين اختيروا لمشاركة منتخب الشباب السعودي وغابوا عن المعسكر خلال بطولة الاندية العربية وهم عبد الرحمن التخيفي وسعود الحماد ويوسف جازع.

اذاعة تسجيل تليفزيوني للمباراة

مباراة فريقي الهلال والوحدة المقامة في الساعة السابعة والنصف من مساء بعد غد (الخميس) بملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع سيقوم التلفزيون السعودي باذاعة تسجيل لها مساء اليوم نفسه.

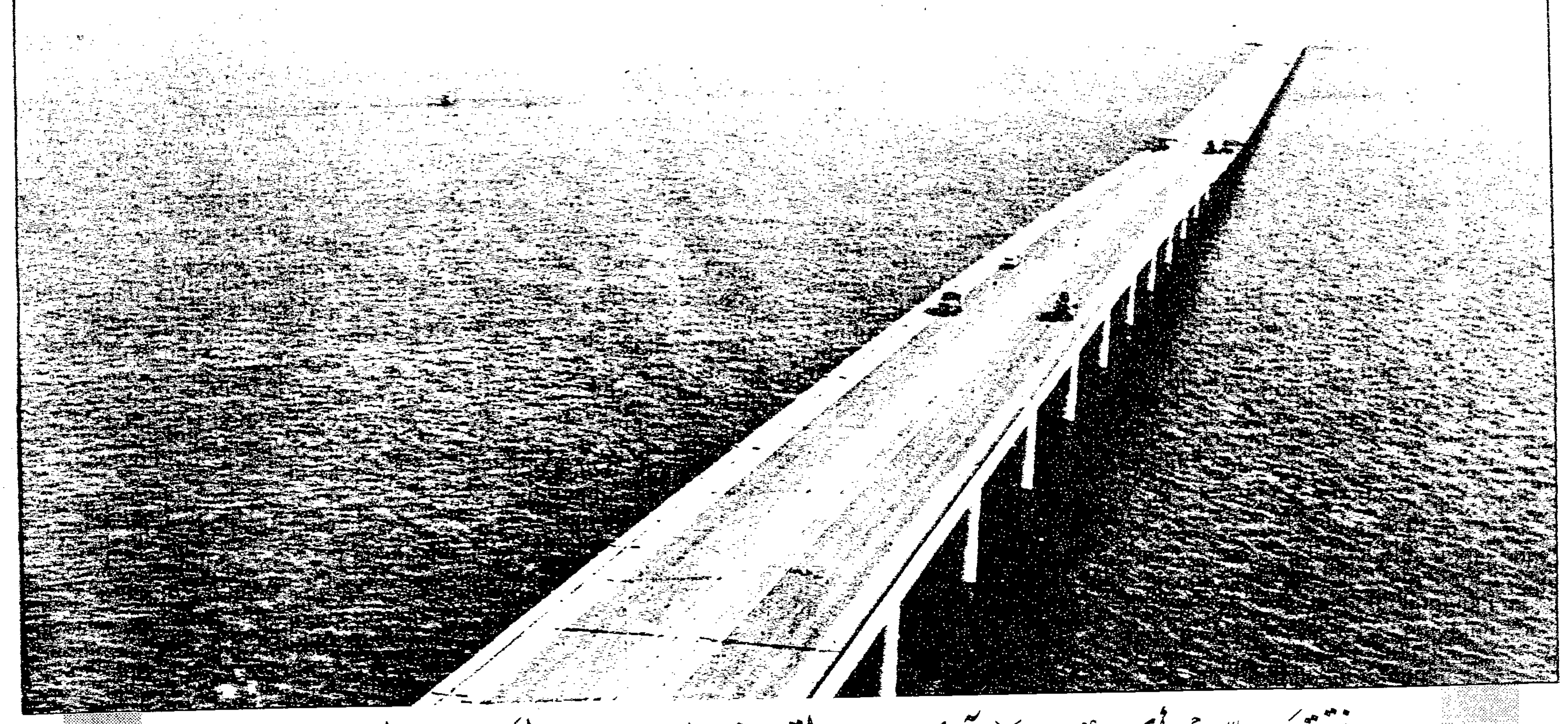


محمود ابو رجيلة.





بمناسبة افتتاح
جسر المحبّة والأخاء
امتداداً للتعاون المشترك بين المملكة العربيّة السّعوديّة ودولة البحرين



نتقدم بأسمى آيات التهاني إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربيّة السّعودية

وصاحب السمو

الشّيخ عيسى بن سلمان آل خليفة
أمير دولة البحرين الشّقيقة

وإلى الشعبين السّعودي والبحريني الشّقيقين

مؤسّسة عبد الله عبد المحسن الخضري
مجموعة شركات عبد الله عبد المحسن الخضري

عالم بلا حدود

نهاية الشارع

عندما أقدم الصحافي والناشر الاسترالي روبرت مردوخ على شراء جريدة التايمز اللندنية العتيدة وشقيقتها الاسبوعية سنداي تايمز لا اعتقد انه كان يعي انه سيحدث ثورة عارمة ستقصم ظهر شارع الصحافة المعروف باسم فليت ستريت. وذلك ما فعله بالضبط إذ انه أنهى عهدا وبدأ عصرا. وهو اليوم موضوع كتاب للسيدة لندا ملفرن بعنوان «نهاية الشارع» وتعني شارع فليت الذي اقترن بالصحافة البريطانية منذ نشأت الصحف الوطنية ـ أي على مستوى الوطن كله ـ وكانت فيه جريدة التايمز وزميلاتها التلغراف والاكسبريس والميرر أكثر صحف العالم انتشارا.

قالت ادارة تحرير التايمز انها لم تتعاون مع المؤلفة أبدا في اعداد كتابها عن حكاية مردوخ وصراعه ضد النقابات العمالية المتعنتة في الشارع وانها لم تكشف لها عن اي أسرار أو محاضر سرية أو خفايا المفاوضات وراء الكواليس. لكن بالرغم من ذلك نشرت التايمز اربع حلقات من الكتاب قبل نشره بإذن الناشرين وهي التي قراتها قبل كتابة هذا المقال عن أمتع صراع بين الناشرين والنقابات في عالم الطباعة والنشر في اهم شارع صحافة أو ما كان أهم شارع للصحافة قبل ظهور مردوخ.

عندما اشترى مردوخ الاسترالي الأصل دار التايمز من لورد تومسن الكندي الذي اشتراها بدوره من اصحابها الانكليز ـ كان يعلم ان النقابات العمالية وليس الصحفيون هم الذين يحكمون الشارع وتبعا لذلك يتحكمون في الصحافة البريطانية. وعلى سبيل المثال ما حدث في الشهر الماضي عندما امتنع عمال جمع الحروف بالطرق البدائية ـ آلة التنضيد المعروفة باسم لاينوتايب ـ عن جمع مقال للناقد البريطاني برنارد لفين لنشره في جريدة الاوبزرفر. قال رئيس النقابة انه لن يسمح بنشر المقال لأن لفين يكتب مقالات لجريدة التايمز التي يملكها مردوخ وهي طرف في صراع عنيف جار مع النقابات كلها. بالفعل امتنعت الأوبزرفر عن نشر المقال رضوخا للنقابة مع ما في ذلك من امتهان لشرف المهنة ونزاهتها وتوقفها على رغبة المحرر في كل شأن. وكانت النتيجة ان رفعت القضية الى مجلس الصحافة الاعلى وهو هيئة غير حكومية فأصدرت رأيا ـ لا حكما لأنها ليست محكمة ـ وبخت فيه الأوبزرفر على الخضوع لارهاب النقابات لأنها أي الجريدة حطت من قدر الصحافة وناموسها.

إلا أن مردوخ كان ينوي خوض معركة مع النقابات التي كانت وظلت ولاتزال تقاوم فكرة التجديد بكل قواها. لا تقبل ادخال التقنية الجديدة كالكمبيوتر مثلا وتصر على العمل بكيف أفرادها لا بمصلحة الشركة عموما. وقد أصيب كثيرون بصدمات كاسحة عندما اطلعوا على حقيقة العلاقات الصناعية في الشارع وتعثرت كل الجهود لتخفيف قبضة النقابات عليه.

بعد ان فشلت المفاوضات قام مردوخ بعملية تصلح لرواية بوليسية أو فيلم من اخراج هتشكوك تدور احداثه دائما بعد منتصف الليل. استأجر مستودعات مهملة في منطقة الميناء بلندن وبسرعة تامة اعدها لاستقبال احدث المطابع وكمبيوتر الجمع والاستغناء عن خدمات عمال التنضيد بالاسلوب العتيق على ان يتم كل ذلك الذي سيكلف مائة مليون جنيه بسرعة تامة على مدى عدة اشهر.

استخدم مردوخ اساليب هتشكوك وجيمس بوند معا لتحقيق اكبر مفاجأة في تاريخ الشارع وتم له ما اراد واستغنى عن خدمات آلاف العمال وقفز بالصحافة الى نهاية القرن العشرين ـ طفرة مائة عام في أشهر وترك النقابات تندب حظها وتبكي عهدا كانت فيه سيدة الشارع بدون منازع. ومنذ ذلك اليوم ونفوذ النقابات في تدهور والصحافة البريطانية تحاول ان تجاري سنن التطور والعودة الى استقلالية المحرر في نشر ما يراه مناسبا. وبفوز مردوخ على النقابات انتهت مرحلة حالكة من تاريخ الشارع العتيق بدأت في الخمسينات باختراع التقنية الجديدة وانتهت بهزيمة النقابات.

فاروق لقمان

مؤتمر علمي في عمان

عمان ـ ق. ن. أ : بدأت امس اعمال ندوة المترولوجيا (علم القياس) في خدمة التنمية العربية التي تعقدها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بالتعاون مع الجامعة العربية.

وتهدف هذه الندوة التي تستمر ثلاثة ايام الى ابراز دور المترولوجيا واهميتها في العالم العربي واستخداماتها وتبادل المعلومات بشأنها.. كما تهدف الى التوصل لتوصيات تساعد صانعي القرارات والمسؤولين في الدول العربية على الاستفادة من علم القياس وتسخيره لخدمة خطط التنمية القومية.

وتناقش الندوة خلال عملها أوراق عمل وابحاث ودراسات حول أهمية علم المترولوجيا وتكوين البنية التحتية اللازمة لنقل العلوم والتكنولوجيا ومفاهيم علم القياس والوحدات والمعايير وتنظيم عمل وترابط مختبرات القياس والمعايرة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي.

ويشارك في اعمال الندوة عدد من الخبراء والمتخصصين من الجامعات

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٢	٣٤	صحو	جنيف	٢	١٠	غائم
المدينة المنورة	١٦	٢٨	صحو	هلسنكي	٣	٧	غائم
الرياض	١٣	٢٣	صحو	هونج كونج	١٧	١٩	غائم
جدة	٢١	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٦	٢٥	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
ابها	٩	٢٣	صحو	لشبونة	٨	١٧	غائم
الطائف	١٣	٢٥	صحو	لندن	٨	١١	ممطر
امستردام	٤	٨	غائم	مدريد	٤	١٦	صحو
اثينا	٧	١٧	صحو	مونتريال	٥-	١	غائم
البحرين	١٨	٢٤	صحو	موسكو	صفر	١	غائم
بانكوك	٢٢	٣١	صحو	نيودلهي	١٢	٢٦	صحو
بيروت	١٠	١٦	غائم	نيويورك	٨	١٠	غائم
برلين	٤	٨	غائم	نيقوسيا	٨	١٨	صحو
بروكسل	٥	١١	غائم	باريس	٥	٨	ممطر
بيونس ايرس	١٥	٢٥	ممطر	روما	١٣	١٦	غائم
القاهرة	١٢	٢٠	صحو	سنجافورة	٢٤	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	٦	٨	غائم	استوكهولم	٥	٧	غائم
دبلن	٥	١١	غائم	سيدني	١٧	٢١	صحو
فرانكفورت	٧	١١	ممطر	طوكيو	٨	١١	غائم
				فيينا	٣	٧	غائم

عائلة فهمان

كريان



مؤتمر قومي في السودان لمعالجة مشكلتي الهجرة والتشرد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد في مدينة وادمدني في الاقليم الاوسط في النصف الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي اول مؤتمر قومي من نوعه في السودان في مجال الرعاية الاجتماعية نظمته وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية المركزية بالتعاون مع الاقليم. وتأتي اهمية المؤتمر نتيجة تفاقم مشكلة الهجرة وتشرد الاحداث وتأثيرها على الأمن وقيم المجتمع.

واوضح السيد محمد البشير المبارك المدير الاقليمي للرعاية الاجتماعية ان الاقليم يعتبر من الاقاليم الكبيرة لأنه يتمتع بمقومات اقتصادية جعلته منطقة جذب وأشار الى ان الاحصاءات الاولية أوضحت ان عدد النازحين للاقليم الاوسط من خارج وداخل السودان بلغ اكثر من نصف مليون نازح هذا العام.

وتناول المؤتمر الذي شارك فيه المختصون والمسؤولون عن الرعاية الاجتماعية على مستوى العاصمة القومية والاقاليم اضافة الى عدد كبير من المشتغلين والمهتمين بقضايا المجتمع بالتحليل العلمي والاحصاء الدقيق كل ابعاد المشكلة وآثارها الاجتماعية والأمنية والاقتصادية والحضارية بغية الوصول الى توصيات عملية يمكن من خلالها معالجة هذه المشكلة المتفاقمة والحد من تفشيها.

من ناحية اخرى أوضح دكتور حسين سليمان أبو صالح وزير الصحة والرعاية الاجتماعية انه لا توجد احصاءات دقيقة لظاهرة التشرد ولكن هنالك بعض الدراسات التي كان آخرها قد قدرت عدد المتشردين في العاصمة بحوالي عشرين الفا وسبقتها دراسة في العام ١٩٨٤ قدرت عددهم باثني عشرة الف وعزا عدم الدقة في الاحصاءات الى اختلاف اسباب التشرد.

وأوضح ان ظاهرة التشرد تمثل ظاهرة جديدة وافدة على المجتمع السوداني الذي عرف بالتكافل الاجتماعي إلا أنه تعرض لخلخلة بسبب الظروف الاقتصادية والتصحر والمجاعة التي دفعت بالآلاف للبحث عن ظروف أفضل في اماكن جديدة.

وحول نشاط الجمعيات التطوعية اعلن في حديثه امام الجمعية التأسيسية انه لا توجد جمعيات ترعى الاحداث ولكن هنالك جمعيات لرعاية الطفولة. ونفى ان تكون بعض الجمعيات والمنظمات تستغل الاطفال لاغراضها كما يشاع وذكر ان الوزارة لم تجد دليلا لاثبات ذلك.

اتحاد الفنانين العرب

القاهرة ـ ق. ن. أ : تجتمع لجنة تحضيرية من الاقطار العربية في القاهرة يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) القادم ضمن اطار مهرجان القاهرة السينمائي لمناقشة واقرار مشروع القانون الاساسي لاتحاد الفنانين العرب الذي أختيرت القاهرة مقرا له.

وكان قد أعلن في دمشق عن تأسيس الاتحاد وفق مشروع القانون الاساسي له الذي أطلع عليه فنانون من الاقطار العربية المشاركة في مهرجان دمشق المسرحي العاشر ومن بينها مصر التي شاركت بوفد كبير رأسه السيد سعد الدين وهبه رئيس النقابات الفنية المصرية.

انشاء مركز لخدمة المجتمع في جامعة أم القرى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من الدكتور عبد الحليم عويس:

تم اقرار اللائحة التنظيمية لمعهد البحوث العلمية والتراث في جامعة أم القرى في مكة المكرمة وذلك في الاجتماع الاخير لمجلس الجامعة..

وأبلغ «الشرق الاوسط» مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح بأن المجلس الأعلى للجامعات السعودية سيعتمد نهائيا في اول اجتماع لها هذه اللائحة..

واشار الى ان اللائحة شملت تنظيم امور المعهد من النواحي العلمية والمالية والادارية، وتكوين مجلس علمي يشرف على ابحاث المعهد برئاسة عميد المعهد. وكان المعهد سابقا مجرد قسم تابع لكلية الشريعة وأصبح الآن هيئة مستقلة.

وحول مراكز الابحاث السابقة افاد مدير جامعة ام القرى ان هذا المعهد ـ وفق اللائحة ـ نظم سائر المراكز السابقة والتي على رأسها مركز البحوث العلمي واحياء التراث، مركز البحوث النفسية والتربوية، مركز التعليم الاسلامي، مركز البحوث الاجتماعية، مركز الابحاث التطبيقية، وما سوف يجد من مراكز.

وجدير بالذكر ـ كما افاد مدير الجامعة ـ ان معهد البحوث العلمية سوف يقوم بتنظيم عملية الفحص والنشر والتحقيق على مستوى الجامعة كلها وستكون باكورة نشاطاته الاشراف على مطبعة الجامعة التي انتهت جميع تجهيزاتها الفنية، وستبدأ خلال هذا الشهر في طبع الاعمال العلمية للجامعة من خلال اشراف معهد البحوث العلمية والتراث.

وفي تصريح آخر لمدير جامعة أم القرى اوضح ان مجلس الجامعة اقر ايضا في جلسته الاخيرة انشاء مركز خدمة المجتمع، وقد صادق وزير التعليم العالي على محضر هذه الجلسة وسيعرض قرار انشاء المركز على المجلس الاعلى للجامعة في جلسته المقبلة لاعتماده نهائيا وقال بأن مركز خدمة المجتمع في بيئته مثل بيئة الارض المباركة وبالنسبة لجامعة كجامعة أم القرى كان عملا ضروريا منسجما مع رسالة الجامعة نحو المجتمع الكريم الذي نعيش فيه والجامعة تعلق أملا كبيرا على فعالية هذا المركز وآثاره الحميدة.

عرب و عجم

● الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة، يفتتح مساء يوم الثلاثاء القادم في صالة روشان للفنون الجميلة معرض الفنان السعودي عبد الله الشلتي، ويستمر المعرض لمدة ٥ ايام.

● ● ●

● عدنان محمد عطا الياس مدير عام مصانع وفنادق التيسير بالمملكة صدر قرار وزير التجارة بتعيينه عضوا بمجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة.

● ● ●

● الشيخ صالح المزروع باشر عمله الجديد قاضيا بمحكمة التمييز بالمنطقة الغربية ويقوم بعمله كمساعد لرئيس المحكمة الشرعية بمكة بالنيابة الشيخ شافي الحقباني القاضي فيها.

● ● ●

● محمود جميل سمكري الموظف في الخطوط السعودية قسم الرحلات الخاصة رزق مولودا سماه احمد.

● انتقل الى رحمة الله في لندن علي حسن عناني احد رجال الاعمال وشقيق جميل عناني مدير نقابة السيارات بمدينة جدة ومحمد عناني، وقد تم دفنه في مقابر المعلا بمكة بعد الصلاة عليه في المسجد الحرام.

وسيتقبل العزاء بداره الكائنة بطريق المدينة خلف مفروشات المطلق.

رحم الله الفقيد والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

● المهندس عباس الحسيني، وكيل وزارة الصناعة المصرية السابق، ومستشار صناعي هيئة الأمم، حضر للمملكة العربية السعودية لزيارة الأماكن المقدسة وللاقامة فترة مع كريمته الدكتورة منى اخصائية النساء والتوليد بمستشفى بخش.

● ● ●

● المقدم عبد الله المزين مدير مرور مدينة الطائف يرقد في السرير الأبيض بمستشفى القوات المسلحة بالهدا حيث الت به وعكة صحية مساء يوم الجمعة الماضي ادخلته الى المستشفى وهو محل دعاء واطمئنان الاصدقاء وزملاء المهنة بشفائه العاجل..

● ● ●

● محمد عبد الواحد صدقه، من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه احمد وتمت الولادة بمستشفى (بقشان) بجدة.

● ● ●

● عبد الملك بن دهيش احتفل بزفاف ابنته على الشاب سلطان عبد الله المهلوش بفندق الانتركونتيننتال بمكة المكرمة حضر الحفل كبار الشخصيات ووجهاء المجتمع.

● ● ●

● ينظم مركز الدعوة والارشاد التابع للادارة العامة للدعوة والارشاد في منطقة مكة المكرمة اليوم الثلاثاء بجام اضم ندوة عن «صلة الرحم» يشارك فيها الشيخ عبد الله الصحابي والشيخ طفاف موسى الزهراني.

● وتأتي هذه الندوة ضمن انشطة الادارة العامة للدعوة الاسلامية التابعة للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

● ● ●

● يوسو فومي ميورا، مدير عام منطقة الشرق الاوسط بشركة (دايكن) والممثل المقيم بجدة لشركة «ابار وزيني» عاد الى جدة بعد رحلة عمل من اليابان والشرق الأقصى.

ازدياد حركة السفر من الأردن وإليه

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ذكر العقيد احمد الحصاونة مدير ادارة الحدود والأجانب في مديرية الأمن العام بالأردن ان مراكز الحدود الأردنية المختلفة شهدت خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي ٤,٦٣٤,١٩٦ مسافرا.

وقال ان عدد القادمين الى الأردن بلغ ٢,٣١١,١٦٨ مسافرا بينما بلغ عدد المغادرين ٢,٣٢٢,٧٣٤ مسافرا.

وقد قدم او غادر هؤلاء من خلال مراكز الحدود الاردنية التسعة وهي: الرمثا، مطار الملكة علياء الدولي، الرويشد، المدورة، العمري، الدرة، العقبة، مطار العقبة، مطار عمان الدولي.

مثل اليوم

حط رأس بين الروس..
وقل يا قاطع الروس..

امتحان الزمالة في طب الاطفال يبدأ يوم الاحد في الخبر

الدمام ـ واس: يبدأ في مستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر يوم الاحد المقبل امتحان الزمالة في طب الاطفال.

ويأتي ذلك بعد ان تم اختيار جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية ممثلة بمستشفى الملك فهد الجامعي كمركز امتحانات في تخصص امراض النساء والولادة (الجزء الأول) والامتحان النهائي لزمالة طب الاطفال والتي يمنحها المجلس العربي للتخصصات الطبية.. وكذلك اختيار المستشفى كمركز تدريب لتخصص الجراحة العامة والطب الباطني والنساء والولادة والاطفال لكامل مدة التدريب.

ويذكر ان جامعة الملك فيصل تقوم كذلك بتنظيم عدد من برامج الزمالة في تخصصات طب الاسرة والمجتمع ـ أمراض العيون ـ الأمراض الجلدية ـ أمراض الأنف والأذن والحنجرة ـ علم أمراض الاكلينيكي ـ أمراض الباطنية ـ وطب الاطفال أضافة الى ان هناك برامج اخرى تحت الاعداد في امراض الانسجة ـ الجراحة العامة ـ جراحة العظام ـ التخدير ـ الاشعة ـ والطب النفسي.

كما أن الجامعة ستقوم بتنظيم عدد من البرامج الطبية الصحية في كلية الطب والعلوم الطبية في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر في أمراض العيون ـ الكلى وجراحتها ـ أمراض الاطفال ـ أمراض السرطان ـ والتعليم الطبي.. علاوة على الانشطة الاكاديمية التي تقوم بها الاقسام السريرية في مجال التعليم الطبي المستمر من خلال انشطة وبرامج الدراسات العليا واللقاءات العلمية بين اعضاء هيئة التدريس في كلية الطب ومنسوبي المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ومنسوبي الخدمات الطبية بوزارة الدفاع والطيران وغيرها من المؤسسات التي توفر الخدمات الصحية الطبية.

أبيض وأسود

تلكس.. لرجال الأعمال!

● اتصل بي وفي صوته رنة أسى وإضطراب وبدون مقدمات قال لي: أنا رجل أعمال شاب خضت هذا الغمار تملكني نوازع الشباب والرغبة بجمع أكبر ثروة ممكنة في اقل فترة كما فعل عشرات الألوف من الطامحين، ولهذا لم اترك بابا إلا وطرقته ولا مجالا إلا اقتحمته وكنت كلما سمعت عن مشروع أو عمل يؤدي إلى ربح سريع سارعت إلى القيام به فربحت تارة وخسرت تارة أخرى ولكني في النهاية وبعد جد وتعب وسفر وسهر كونت ثروة لا بأس بها كان يمكن أن اتوقف عندها لأعيد تقييم أوضاعي وحساباتي وكبح جماح طموحاتي وجدولتها لتتناسب مع امكاناتي وافكر بمستقبل مستقر ارتكز فيه على عمل ثابت ومضمون.. ولكن الطمع، إن لم أقل الجشع، سيطر عليّ وساسني وأعمى موقع البصيرة في عقلي ودفعني إلى ركوب مغامرة أعادتني إلى الحضيض.

فقد كان حظي السيء على موعد مع فئة محتلة تتربص بالبسطاء مثلي لتضحك على عقولهم مستغلة طموحهم وطمعهم لتمنيهم بالربح والسعادة الزائفة. هذه العصابات المنظمة في أوروبا وأمريكا حصلت على عناوين وأرقام التلكسات الخاصة برجال الأعمال العرب وغير العرب، وهو أمر سهل، لترسل إليهم عروضا للاستثمار بأسهم شركات عالمية تحمل أسماء طنانة رنانة لقاء أرباح خيالية يحلم بها كل من يعيش في أحلام المال أو يؤخذ ببريقه. ودون تفكير وبسذاجة مطلقة، اعترف بها، لأن الطمع كان هو سيدي وأمري وكنت أنا العبد المطيع، حولت «تحويشة العمر» بكاملها إلى العناوين الواردة في التلكس وجلست أنتظر بفارغ الصبر يوم وصول الأرباح المضاعفة والأموال الطائلة وأخطط وافكر بطرق استغلالها.. ولكن انتظاري طال وصار الربح المنشود كأنه جودو الذي لم يأت.. إلى أن اكتشفت الحقيقة المرة وهي انني وقعت ضحية عملية احتيال رهيبة استنزفت أموالي وأعصابي، واغتصبت احلامي وطموحاتي ومخططاتي.

ومضى محدثي، الذي لا اعرفه، يروي مأساته ويطيل ويتحدث عن تفاصيل واسماء الشركات الوهمية التي خدع بها وعناوين المحتالين الشكلية في باريس ولندن وروما وجنيف وهونج كونج وبلاد الواق الواق وأنا أطيب خاطره واهدىء من روعه وأدعو له أن يفيق من الصدمة التي يعيش أهوالها وهو يزيد نادبا حظه إلى أن فقدت صبري بعد أن شعرت انه حولني من دون استئذان إلى حائط مبكى وقلت له بشيء من الحدة:

ـ يا أخي أنا متعاطف معك وأحس بالآمك ولكن اسمح لي أن اسألك بكل ود: أنا صحافي ولست رجل أعمال ولا علاقة لي لا من قريب ولا من بعيد بهؤلاء المحتالين ولا أفهم بتعقيدات المال ولا بلغة رجال الأعمال فما دخلي أنا بكل هذه التفاصيل والأرقام والأسماء والعناوين، ولماذا لجأت إليّ من دون الملايين من البشر؟!

تنهد صاحبنا بحرقة وقال بتهذيب شديد: آسف، حقا أنا آسف، لأني اخذت منك كل هذا الوقت وحملتك همومي، فأنا وقعت ومن الصعب أن أقف على قدمي مجددا ولكني سمعت أن الكثيرين غيري ـ ولاسيما المستجدين في دنيا رجال الأعمال ـ تلقوا مثل هذه التلكسات والمنشورات والاتصالات عن استثمارات وهمية في الخارج، وكل رجائي منك ان تنشر قصتي، أو مأساتي، لتكون عبرة للآخرين ودرسا لهم حتى يأخذوا حذرهم وحيطتهم، ولا يقدموا على اية خطوة أو استثمار إلا في مكان أمين ومضمون، فالمحتالون والأفاقون كثر وهم يتربصون بأي واحد منا ليسلبوه ما يملك دون أن تستطيع أن تلاحقهم أو تطالبهم قانونيا لأنهم يعملون بأسماء وهمية ويتنقلون من بلد إلى بلد بعد أن يحكموا الطوق على رقاب الساذجين.. والقانون لا يحمي المغفلين..!

واكمل رجل الأعمال صاحب الأحلام المحطمة حديثه قائلا: لهذا السبب اتصلت بكم فهل تعدني بان تلبي رجائي وتنشر قصتي وقصص أمثالي؟!

ووعدته، وها أنا أفي بالوعد، وعني لرجال الأعمال.. وأصحاب الأحلام الذهبية.

عرفان نظام الدين

مؤتمر العلميين المصريين الثالث لتنمية مدينة بورسعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بمناسبة مرور ثلاثين عاما على عيد النصر (٢٣ ديسمبر ١٩٥٦) يعقد مؤتمر تنمية بورسعيد الثالث في المركز الثقافي المصري بلندن يومي السبت والأحد ٢٩ ـ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

ويفتتح المؤتمر السفير يوسف شراره في الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٩ نوفمبر وتبدأ الجلسات الى حين موعد تقديم الغداء ثم تستمر الى الساعة السادسة مساء. وتستأنف في الساعة العاشرة صباح الاحد ٣٠ نوفمبر. وبعد تقديم الغداء تصدر التوصيات لرفعها الى الرئيس مبارك عند مقابلته في القاهرة.

وقد أرسل عمدة لندن، السير ديفيد روهام تمنياته بنجاح المؤتمر واعتذر هو والعمدة السابق عن عدم الحضور لانشغالهما بمواعيد سابقة وأرسل الاستاذ ركس مدير جامعة ليفربول ورئيس قسم تخطيط المدن فيها والاستاذ جون دوكامب من جامعة نوتنجهام اعتذارا عن عدم الحضور مع تمنياتهما بنجاح المؤتمر لسفيرهما الى مصر لاستشارات في التنمية في نفس موعد المؤتمر.

ويحضر الوزير اللواء محمد سامي خضير محافظ بورسعيد ويلقي كلمة المحافظة ويرافقه اللواء فوزي قطامش، ويلقي كلمة بورسعيد.

وشارك في المؤتمر السفارة والمكاتب والجالية والاتحادات والجمعيات المصرية ببريطانيا مع الاتحاد العالمي للأطباء المصريين وغيرهم.

وفيما يلي أسماء بعض المشتركين في لجان المؤتمر:

● لجنة ميناء بورسعيد:
اللواء أحمد السيوفي نائب رئيس جمعية الجالية المصرية ببريطانيا، سيد حجازي شركات الملاحة ببورسعيد، محمد عزب رئيس اللجنة التنفيذية للدارسين المصريين ببريطانيا.

● المنطقة الحرة في بورسعيد:
أحمد الجندي، رئيس جمعية الجالية المصرية في بريطانيا، دكتور عادل عبد الوهاب سكرتير جمعية العلميين المصريين في بريطانيا، دكتور محمد ملوخية استاذ في جامعة ليفربول.

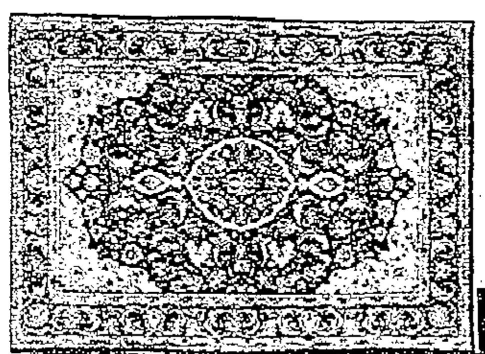
● لجنة الاسكان ببورسعيد:
أحمد سلطان، عضو مجلس ادارة جمعية الجالية المصرية في بريطانيا، السيدة سوسن رضا، جمعية العلميين المصريين في بريطانيا، دكتورة أنا صالح، جامعة ليفربول، دكتور أحمد شبكه المستشار الثقافي في المركز الثقافي المصري في لندن.

● لجنة السياحة ببورسعيد:
سمير درويش، مدير مكتب السياحة المصري في بريطانيا، دكتور انور جلال، مدير مكتب الاعلام والصحافة في بريطانيا، ممدوح عبد القادر، مدير شركة مصر للطيران في بريطانيا، حمدي الصاوي، عضو مجلس ادارة جمعية الجالية المصرية، فاديه قطامش، جمعية العلميين المصريين في بريطانيا، يسرية يسري أخصائية في السياحة، محمد حسن، من المكتب الطبي المصري في بريطانيا.

● لجنة الثروات المحلية:
دكتور صلاح الشورباتي، سكرتير عام جمعية الجالية المصرية، دكتور أحمد جلال المستشار الثقافي في بريطانيا، دكتور وجيه نافع، جمعية العلميين المصريين، دكتور محمد رضا جمعية العلميين المصريين.

خمسة أجانب اشهروا اسلامهم

جدة ـ واس: اشهر خمسة اشخاص اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية بجدة وهم رجلان من الفلبين وثلاثة نساء احداهن فلبينية والثانية اسبانية والثالثة صينية. وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي وحثهم على التمسك بالكتاب والسنة.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 25 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2919

الثلاثاء ٢٣ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ٢٥/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى رقم ٢



المشكلات النفسية والسلوكية للشباب وعلاجها في ضوء الإسلام (ص٨)

مفاجأة في أولمبياد الشطرنج بدبي: سوري الأصل يهزم كاسباروف (ص٩)

توقع عامين حافلين بالمشاكل للرئيس ريجان (ص٥)

مؤتمر فتوي في السودان لمعالجة الهجرة والتشرد (ص١)

سلسلة ولادات لأطفال الأنابيب بالسعودية

أول مولود لزوجين امريكيين بعد ١٦ عامًا

الرياض - واس: بعد انتظار مرير قاساه زوجان امريكيان امتد لاكثر من ١٦ عاما، وبعد ان تقاذفهما الامل والياس كل هذه الاعوام وهما ينتظران ان يرزقا بمولود يكون قرة عين لهما، دون ان تتحقق امنيتهما بسبب اصابتهما بالعقم، يشاء الله ان تقر اعين هذين الوالدين في احد مستشفيات المملكة العربية السعودية حيث يتوقع ولادة اول طفل انابيب لهما خلال اسبوع.

كما سيشهد هذا المستشفى خلال الشهر المقبل ولادة اول توأمين في المملكة العربية السعودية لاطفال الانابيب لسيدة سودانية عانت من العقم اكثر من ١١ عاما.

وليست هاتان الحادثتان هما الوحيدتان ضمن سلسلة الاحداث السعيدة التي سيشهدها هذا المستشفى. فقد صرح الدكتور سليمان فقيه مدير المستشفى بأن الشهور الستة المقبلة ستشهد بمشيئة الله ولادة ١٤ سيدة حامل باطفال الانابيب، وان السيدات جميعهن يتمتعن بصحة جيدة.

ويتوقع ان تتم عمليات الولادة بكامل اليسر وفي اوقاتها المتوقعة وستلقى الامهات والمواليد كامل الرعاية ووفق احدث الاساليب الطبية. ذلك لأن مراكز اطفال الانابيب في المملكة العربية السعودية هي من أهم المراكز الطبية في العالم وتحتوي على احدث المعدات والاساليب العلمية والخبراء للتعامل في هذا الموضوع.

ويعكس هذا ايضا مدى التطور الذي يشهده قطاع الصحة في السعودية وحرص المسؤولين على توفير كل الامكانات والمعدات المتطورة الى جانب الاطباء المهرة لهذا القطاع.

ويفتح اسلوب اطفال الانابيب باب الامل للملايين من الازواج المصابين بالعقم، والمحرومين من نعمة الامومة والابوة لفترة من الزمن، اذ اصبح بالامكان الان وبهذا الاسلوب الجديد، ان يرزق الكثيرون من هؤلاء بالاطفال وينعموا بنعمة الامومة والابوة التي يمنحها الله لهم.

صباح الخير

اعذار غير مقبولة

- لماذا تاخرت؟
- لقد تزوجت.
- لا تعيدها.

حكيت النكتة هذه لموظف اعتاد التاخر كل يوم بهدف تلطيف الجو، ثم حذرته قائلا انني ساعاقبه اذا تاخر مرة اخرى. فهو يصل كل يوم بعد الدوام بنصف ساعة او اكثر مع ان بيته على مقربة من العمل.

ورد الرجل قائلا ان هذا هو اساس المشكلة فلو ان بيته كان بعيدا عن العمل لأسرع في الطريق ووصل في الوقت المطلوب. غير ان بيته قريب من العمل، فاذا تاخر فانه لا يجد فرصة للتعويض عن تاخره.

وبعض الناس يتاخر عن كل موعد، وبعضهم يصل مع دقة الساعة المحددة للموعد. وكنت ابتليت بصديق لا اتفق معه على موعد حتى يتاخر عنه. ولاحظت انه فعلا عاجز عن ضبط مواعيده لانه لا يتاخر عن مواعيد الاصدقاء فقط، بل عن مواعيد عمل مهمة مع ناس اهم منه ومني. بل انه يتاخر عن مواعيد السفر، فيصيب موعدا وتقلع الطائرة من دونه مرة اخرى. واخيرا اصبحت أحدد مواعيدنا المشتركة قبل ساعة من الموعد المتفق عليه، فنصل في الوقت المحدد. غير انه سرعان ما ادرك ذلك فاصبح يتاخر من جديد. واقلعت عن تقديم المواعيد، ولم يصدقني فاصبحنا نتاخر ساعتين بدل الساعة الواحدة.

وبالمقابل فبعض السيدات يتاخر على اساس «التقل» الذي هو «صنعة»، إلا ان تاخر السيدات منتظر، وهو ليس كتاخر رجل عن موعد حصل عليه بعد عناء لأنه يريد ان يتقدم لطلب عمل.

وسمعت عذرا ظريفا من ولد تاخر عن المدرسة. وسالته المدرسة لماذا تاخر فقال: اليوم غسلت وجهي.

واعتذر عامل عن تاخره قائلا ان الباص الذي ياخذه الى العمل اصبح يتاخر باستمرار. وقال صاحب العمل: اذا تاخر الباص مرة اخرى غدا خذ الباص الذي ياتي قبله.

وكنت مرة مدعوا الى حفلة استقبال في بيت دبلوماسي غربي، ووصلت في الموعد المحدد بالضبط ففتح لي الرجل الباب وهو يرتدي ثياب الرياضة. وتبين لي انني وصلت متاخرا يوما. واصر الرجل ان اشرب معه فنجان قهوة، ثم قال لي بدبلوماسية ما معناه انني وصلت متاخرا يوما قصدا، لانني لم ارد حضور حفلته كموقف سياسي.

وقلت له انه ليس دبلوماسيا اميركيا او سوفياتيا، فلا يوجد موقف ضده.

وسأل المدير موظفا لماذا تاخر فقال: كسرت رجلي، ورد المدير: ما هذا العذر الاعرج... وهي عبارة انكليزية تعني عذرا كاذبا.

وما دمنا في الكسر فطالب تاخر وقال انه كسر اصبعين. وقالت المعلمة: انني لا ارى أصابع مكسورة، فقال: كسرت اصبعين في يد اخي.

طبعا الطالب لا يتاخر، وكل الذي يحدث ان الجرس يدق قبل ان يصل.

غير انني اعرف واحداً طلع بعذر جديد فقد قال انه حلم انه كان يتفرج على مباراة في كرة القدم على الكاس. وساله المعلم الم يكن يستطيع الوصول في الوقت المحدد رغم ذلك فقال: لا، لأنهم لعبوا وقتا اضافيا.

جهاد الخازن

ندوة بالسعودية عن امراض الكبد والجهاز الهضمي

الرياض - واس: تعقد في مستشفى القوات المسلحة بالرياض ابتداء من يوم ٢٣ فبراير (شباط) المقبل ندوة عن امراض الكبد والجهاز الهضمي تحت رعاية المجلس الطبي المشترك.

وسيكون موضوع الندوة مناقشة وتقديم احدث التطورات في مجال ابحاث وتشخيص وعلاج امراض الجهاز الهضمي كما سيركز على تقديم صورة عن التطور الكبير الذي يشهده هذا المجال داخل السعودية وذلك بمشاركة اطباء من معظم القطاعات الصحية.

وستقدم ابحاث من وزارة الصحة والقوات المسلحة والامن العام والحرس الوطني ومستشفى الملك فيصل التخصصي.

وستناقش في اليوم الاول للندوة امراض الكبد والتهاب الكبد والتحصين ضد التهاب الكبد كما سيتم بحث الامراض المحلية مثل البلهارسيا وداء الكلب. اما في اليوم الثاني فستناقش فيه احدث طرق علاج نزيف دوالي المرىء كما ستناقش اورام الجهاز الهضمي والطوارىء المتعلقة بالجهاز الهضمي.

وستقدم في اليوم الثالث ابحاث اخرى عن العدوى في الجهاز الهضمي وطرق علاجه. كما سيناقش التنظير واحدث تطوراته وطرق تشخيص مجرى المرارة والبنكرياس والجراحة بواسطة المنظار واخر التطورات في هذا المجال داخل السعودية.

كما تناقش في ختام الندوة امراض الجهاز الهضمي عند الاطفال وسبل علاجها.

وقد دعت اللجنة المنظمة للندوة الاطباء في السعودية الى المشاركة في هذه الندوة التي تعد فرصة طبية لتبادل وجهات النظر الطبي في هذا المجال..

اصابة ٥ يابانيين بفندق سقطت عليه صخرة بركانية

كاجوشيما (اليابان) - اف.ب: اصيب خمسة اشخاص في فندق باليابان نتيجة لسقوط صخرة بركانية قطرها متران نتيجة لثورة بركان ساكوراجيما في جزيرة كيوشو.

وقد أدت ثورة البركان (رقم ٢٠٦ خلال العام الحالي) الى اندفاع وابل من الرماد ومن الصخور البركانية التي سقطت احداها على سطح فندق يقع عند سفح الجبل.

وقد سقط مدير الفندق وقرينته الى مسافة طابقين داخل الفجوة الضخمة التي أحدثتها الصخرة والتي لم تتوقف إلا في البدروم.

وذكرت الشرطة ان اثنين من العاملين وأحد النزلاء اصيبوا بكدمات.

متطفل ثقيل!

الجمال والطمأنينة اللذان تتمتع بهما سويسرا، لا يستهويان البشر فقط، بل الطيور والحيوانات ايضا.

ففي مدينة لوكرن في وسط سويسرا، تعودت هاتان الاوزتان عبور الجسر الذي يمر فوق نهر ريو كل يوم بعد اتمام فترة سباحتهما في النهر حيث تبدآن جولتهما سيرا على الاقدام في شوارع المدينة وسط احترام شديد لحقهما في نزهتهما اليومية، من جانب سائقي السيارات والمارة حيث يتنازل لهما الجميع عن حقهم في استخدام الشارع الذي تمران فيه.

لكن يبدو ان سويسرا ايضا لا تخلو من المتطفلين الثقلاء. فقد تسبب هذا الكلب فجأة في ازعاج الاوزتين اللتين كانتا تعبران الجسر في طمأنينة كاملة. فنشرت تلك التي الى اليمين جناحيها وكأنها تحتج مستنكرة اختراق هذا المتطفل لمسيرتهما اليومية. بينما وقفت تلك التي الى اليسار وهي مادة رقبتها مستغربة من وقاحة الكلب الدخيل!

ضبط مجموعة من العملات الاسلامية النادرة لدى تاجر ادوات منزلية بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: ضبطت شرطة السياحة والاثار المصرية مجموعة من العملات الاثرية الاسلامية النادرة لدى احد تجار الادوات المنزلية بالقاهرة.

العلامت ترجع الى العصور اليوناني والايوبي والمملوكي واكد خبرا الاثار ان هذه المجموعات من العملات ذات قيمة تاريخية واثرية هامة واحيل المتهم الى النيابة وصودرت العملات المضبوطة وتم التحفظ عليها لصالح هيئة الاثار.

ففي اطار خطة عمل شرطة السياحة والاثار لضبط حالات مخالفة قانون حماية الاثار للحفاظ على التراث القومي، قرر اللواء فؤاد علام مدير عام الادارة تشديد الرقابة على بعض المشتبه فيهم للاتجار ووضعت خطة بحث لضبط الاشخاص، أشرف عليها العميد جمال خليفة مدير البحث الجنائي والعميد طلعت ليالي رئيس شرطة الاثار.

وأدت التحريات التي قادها المقدم مجدي كمال معاون مباحث الاثار والمقدم عزيز مقلد ضابط المباحث الى ضبط المتهم وبحوزته مجموعة من العملات يخفيها داخل خزانة محله ومنها دينار ذهب باسم هارون بن خمارويه ودنانير ذهب من العصر الاموي ضربت عام ٩٩ هجرية، ودنانير ذهب باسم نوح بن منصور من الدولة السامانية ضربت في نيسابور عام ٤٨٤ هجرية ودنانير ذهب باسم الاشرف قنصوة الغوري من العصر المملوكي وكذلك مجموعة من العملات الفضية من العصر اليوناني الروماني.

نفقات التعليم باليابان تقفز لتصل الى ٣٨١١ دولارا سنويا

طوكيو - ق.ن.ا: اظهر استطلاع للراي اجري في العاصمة اليابانية مؤخرا ان نفقات التعليم والاسكان تقتطع قدرا كبيرا من ايرادات الاسر في اليابان. وانها يمكن ان تصل الى ٢٠٪ من دخل العائلة التي لديها طلبة يدرسون في كليات جامعية بعيدا عن مسكن الأسرة.

ويشير الاستطلاع الى ان متوسط النفقات السنوية للدراسة والمعيشة للطلبة الجامعيين عام ١٩٨٤ بلغ ١٣٢٤ الف ين (٧٥٦٦ دولارا) بزيادة ٧,٦٪ عن عام ١٩٨٢.

وفي حين ان نفقات المعيشة لم ترتفع إلا بنسبة ٢,٢٪ لتصل الى ٣٧٥٤ دولارا فان نفقات الدراسة قفزت بنسبة ١٣,٥٪ لتصل الى ٣٨١١ دولارا.

وهكذا فاقت نفقات الدراسة نفقات المعيشة لأول مرة منذ أجري الاستطلاع الاول عام ١٩٦٨ مما يشير الى ان الطلبة يضطرون الى التضييق على انفسهم لمواجهة رسوم الكليات المتصاعدة.

ومن بين الطلبة الذين يلتحقون بكليات بعيدا عن منازلهم فان الذين يدرسون في كليات خاصة ينفقون مليونا و ٤٥٩ الف ين (٨٣٣٧ دولارا) في المتوسط في حين ان الذين يدرسون في كليات عامة ينفقون في المتوسط ٩٥٠ الف ين (٥٤٢٩ دولارا) وترتفع هذه التكاليف في حالة ما اذا كانت الكليات موجودة في العاصمة طوكيو.

وقد تبين ان آباء الطلبة الملتحقين بكليات خاصة يكسبون سنويا ٧ ملايين و ٣٢٢ الف ين (٤١٨٤٠ دولارا) في المتوسط. ووفقا لذلك فان تكاليف تعليم أحد ابنائهم تعادل ١٩,٩٪ من الدخل السنوي في المتوسط ترتفع حين يكون الطالب دارسا باحدى كليات طوكيو الى ٢٠,٥٪.

مزاح يقوده الى السجن

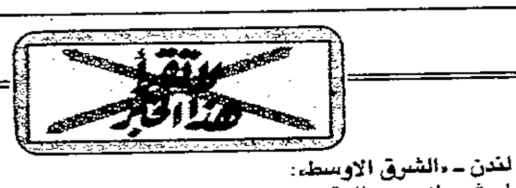
لندن - «الشرق الاوسط»:

احيل شخص الى المحاكمة اول من امس في مدينة سويندون بويلشير في بريطانيا، بتهمة التهديد الخطر لشرطية مرور.

فقد تقدمت الشرطية نحو سيارة المتهم التي اوقفها في مكان غير مسموح الوقوف به بهدف تسجيل مخالفة عليه، فما كان من الرجل الا ان اخرج مسدسا ووجهه نحو الشرطية وأطلق منه عيارا.

الشرطية اسرعت بابلاغ الجهات المختصة عن طريق جهاز اللاسلكي الذي تحمله بانها تعرضت لمحاولة قتل.

وبعد الكشف على المسدس ظهر انه مسدس صوت من لعب الاطفال.



لندن - «الشرق الاوسط»:

اورثت عانس بريطانية عجوز كل ثروتها البالغة مليون جنيه استرليني للحيوانات.

فقد اوصت سيبل مورلي، التي توفيت في شهر اغسطس (آب) الماضي، بان تؤول كل ممتلكاتها الى ملاجىء الحيوانات وخاصة القطط والكلاب.

لكن جيران ومعارف مورلي اخذتهم الدهشة بعد كشف وصيتها، من ان تكون مورلي صاحبة مثل هذه الثروة. فحتى وفاتها عاشت مورلي وحيدة مع كلابها الصغيرة في بيت متهدم في احدى ضواحي مدينة اوكسفورد.

وحين تدهورت صحتها انتقلت الى مركز رعاية المسنين. لكنها ظلت وفية لملجأ الحيوانات في منطقة اوكسفوردشير وظلت على عادتها القديمة تزوره كل اسبوع.

الطريف ان ثروة مورلي انقذت ملجأ الحيوانات في اكسفورد من الغلق. فقد كان المركز في ضائقة مالية مستفحلة.

منافق افندي




يخت الأمير تشارلز مر ببور سعيد للندن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

مر بميناء بور سعيد مساء امس الأول اليخت الملكي البريطاني (بريتانيا) وعلى متنه الأمير تشارلز ولي العهد في طريق عودته الى المملكة المتحدة بعد ان توقف في الغردقة بعد اختتام زيارته للمملكة العربية السعودية.

وقد عبر اليخت الملكي من السويس الى بور سعيد على رأس قافلة الجنوب ترافقه قطعتان حربيتان من الوحدات التابعة للاسطول البريطاني وهما سولا وبرام بيلي لاف.

ولدى وصول اليخت الملكي البريطاني الى ميناء بور سعيد اطلقت جميع البواخر الراسية بالميناء صفاراتها لمدة خمس دقائق تحية لولي عهد بريطانيا.

اجهزة حديثة بالكويت للكشف عن الايدز

الكويت - ق.ن.ا: اعلنت الكويت انها استقدمت أجهزة حديثة للكشف عن مرض الايدز الذي بدأ ينتشر في العالم وانها رصدت ميزانية كبيرة لمكافحة وتشخيص هذا المرض.

وقال الدكتور نوري الكاظمي مدير ادارة الصحة الوقائية بوزارة الصحة الكويتية ان الكويت ابعدت أحد الوافدين منذ فترة كان مصابا بهذا المرض مشيرا الى ان هناك لجنة وطنية للاشراف على الأعمال الخاصة بالمكافحة.

وأضاف الدكتور نوري ان الكويت ستصبح مركزا لمساعدة الدول المختلفة في مكافحة هذا المرض سواء في التشخيص أو الفحوصات.

وقال الدكتور مصطفى ابولسان مدير المختبرات بمنطقة الأميري الصحية ان وزارة الصحة الكويتية بدأت في عمليات مسح عينات الدم من كافة المتبرعين لضمان خلوها من الفيروس المسبب للايدز.

واكد الدكتور ابولسان ان الكويت رصدت ٢٠٠ الف دينار كويتي لمكافحة وتشخيص الايدز تعاونا مع منظمة الصحة العالمية التي تدعو الى الكشف والاعلان عن هذا المرض.

نكتة اليوم

الدواء

الطبيب: خذ هذا الدواء ثلاث مرات يوميا.

المريض: متى يا دكتور؟

الطبيب: مرة قبل النوم ومرة بعد النوم.

المريض: والثالثة؟

الطبيب: وسط النوم.

من القارىء:
عبد المجيد عزت

مع قهوة الصباح

وتتكرر القصة كل يوم!!

كانت امها نجمة المجتمع المخملي الغارق في الترف والسهر والنزوات.

ومن خلف الأبواب الموصدة تعلمت الفتاة الكثير.. وبمضي الزمن فقدت الأم بريقها.. وانكمشت الضحكات في المنزل الكبير.. ثم ساد الصمت.

وكانت الفتاة قد بلغت سن الخروج من الشرنقة.. وخرجت تحمل تجارب امها كلها.. ورنين الضحكات القديم يذكرها دائما بما ينبغي ان تفعله.. لن تترك الزمن يهزمها كما هزم امها.. لن تسمح للصمت ان يتسكع في ردهات المنزل الكبير.. لن تسمح للبواب ان يتطاول عليها لعدم سداد الايجار.

وكان عليها ان تحصل على شيئين في وقت واحد.. السلطة (بضم السين).. والمال.. فقد أدركت اننا في زمن.. اذا لم تسندك السلطة.. أو الفلوس.. فانت خارج الزمن.. وخارج الدنيا كلها.

واختارت واحداً من ابرز رجال السلطة ولدغته.. وسرى السم سريعا في بدن الرجل الكبير فضغط على كل ازرار السلطة التي يملكها وانفتحت لها الأبواب.

واختارت واحداً من ابرز رجال المال واغمضت عينيه، ومدت يدها في جيبه.

واصبحت في سنوات قليلة نجمة النجوم.. وجندت الاقلام.. والأفلام والمسلسلات والمخرجين والمصورين والمؤلفين لتتربع على عرش الشهرة الذهبي.. وطافت بعواصم العالم تشتري من المجوهرات اغلاها.. ومن الملابس احلاها.. وتضيف الى أرصدتها في البنوك بضعة ارقام كل يوم.

ومنذ اسابيع سقط رجل المال.. واسرع اليها لتواسيه.. وتداويه ولكنها اعتذرت بلباقة وبرشاقة فقد كان رجل المال الجديد يضع ساقا على ساق في الغرفة المجاورة.

و.. القصة تتكرر كل يوم!!

عبد الله باجبير